

كتاب

النهي عن سب الأوصياء

ومآفيه من الإثم والعقاب

للإمام الحافظ محمد بن عبد الواسع بن أبي القاسم

٥٦٩ هـ - ٦٤٣ هـ

تحقيق وتعليق

م. جمال عبد المنعم الكوي

د. محمد عبد عايش

الدار الذهبية

تقديم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له ،
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تُمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ
مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء : ١]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ
فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] .

أما بعد .. فإن الله أكرم هذه الأمة بأن بعث خاتم أنبيائه وأفضلهم -
عليهم السلام - منها ، واختصها بخاتمة كتبه ، القرآن الكريم ، وميزها
عن غيرها من الأمم بالعديد من المزايا .

ومما اختص الله به أمة الإسلام هذا التراث العلمي الضخم في
الحديث والفقه والتفسير ، وغيرها من العلوم ، والذي لا تعرف له نظيراً
في أمة من الأمم ، أو شعباً من الشعوب ، أو ديناً من الأديان ، ولا يزال
المسلمون إلى الآن ينهلون من هذا التراث الذي تركه سلفهم الصالح ،
يتعلمون منه ويفيدون ، ويحققونه وينشرونه .

والكتاب الذي بين أيدينا هو درر هذا التراث ، نشره خدمة
للسنة وتسهيلاً للانتفاع به ، وهو كتاب « النهي عن سبِّ الأصحاب »

وما فيه من الإثم والعقاب ، للحافظ الكبير أبى عبد الله محمد بن عبد الواحد الضياء المقدسى ، تكلم فيه عن فضائل الصحابة - صحابة الرسول ﷺ - والنهى عن سبهم ووجوب تعظيمهم واجلالهم ، لما لهم من منزلة فى الدين والعلم .

وقد استعان المؤلف فى ذلك بالأحاديث والآثار والحكايات الغريبة والطريقة التى يستأنس بها على طريقة المحدثين ، فيسوق كل ذلك بالإسناد المتصل به إلى النبى ﷺ أو غيره .

وقد بذلنا الوسع فى تحقيق الكتاب ، وقَدَّمنا بين يديه بمقدمة تشتمل على بعض الأحكام المتعلقة بالصحابة رضوان الله عليهم ، ثم ترجمنا للمصنف ترجمة مختصرة مع التعريف بالكتاب والنسخة التى اعتمدنا عليها .

والله من وراء القصد .

المحققان

بسم الله

الحمد لله

والصلاة

والسليم

والعز

والجود

والكرم

تمهيد

ختم الله ، عز وجل ، الرسالات السماوية برسالة الإسلام ، فبعث محمداً ﷺ هادياً ، وأنزل إليه القرآن الكريم ، معجزة باقية ، وحجة عظمية ، وأمره بتبليغه وبيانه ..

ولما كان الشيء يشرف بشرف موضوعه ، أو بمسئس الحاجة إليه ، كان علم الحديث مما جمع الأمرين ، وفاز بالشرفين ، إذ هو وسيلة البيان الذي أمر الله به نبيه ﷺ ، وبه تعرف أحكام الشريعة ومهمات الدين ..

ومن أجل معارف علم الحديث ومباحثه ، تميز صحابة رسول الله ﷺ عن غيرهم ، فهم نجوم الهدى ، ومصابيح الدجى ، اختصهم الله عز وجل بمعاصرة نزول الوحي ، وشرفهم الرسول ﷺ بصحبته الشريفة ، وكانوا أحق بها وأهلها ، فحملوا على عاتقهم مهمة التبليغ لمن جاء بعدهم ، وأوصلوا مشاعل التوحيد إلى مناطق من العالم خيم عليها ظلام الشرك والوثنية لقرون عديدة ، وتحملوا في سبيل ذلك المشاق والصعاب .

ولما كان الانتساب للصحابة شرف لا يدانيه شرف ، فقد وضع العلماء حدوداً دقيقة لمن يحسب من زمريهم ، وحددوا طرقاً معينة يعرف بها كون الشخص صحابياً .. ونحن نذكر هنا جملة من المسائل المتعلقة بالصحابة على سبيل الاختصار ، وهي :

- ١ - تعريف الصحابي .
- ٢ - الطرق التي تثبت بها الصحبة .
- ٣ - طبقات الصحابة .
- ٤ - إثبات عدالة الصحابة .

- ٥ - النهي عن سب الصحابة ، وبيان آراء العلماء فيمن سبهم .
٦ - كيفية التعامل مع ما حدث بينهم من خلافات وفتن لكي
تجنب الوقوع في مهالك شتمهم والحمل عليهم ، رضى الله عنهم .

١ - تعريف الصحابي :

الصحابي في اللغة : مشتق من الصحبة ، وليس مشتقاً من
قَدَرٍ خاص منها ، بل جَارٍ على كل من صحب غيره قليلاً كان أو
كثيراً^(١)

أما علماء الحديث فقد اختلفوا في تعريف الصحابي على أقوال :
فقليل : لا يعد الصحابي إلا من أقام مع النبي ﷺ سنة أو
سنتين ، أو غزا معه غزوة أو غزوتين ، وهذا القول منسوب لسعيد بن
المسيب^(٢) ، وهو أضيق الأقوال ، قال ابن الجوزي : « وعموم العلماء
على خلافه فإنهم يعدون جرير بن عبد الله البجلي من الصحابة ، وإنما
أسلم في سنة عشر ، وعدوا من الصحابة من لم يغر معه ، ومن توفي
رسول الله ﷺ وهو صغير السن » .

وقيل : إن الصحابي إنما يطلق على من رأى النبي ﷺ واختص
به اختصاص المصحب وطالت مدة صحبته وإن لم يرو عنه . وبعضهم
اشترط الرواية^(٣) .

والذي عليه جمهور أهل الحديث أن الصحابي من لقي النبي
ﷺ مؤمناً به ، ومات على الإسلام . قال الحافظ : وهو أصح ما

(١) أصول الحديث للدكتور محمد عجاج الخطيب : ٣٨٥ .

(٢) تحقيق منيف الرتبة للعلائي : ٣٨ ، ومقدمة ابن الصلاح : ٤٢٤ والخلاصة
للطبري : ١٢٤ وقال العراقي في التقييد والإيضاح : ٢٩٧ : « وهو لا يصح عنه ، فإن
في الإسناد إليه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف الحديث » أ هـ .

(٣) تحقيق منيف الرتبة : ٣٦ ، ٣٧ .

وقفت عليه وحكاه العلاءي عن أحمد بن حنبل والبخاري وأبي داود وغيرهم ^(١) .

وفي هذا التعريف يدخل من لقيه ﷺ ، طالت مجالسته له أو قصرت ، ومن روى عنه أو لم يرو ، ومن غزا معه أو لم يغز ، ومن رآه ولو لم يجالسه ، ومن لم يره لعارض كالعمى .

ويخرج بقيد « مؤمناً به » من لقيه كافراً ، ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يجتمع به مرة أخرى بعد إسلامه ، ويخرج أيضاً من لقيه مؤمناً بغيره ، كمن لقيه من مؤمنى أهل الكتاب قبل البعثة ^(٢) . ويدخل فيهم من لقيه من مؤمنى الجن أيضاً .

وخرج بقولهم « مات على الإسلام » من لقيه مؤمناً به ثم ارتد ومات على ردة كعبيد الله بن جحش الذي كان زوج أم حبيبة ، فإنه أسلم معها وهاجر إلى الحبشة ، فتنصر ومات على نصرانيته ^(٣) ، وكعبد الله بن خطل الذي قتل وهو متعلق بأستار الكعبة وغيرهم . قال الحافظ ^(٤) : « ويدخل فيهم من ارتد وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت ، سواء اجتمع به ﷺ مرة أخرى أم لا ، وهذا هو الصحيح المعتمد » مثل الأشعث بن قيس ، فقد ارتد ثم عاد إلى الإسلام في خلافة أبي بكر ^(٥) .

(١) تحقيق منيف الرتبة : ٣٣ ، ٣٤ ، والإصابة لابن حجر : ٦/١ ، والتقبيد والإيضاح ٢٩١ ، والخلاصة : ١٢٤ .

(٢) مثل بحيرا الراهب الذي لقي النبي ﷺ عندما كان معه عمه في سفره إلى الشام ، وخبره عند الترمذي بسند جيد .

(٣) انظر الإصابة : ٦٤٩/٧ - ٦٥٠ .

(٤) الإصابة : ٧/١ .

(٥) الأشعث بن قيس الكندي ، وفد على النبي ﷺ في سبعين من كندة ، قال إبراهيم النخعي : ارتد الأشعث في ناس من كندة ، فحوّصر ، وأخذ بالأمان ، فأثنى به إلى الصديق فقال : إنا قاتلوك لا أمان لك ، فقال : تمن علي وأسلم ؟ . قال : ففعل ، وزوجه أخته وحسن إسلامه ، انظر ترجمته في السير : ٣٧/٢ .

واختلفوا فيمن رآه ميتاً قبل أن يدفن ، هل يعد صحابياً ، وقد وقع ذلك لذؤيب الهذلي الشاعر ^(١) ، فرجح الحافظ في الإصابة عدم دخوله فيهم ، ورجح العلائي دخوله فيهم وقال : « لا يبعد أن يعطى هذا حكم الصحبة لشرف ما حصل له من رؤيته قبل دفنه وصلاته عليه ، وهو أقرب من عدِّ المعاصر الذي لم يره أصلاً منهم ، أو الصغير الذي ولد في حياته ، والله أعلم » أ هـ .

٢ - الطرق التي تثبت بها الصحبة :

ويعرف كون الشخص صحابياً بأحد الأدلة التالية ^(٢) .

١ - التواتر ، مثل معرفتنا بأن أبا بكر وعمر وباقي العشرة المبشرين بالجنة من الصحابة .

٢ - بالاستفاضة والشهرة ، وهي أقل رتبة من التواتر .

٣ - بإخبار أحد الصحابة - بأن فلاناً هذا صحابي ، كحُمَمة الدُّوسى الذي توفي بأصبهان مبطوناً ، فشهد له أبو موسى الأشعري أنه شهيد . روى أحمد في الزهد من طريق هرم بن حيان أنه بات عند حُمَمة « صاحب » رسول الله ﷺ فرآه يبكي الليل أجمع ^(٣) .

٤ - أن يخبر هو عن نفسه بأنه صحابي ، ويشترط هنا شرطان : العدالة والمعاصرة للرسول ﷺ .

أما اشتراط العدالة ، فلأن قوله - قبل أن تثبت عدالته - : أنا

(١) قال العلائي في كتابه المذكور : ٥٨ : « قصته مشهورة ، لما أخبر بمرض النبي ﷺ فسافر نحوه ، فقبض ﷺ قبل وصوله المدينة بيسير ، وحضر سقيفة بني ساعدة ، وبيعة أبي بكر رضي الله عنه ، ثم حضر الصلاة على النبي ﷺ ورآه مسجياً وشهد دفنه ، ولم يتقدم له رؤية قبل ذلك ، لكنه كان مسلماً في حياة النبي ﷺ .

(٢) تحقيق منيف الرتبة : ٥٩ - ٦٥ ، التقييد والإيضاح : ٢٩٩ - ٣٠١ ، الإصابة لابن حجر : ٨ / ١ - ١٠ ، والخلاصة للطيبى : ١٢٤ - ١٢٥ ، وأصول الحديث : ٣٩١ - ٣٩٢ .

(٣) انظر الإصابة : ١٢٥ / ٢ .

صحابي أو ما يقوم مقام ذلك ، يلزم من قبول قوله إثبات عدالته ، لأن الصحابة كلهم عدول ، فيصير بمنزلة قول القائل : أنا عدل ، وذلك لا يقبل ^(١) .

وأما المعاصرة فتثبت بأن يدعى ذلك قبل مرور مائة سنة من وفاته ﷺ ، لما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته ، فلما قام قال : رأيتم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد » فمن ادعى المعاصرة بعد مرور هذه الفترة لا يقبل منه ، كما حدث مع رتن الهندي الذي جاء بعد الستمائة وادعى الصحبة ^(٢) .

٥ - أن يكون أحد أمراء المغازي ، لما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق قال : كانوا لا يؤمرون في المغازي إلا الصحابة ، وإسناده لا بأس به ، فمن تتبع الأخبار الواردة في الردة والفتوح وجد من ذلك شيئاً كثيراً ^(٣) .

٦ - أن يكون بمكة والطائف سنة عشر وشهد حجة الوداع ، لما أخرجه ابن عبد البر من طريق قال : لم يبق بمكة والطائف أحد في سنة عشر إلا أسلم وشهد حجة الوداع ، فيلحق بالصحابة لحصول رؤيته للنبي ﷺ وإن لم يره هو ^(٤) .

٣ - طبقات الصحابة :

والصحابة رضي الله عنهم طبقات ودرجات ، فهناك السابقون في الإسلام الذين طالت صحبتهم وبذلوا أموالهم ودماءهم للدعوة ، وهناك

(١) الإصابة : ٨/١ .

(٢) انظر ترجمته في الميزان : ٤٥/٢ .

(٣) الإصابة : ٩/١ .

(٤) الإصابة : ١٠/١ .

- من رآه فى حجة الوداع رؤية ، وبين هؤلاء وهؤلاء درجات ومراتب كثيرة^(١) ، ولذا قسمهم العلماء إلى طبقات ، وهذه الطبقات هى^(٢) :
- ١ - قوم تقدم إسلامهم بمكة كالخلفاء الأربعة .
 - ٢ - الصحابة الذين أسلموا قبل تشاور أهل مكة فى دار الندوة .
 - ٣ - مهاجرة الحبشة .
 - ٤ - أصحاب العقبة الأولى .
 - ٥ - أصحاب العقبة الثانية وأكثرهم من الأنصار .
 - ٦ - أول المهاجرين الذين وصلوا إلى النبى ﷺ بقاء قبل أن يدخل المدينة .
 - ٧ - أهل بدر .
 - ٨ - الذين هاجروا بين بدر والحديبية .
 - ٩ - أهل بيعة الرضوان فى الحديبية .
 - ١٠ - من هاجر بين الحديبية وفتح مكة ، كخالد بن الوليد وعمرو ابن العاص .
 - ١١ - مسلمة الفتح الذين أسلموا فى فتح مكة .
 - ١٢ - صبيان وأطفال رأوا النبى ﷺ يوم الفتح وفى حجة الوداع وغيرهما .

٤ - إثبات عدالة الصحابة رضى الله عنهم :

اتفق أهل السنة على أن الصحابة كلهم عدول ، وقد ثبتت عدالة الصحابة بالكتاب والسنة والقياس :

أولاً : الاستدلال بالكتاب :

فقد أثنى الله عليهم ومدحهم ووصفهم بكل جميل ، فقال تعالى

(١) أصول الحديث : ٣٨٩ .

(٢) هذا هو تقسيم الحاكم فى معرفة علوم الحديث : ٢٢ - ٢٤ ، وانظر أصول الحديث : ٣٩٠ .

﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة : ١٠٠] والمراد بالذين اتبعوهم بإحسان من جاء بعد السابقين الأولين من الصحابة وهم من أسلم بعد الحديبية وبيعة الرضوان إلى آخر زمنه ﷺ ، وقيل : يشمل أيضاً التابعين بعد عصر الصحابة .

وقال تعالى : ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ إلى آخر الآية [الفتح : ٢٩] وهي شاملة لجميع الصحابة .

قال الخطيب : عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم ، وإخباره عن طهارتهم ، واختياره لهم ، فمن ذلك قوله تعالى : ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ١١٠] وقوله : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة : ١٤٣] وقوله : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [الفتح : ١٨] وقوله : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال : ٦٤] وآيات كثيرة يطول ذكرها ، وكلها تقتضي القطع بتعديلهم ، ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحد من الخلق ، على أنه لو لم يرد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد ونصرة الإسلام ، وبذل المهج والأموال وقتل الآباء والأبناء ، والمناصحة في الدين وقوة الإيمان واليقين .. هذا مذهب كافة العلماء ومن يعتمد قوله ^(١) .

ثانياً : الاستدلال بالسنة :

ففي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال

(١) الإصابة : ١٠/١ - ١١ .

رسول الله ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .

وفيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

ثالثاً : الإجماع :

قال ابن الصلاح ^(١) : إن الأمة مجمعة على تعديل جميع الصحابة ، ومن لابس الفتن منهم كذلك بإجماع العلماء الذين يعتد بهم في الإجماع ، إحساناً للظن بهم ، ونظراً إلى ما تمهد لهم من المآثر ، وكأن الله سبحانه وتعالى أتاح الإجماع على ذلك لكونهم نقلة الشريعة ، والله أعلم .

قال العلائي ^(٢) : ولا اعتداد بأهل البدع في الإجماع والخلاف ، فإنه لم يخالف في عدالة الصحابة أحد من حيث الجملة من أهل السنة ، وإنما الخلاف عن المعتزلة والخوارج وأمثالهم .

رابعاً : القياس :

قال العلائي ^(٣) : إن من اشتهر بالإمامة في العلم والدين كمالك والسُّفْيَانِيَّينِ ، والشافعي والبخاري ومسلم وأمثالهم لا يحتاج إلى التعديل ، ولا البحث عن حاله بالاتفاق ، وهو عمل مستمر لا نزاع فيه ، فالصحابة رضي الله عنهم أولى بذلك ، لما تواتر عنهم واشتهر من حالهم في الهجرة والجهاد ، وبذل المهج والأولاد ومفارقة الأوطان والأموال ، كل ذلك في موالاته النبي ﷺ ونصرته لله خالصاً .

(١) التقييد والإيضاح : ٣٠١ .

(٢) تحقيق منيف الرتبة : ٩١ .

(٣) المرجع السابق : ٩٦ .

ترجمة الحافظ ضياء الدين المقدسي

اسمه ونسبه :

هو الإمام الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن إسماعيل بن منصور ، ضياء الدين أبو عبد الله السعدي المقدسي الجماعيلي ، ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى ، ولد فى الخامس من جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسمائة بالدير المبارك بقاسيون ^(١) .

نشأته ورحلته فى طلب الحديث :

نشأ ضياء الدين فى أسرة عرفت بالزهد والصلاح والعلم والجهاد ، فخاله الأصغر هو الإمام الحافظ موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسى ، صاحب أهم كتب الفقه الحنبلى « المغنى » وهو من شيوخ ضياء الدين ، وسيروى عنه خبراً فى كتابه هذا [رقم ٣٩] ، وخالته رابعة بنت أحمد كانت زوجة لأهم شيوخه ، وهو الحافظ عبد الغنى المقدسى ، وكذا إخوته شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد ، وعبد الرحيم بن عبد الواحد ، وابن أخته الإمام أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله ابن قدامة ، كلهم علماء حفاظ مشهورون .

فى هذه الأسرة العريقة نشأ ضياء الدين المقدسى ، فكان أول من لازمه هو الحافظ الكبير عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى ، زوج خالته وحافظ عصره فى ذاك الوقت .

ثم بدأت رحلته فى طلب العلم ، فسمع بدمشق من أبى المجد البانياسى ، والخضر بن طاووس وغيرهم ، وسمع بمصر من البوصيرى ، وفاطمة بنت سعد الخير ، وسمع ببغداد الكثير من ابن الجوزى وغيره ،

(١) سير أعلام النبلاء : ١٢٦/٢٣ ، والوافى بالوفيات : ٦٥/٤ ، وذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٦/٢ .

وسافر إلى أصبهان وهمدان ونيسابور وهرة ومرو ، وسمع ما لا يوصف كثرة ، وكتب بخطه الكثير من الكتب الكبار وغيرها . قال ابن رجب : يقال إنه كتب عن أزيد من خمسمائة شيخ ، وحصل أصولاً كثيرة وأم بهرة ومرو مدة ^(١) .

بعد هذه الرحلة الواسعة في طلب العلم عاد الضياء إلى بلده محملاً بعلم غزير ، فوقف نفسه لنشر العلم ، فأنشأ مدرسة إلى جانب الجامع المظفرى ، وكان يبنى فيها بيده ، وجعلها داراً للحديث ووقف بها كتبه وأجزاءه .

وقد التف حوله التلاميذ ينهلون من علمه الغزير ، فتتلمذ على يديه كبار الحفاظ منهم ابن نقطة وابن النجار والبرزالي وشرف الدين النابلسي وابن الموازيني ، وابنا أخويه الشيخ فخر الدين على بن البخارى ، والشيخ شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم ، وغيرهم كثير ..

مصنفاته :

ولم يزل ملازماً للعلم والرواية والتأليف إلى آخر حياته ، قال ابن النجار ^(٢) : كتب الكتب الكبار بخطه ، وحصل النسخ ببعضها بهمة عالية . وقال الذهبي ^(٣) : تصانيفه نافعة مهذبة .

وسنذكر بعض مصنفاته المشهورة ^(٤) :

١ - الأحاديث المختارة : وهو من أشهر مصنفاته وأهمها ، ذكره

(١) ذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٧/٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٢٩/٢٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٢٨/٢٣ .

(٤) من أراد الوقوف على الكثير من مصنفاته فليرجع إلى : الإعلان بالتبويب للسخاوى : ١٦٩ . ٢٨٠ ، ٢٥٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢٨/٢٣ ، والوفى بالوفيات : ٦٦/٤ ، وذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٨/٢ - ٢٣٩ ، وكشف الظنون : ١٢٧٤/٢ ، ١٢٧٧ ، ١٢٩٨ ، ١٤٦٨ ، ١٦٢٤ ، ١٨٨٩ ، وتاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين : ٢٧٣/١/١ .

- الذهبى فى السير : ١٢٨/٢٣ ، والصفدى فى الوافى بالوفيات : ٦٦/٤ .

- ٢ - فضائل الأعمال .
- ٣ - كتاب الأحكام .
- ٤ - مناقب المحدثين .
- ٥ - فضائل الشام .
- ٦ - صفة الجنة .
- ٧ - صفة النار .
- ٨ - سيرة المقدسة .
- ٩ - فضائل القرآن .
- ١٠ - طرق حديث الحوض النبوى .
- ١١ - ذم المسكر .
- ١٢ - مختصر تاريخ جرجان .
- ١٣ - دلائل النبوة .
- ١٤ - أطراف الموضوعات لابن الجوزى .
- ١٥ - الاستدراك على الحافظ عبد الغنى .
- ١٦ - الإرشاد إلى بيان ما أشكل من المرسل فى الإسناد .
- ١٧ - النهى عن سبِّ الأصحاب وهو هذا وغيرها كثير .

ثناء العلماء عليه :

قال ابن المنجار^(١) : هو حافظ متقن ثبت صدوق نبيل حجة ، عالم بالحديث وأحوال الرجال ، له مجموعات وتخريجات ، وهو ورع تقى زاهد عابد محتاط فى أكل الحلال ، مجاهد فى سبيل الله ، ولعمري ما رأيت عيناى مثله فى نزاهته وعفته وحسن طريقته فى طلب العلم .

(١) سير أعلام النبلاء : ١٢٩/٢٣ - ١٣٠ ، وذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٧/٢ .

وقال عمر بن الحاجب ^(١) : شيخنا الضياء شيخ وقته ، ونسيج وحده ، علماً وحفظاً وفقهاً وديناً ، من العلماء الربانيين ، وهو أكبر من أن يدلَّ عليه مثلي . وقال : سألت زكي الدين البرزالي عن شيخنا الضياء فقال : حافظ ثقة جبل دين خير .

وقال الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن العز ^(٢) : ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء .

وقال الحافظ شرف الدين يوسف بن بدر ^(٣) : رحم الله شيخنا ابن عبد الواحد ، كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة الرجال ، وهو كان المشار إليه في علم صحيح الحديث وسقيمه ، وما رأيت عيني مثله .

وقال الحافظ المزني ^(٤) : الشيخ الضياء أعلم بالحديث من الحافظ عبد الغني ، ولم يكن في وقته مثله .

وقال الحافظ الذهبي ^(٥) : الإمام العالم ، الحافظ الحجة ، محدث الشام ، وشيخ السنة ضياء الدين ، صنف وصحح ولين ، وجرح وعدل ، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن .

وقال الحافظ ابن كثير ^(٦) : سمع الحديث ، وكتب الكثير ، ورحل وطاف وجمع وصنف وألف كتباً مفيدة حسنة ، كثيرة الفوائد ، تدل على كثرة حفظه وإطلاعه وتضلعه بعلم الحديث متناً وسنداً ، وكان في غاية العبادة والزهادة والورع .

وقال ابن رجب الحنبلي ^(٧) : ضياء الدين أبو عبد الله بن أبي أحمد

(١) السير : ١٢٨/٢٣ ، ١٢٩ ، والذيل : ٢٣٧/٢ .

(٢) السير : ١٢٨/٢٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٢٨/٢٣ - ١٢٩ .

(٤) ذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٨/٢ ، والوافي بالوفيات : ١٦/٤ .

(٥) ذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٨/٢ .

(٦) البداية والنهاية : ١٦٩/١٣ .

(٧) ذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٦/٢ .

محدث عصره ، ووحيد دهره ، وشهرته تغنى عن الإطناب فى ذكره
والاشتهار فى أمره .

وفاته :

توفى رحمه الله يوم الاثنين فى الثامن والعشرين من جمادى الآخرة
سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، وله أربع وسبعون سنة ، ودفن بسفح جبل
قاسيون ^(١) . رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

* * *

(١) الوافى بالوفيات : ٦٦/٤ ، وذيل طبقات الحنابلة : ٢٤٠/٢ .

كتاب النهي عن سب الأصحاب

يعد هذا الكتاب - الذى بين أيدينا - من كتب الضياء المقدسى الشهيرة ، الفريدة فى موضوعها ، يدل على ذلك كثرة السماعات على المخطوطة .

ولا شك فى نسبة هذا الكتاب إلى الحافظ ضياء الدين المقدسى فقد ذكره الذهبى فى السير : ١٢٨/٢٣ ، والصفدى فى الوافى بالوفيات : ٦٦/٤ ، وابن رجب الحنبلى فى ذيل طبقات الحنابلة : ٢٣٩/٢ ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون : ١٤٦٨/٢ باسم : « النهي عن سب الأصحاب » وعند الصفدى : « النهي عن سب الصحاب » ذكروه من جملة كتب الحافظ المقدسى .

وقد اعتمدنا فى إخراجهِ وتحقيقهِ على نسخة قيمة ، تقع فى ٢٥ ورقة ، ومقاس ورقاتها ١٤,٥ × ٢٠ سم ، وتحتوى كل صفحة على ١٧ سطراً فى المتوسط ، كل سطر يحتوى على ٩ - ١٢ كلمة ، وتتميز هذه النسخة بالآتى :

١ - وضوح الخط وقلة الأخطاء .

٢ - وجود توقيع المؤلف الحافظ ضياء الدين المقدسى على الورقة الأولى ، مما يدل على أنها قرئت عليه وأجازها لصاحبها ، فقد كتب تحت العنوان مباشرة :

سماع لصاحبه أبى محمد بن محمود بن أبى القاسم بن بدران الدشتى ولابنه وابن أخيه وابن أخته نفعمهم الله به .

ثم كتب فى مربع أسفل هذين السطرين :

سمع على جميع الكتاب صاحبه الشيخ الجليل محمد بن محمود

ابن أبى القاسم بن بدران الدشتى وابنه محمد وابن أخيه أحمد بن محمد ، سنة إحدى وأربعين وستمائه . كتبه محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسى ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وعلى الصفحة الأولى أيضاً سماعات كثيرة وبالدخل على الهوامش سماعات أخرى .

منهج التحقيق :

١ - قمنا بنسخ المخطوط ، ومقابلته أكثر من مرة ، والاجتهاد فى معرفة وتحديد بعض الكلمات غير الواضحة أو المشككة ، مع مراعاة قواعد الكتابة الحديثة من الشكل والترقيم وغيرها .

٢ - قمنا بضبط كل ما يحتاج إلى تشكيل ، مثل الكلمات الغريبة والأحاديث والآيات والأعلام والبلدان وغيرها .

٣ - ترجمنا للرواة الواردين فى الأسانيد ، ومنهم من لم نعثر له على ترجمة .

٤ - خرجنا الأحاديث النبوية حسبما يقتضيه علم الحديث .

٥ - عزونا بعض الحكايات والأخبار التى ذكرها المصنف - بقدر الإمكان - إلى مصادر أخرى ذكرت هذه القصص والأخبار .

٦ - قمنا بشرح الألفاظ الغريبة والتعريف بالبلدان والأماكن .

٧ - وختمنا عملنا بفهارس شاملة للآيات والأحاديث والأعلام والأماكن والبلدان .

والله نسأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجعلنا من خدمة سنة نبيه العظيم ، وأن يحشرنا معه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المحققان

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

كتاب (واعظ) النهي عن شرب الأصحاب

وَمَا فِيهِ مِنَ الْإِمْرِ وَالْعِقَابِ

تأليف الشيخ الامام العالم الجليلي السيد محمد بن عبد الله
ابن عبد الواحد بن احمد بن محمد المرحوم الملقب بحسن الله اجرام

شماع اصحابه ابی محمد محمود بن ابی القاسم بن یزدان الدمشقی
ولادته و ابراجیه و ان حاجه نفعهم الله به
من مریض و ناب و غیره عند الامام

[illegible][illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا الكتاب من كتب الفقه
 في الفقه الحنفي في مسائل
 الفقه الحنفي في مسائل
 الفقه الحنفي في مسائل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْاِمَامُ الْعَامِلُ الْخَاطِطُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَهُ عَلَيَّ وَخَرُجُ شَيْخِ
قَالَ زَكَاةُ الْمَنِيِّ عَنْ شَيْبَةَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَمَا فِي مَغْنَاهُ هـ

قُوتِي عَلَى الشَّيْءِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ نَكْرٍ ابْنُ الْقَسَمِ الدَّارِيُّ قُوتِي رَحِمَهُ اللَّهُ
وَلَمْ يَسْمَعْ بِدَارِ الْقَزْنَ جَانِبِ الْغُرَى مِنْ تَعْدَادِ الْخَزَرِكِ الْأَمَامِ
الْعَاشِي ابْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْبِرَزْ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَسْمَعَ قُوتِي بِهِ
قَالَ اخْتَرْنَا ابْنِ الْحَسَنِ عَلَى رِجَالِهِمْ رِجَالُ عَيْنِي ابْنِ الْقَاطِلَانِي قَالَ
ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَمَاعِلَةَ الْوَرَّاقُ أَمْلَأَنِي عَنْ رِجَالِهِمْ رِجَالُ عَيْنِي
وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ الْقَزْنَ قَالَ لَا عَلَى الْحَقِّ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ
مُغَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَكَوَانٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ الْحَذَرِي عَنْ ابْنِ سَعْدٍ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا تَسْتَبُوا النَّحَابِي فَوَالَّذِي بَيْنِي يَدَيْهِ لَوْ أَنَّ
أَحَدَكُمْ أَتَى مَثَلِ الْحَدِّ فَمَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا يَضَعُ يَدَهُ
صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ حَدِّ ابْنِ سَعْدٍ وَابْنِ
عَنْ ابْنِ سَعْدٍ وَأَسْمَعَ تَعْدَدُ مِلَّةً مِنْ الْأَنْصَارِ الْحَذَرِي

الاعزاز كانت السماع وسمع من الرزكي عبد الرحمن يوسف المرزني شيخ وروح حاضره واخر المالئمة
 من الامم غير هذه من ائمة اراغفوني وخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن يوسف البعلبكي
 من رعايا حكام الانبياء وعلال الدين علي بن محمد بن ابراهيم بن الطواشي حال الدين عبد الله بن
 محمد بن علي بن عبد الله الفرائشي وسمع ذلك يوم الاحد الخامس والعشرين من ربيع سنة خمس وستمائة
 وسمع من الجرمية واحازن لم رواية ما عوذ له وروايته وذكر له ربه وعلال الله عليهما محمد وال
 عليهما السلام في سنة خمس وستمائة

五

الحمد لله

31

五

23

三

五

25

5

III

15

51

三

14

میری یاد

ذكر النهي عن سب الصحابة رضي الله عنهم وما في معناه

١ - قرئ على الشيخ أبي محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الدَّارَقَزِيَّ^(١) رحمه الله ونحن نسمع بدار القزّ بالجانب الغربي من بَغْدَاد : أخبركم الإمام القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي البَزَّاز^(٢) قِرَاءَةً عليه وأنت تسمع فَأَقْرَبُهُ ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ البَاقِلَانِي^(٣) ، قال : ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الورَّاق^(٤) ، ثنا عمر بن إسماعيل بن سَكَمَةَ الثَّقَفِي^(٥) ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز^(٦) قالا : ثنا علي بن

(١) لم نعثر على ترجمته ، والدارقزي نسبة إلى دار القز ، وهي محلة كبيرة في طرف الصحراء . انظر معجم البلدان : ٤٢٢/٢ .

(٢) هو الشيخ الإمام مسند العصر ، القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزاز - نسبة إلى بيع البز ، وهو نوع من الثياب - المعروف بقاضي المارستان ، إمام مشهور . له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ٢٣/٢٠ - ٢٨ ، والعبر في خبر من غير : ٩٦/٤ - ٩٧ ، البداية والنهاية لابن كثير : ٢١٧/١٢ - ٢١٨ ، ذيل طبقات الحنابلة : ١٩٢/١ - ١٩٨ ، لسان الميزان : ٢٤١/٥ - ٢٤٣ ، شذرات الذهب : ١٠٨/٤ - ١٠٩ .

(٣) هو الشيخ الصادق الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى البغدادي الباقلاني المقرئ ، قال الخطيب : كان لا بأس به . له ترجمة في تاريخ بغداد : ٣٤٢/١١ - ٣٤٣ ، السير : ٦٦٢/١٧ - ٦٦٣ ، العبر : ٢١٦/٣ .

(٤) الإمام المحدث أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادي المستملى الوراق ، روى عنه الدارقطني والبرقاني وأبو محمد الخلال وعدة . له ترجمة في تاريخ بغداد : ٥٣/٢ - ٥٥ ، السير : ٣٨٨/١٦ - ٣٩٠ ، العبر : ٨/٣ ، ميزان الاعتدال : ٤٨٤/٣ ، اللسان : ٨٠/٥ .

(٥) الشيخ المحدث المتقن أبو حفص عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي البغدادي ، وثقه الخطيب ، له ترجمة في : تاريخ بغداد : ٢٢٤/١١ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٦/١٤ ، ١٨٧ ، العبر : ١٤٤/٢ .

(٦) الإمام الحافظ الحجة الثقة الشهير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزيان بن =

الْجَعْدَ^(١) قَالَ : ثنا شُعْبَةُ^(٢) وَأَبُو مُعَاوِيَةَ^(٣) ، عَنْ الْأَعْمَشِ^(٤) ،
عَنْ ذَكْوَانَ^(٥) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(٦) ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ
مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ »^(٧) صحيح متفق على
صحته وثبوته من حديث أبي صالح ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ،

= سابور بن شاهنشاه ، أبو القاسم البغوي ، صاحب معجم الصحابة وغيره من المصنفات ، له
ترجمة عطرة في : تاريخ بغداد : ١١١/١٠ - ١١٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٠/٤ - ٤٥٧ ،
تذكرة الحفاظ : ٧٣٧/٢ - ٧٤٠ ، العبر : ١٧٠/٢ ، ميزان الاعتدال : ٤٩٢/٢ - ٤٩٣ ،
البداية والنهاية : ١٦٣/١١ - ١٦٤ ، لسان الميزان : ٣٣٨/٣ - ٣٤٩ ، طبقات الحفاظ : ٣١٢ -
٣١٣ ، شذرات الذهب : ٢٧٥/٢ - ٢٧٦ .

(١) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة ثبت ، رمى بالتشيع ، من صفار
التاسعة ، روى له البخاري وأبو داود : تقريب : ٣٣/٢ .

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولا هم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة
حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن
الرجال ، وذب عن السنة ، وكان عابداً ، روى له الجماعة : تقريب : ٣٥١/١ .

(٣) هو محمد بن خازم - بمعجمتين - أبو معاوية الضريير الكوفي ، ثقة ، أضبط الناس
لحديث الأعمش وقد بهم في حديث غيره ، روى له الجماعة : تقريب : ١٥٧/٢ .

(٤) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف
بالقراءة ، ورع لكنه يدلّس ، من الخامسة روى له الجماعة : تقريب : ٣٣١/١ .

(٥) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ، ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ،
روى له الجماعة : تقريب : ٢٣٨/١ .

(٦) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، أبو سعيد الخدري ، له ولأبيه صحبة ،
استصغر بأحد ، ثم شهد ما بعدها وروى الكثير ، روى له الجماعة : تقريب : ٢٨٩/١ .

(٧) حديث صحيح ..

رواه علي بن الجعد في مسنده : (٧٦٠) : ٤٤٧/١ - ٤٤٨ ، (٢٥٥٣) : ٨٩٦/٢ عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري به ، ومن طريق علي بن الجعد رواه ابن حبان في
صحيحه : (٧٢٥٥) : ٢٤٢/١٦ ، والبغوي في شرح السنة : (٣٨٥٩) : ٦٩/١٤ ، وابن
النجار في ذيل تاريخ بغداد : ١٤٦/٣ .

وقد رواه عن الأعمش عن أبي صالح عدد كبير من الحفاظ :

١ - أبو معاوية الضريير : رواه عنه علي بن الجعد كما سبق .

وأحمد بن حنبل في المسند : ١١/٣ ، ٥٤ ، وفي فضائل الصحابة : (٦) : ٥١/١ وأبو بكر
ابن أبي شيبة في المصنف : ٥٤٨/٧ ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة : (٩٩٠ ، ٩٩١) :
٤٧٩/٢ .

واسمه : سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخُدري / ، وثابت من ١/ب

= والحسن بن عليّ عند الترمذی فی جامعہ ، کتاب الفضائل ، باب النهی عن سب الصحابة : (٣٩٥٣) : ٣٦٤/١٠ .

ومسدد عند أبي داود ، كتاب السنة ، باب النهي عن سب الصحابة : (٤٦٣٣) : ٤١٣/١٢ .

وأحمد بن عبد الجبار العطاردي عند البيهقي في المدخل : (٤٥) : ١١٢ والحافظ ابن حجر في جزء حديث لا تسبوا أصحابي : ٤٩ .

٢ - شعبة بن الحجاج : رواه عنه عليّ بن الجعد كما سبق .

وآدم بن أبي إياس ، عند البخاري في صحيحه ، كتاب المناقب ، باب قول النبي ﷺ : لو كنت متخذاً خليلاً : ١٠/٥ ، والبيهقي في الشعب : (١٥٠٨) : ١٩٠/٢ ، وفي الاعتقاد : ٣٢٠ ، وفي المدخل : (٤٥) : ١١٢ .

وعبيد الله بن معاذ عن أبيه ، وابن أبي عدي ، عند مسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل : ١٨٨/٧ .

ويشر بن منصور عند ابن أبي عاصم في السنة : (٩٨٩) : ٤٧٨/٢ . والطيالسي ، عند الترمذی فی جامعہ : (٣٩٥٢) : ٢٦٣/١ . ومحمد بن جعفر وأبو النضر ، عند أحمد في الفضائل : (٧) : ٥١/١ - ٥٢ . ووهب بن جرير عند البيهقي في الشعب : (١٥٠٨) : ١٩٠/٢ .

٣ - وكيع بن الجراح : رواه في نسخته عن الأعمش : (٢٤) : ٨١ ومن طريقه رواه :

إبراهيم بن عبد الله العبسي ، عند البيهقي في السنن الكبرى : ٢٠٩/١٠ ، والبغوي في شرح السنة : (٣٨٥٩) : ٦٩/١٤ . وابن أبي شيبة في المصنف : ٥٤٨/٧ . وأحمد بن حنبل في المسند : ٥٤/٣ ، وفي فضائل الصحابة : (٥) : ٥٠/١ - ٥١ ، (١٧٣٥) : ٩٠٩/٢ . وأبو كريب وأبو سعيد الأشج ، عند مسلم : ١٨٨/٧ ، وموسى بن مروان عند ابن حبان : (٧٢٥٣) : ٢٣٨/١٦ .

٤ - جرير بن عبد الحميد الضبي : رواه عنه زهير ، عند أبي يعلى في مسنده : (١١٧١) ، (١١٩٨) : ٣٩٦/٢ ، ٤١١ .

ومحمد بن الصباح ، عند ابن حبان : (٦٩٩٤) : ٤٥٥/١٥ . وعثمان بن أبي شيبة ، عند مسلم : ١٨٨/٧ .

٥ - سفيان الثوري : عند أحمد في المسند : ٥٤/٣ ، وفي الفضائل (٥٣٥) : ٣٦٥/١ ، وابن أبي عاصم في السنة : (٩٨٨) : ٤٧٨/٢ .

٦ - إسرائيل بن أبي إسحاق السبيعي : عند الخطيب في تلخيص المتشابه : ٦٦٢/٢ .

٧ - أبو بكر بن عياش : عند عبد بن حميد في مسنده : (٩١٨) : ٢٨٨ .

٨ - أبو عوانة : عند الخطيب في تاريخ بغداد : ١٤٤/٧ .

كلهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً . وقد خالفهم مسلم وابن ماجه :

فرواه مسلم من طريق يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ، ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

رواية سليمان بن مهران الأعمش عنه ، اتفق البخاري ومسلم على

= ورواه ابن ماجه من طريق محمد بن الصباح عن جرير وعلى بن محمد عن وكيع وأبو كريب عن أبي معاوية ، ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

والراجع أن رواية ابن ماجه خطأ قديم في نسخ السنن ، قال الحافظ ابن حجر في « جزء في طرق حديث لا تسبوا أصحابي » : « إلا أن نسخ ابن ماجه اختلفت فيه ، ففي بعضها : عن أبي هريرة ، وفي بعضها عن أبي سعيد ورأيت هذا الحديث في نسخة الحافظ زكي الدين المنذري ، وقد كتب في الحاشية بخطه : عن أبي سعيد ، وضبيت « عن أبي هريرة » في الأصل ، فيحتمل أن يكون اعتمد على قول صاحب الأطراف من أن أبا كريب إنما رواه من حديث أبي سعيد ، ويحتمل أن يكون تبين له بطريق آخر ، ثم وجدته في أصل عتيق جداً ، تاريخ السماع فيه سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وقد قرئ على أصحاب صاحب ابن ماجه ، وهو في نهاية الضبط والتحري ، ووجدته فيه : عن أبي سعيد الخدري من غير تردد » اهـ .

فظهر أن ما في ابن ماجه خطأ قديم من بعض النساخ ، وكذا قال المزي في الأطراف : ٣٤٤/٣ : « وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجه : عن أبي هريرة ، وهو وهم أيضاً » اهـ .

أما رواية مسلم فالظاهر أنها سبق قلم أيضاً ، إما من الإمام مسلم رحمه الله ، أو ممن بعده من رواة الصحيح .. ذلك أن مسلماً ساق أسانيد الحديث من أربعة طرق :

١ - أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

٢ - جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد .

٣ - وكيع عن الأعمش

٤ - شعبة عن الأعمش « بإسناد جرير وأبي معاوية بمثل حديثهما » .

وإسناد جرير غير إسناد أبي معاوية ، ففي الأول « عن أبي سعيد » وفي الثاني « عن أبي هريرة » والمعروف أن وكيعاً وشعبة روياه عن الأعمش من حديث أبي سعيد ، فظهر أن الإمام مسلم أراد أن إسناد الطرق الأربعة واحد ، وهو عن أبي سعيد الخدري . وإلى هذا مال المزي في الأطراف : ٣٤٣/٣ - ٣٤٤ ، فقال : « ومن أول دليل على أن ذلك وهم وقع منه حال كتابته لا في الحفظ أنه ذكر أولاً حديث أبي معاوية ، ثم ثنى بحديث جرير وذكر المتن وبقية الإسناد عن كل واحد منهما ، ثم ثلث بحديث وكيع ثم ربع بحديث شعبة ، ولم يذكر المتن ولا بقية الإسناد عنهما ، بل قال : بإسناد جرير وأبي معاوية بمثل حديثهما ، إلى آخر كلامه ، فلولاً أن إسناد جرير وأبي معاوية عنده واحد لما جمعتهما جميعاً في الحوالة عليهما ، والوهم يكون تارة في الحفظ وتارة في القول وتارة في الكتابة ، وقد وقع الوهم منه ههنا في الكتابة ، والله أعلم » اهـ .

أما الحافظ ابن حجر ، فمال في جزئه المذكور إلى أن الخطأ وقع ممن دون مسلم ، فقال : ٣٩ - ٤١ بعد أن ساقه من طريق أبي نعيم في مستخرجه : « وعلى هذا ، فلعل الخلل الواقع عن نسخ صحيح مسلم من الرواة عنه ويبرأ هو حينئذ من الوهم ، ويقوى ذلك أن الدارقطني قد جزم في العلل بأن الصواب أنه من مسند أبي سعيد ولم يتعرض في كتاب التتبع لهذا الإسناد ، ولا لكون مسلم وهم فيه ، فالظاهر أن الوهم ممن دون مسلم » اهـ .

وممن قال بأن رواية مسلم وهم : ابن المديني في العلل : ٨٦ ، والبيهقي في المدخل : ١١٣ =

إخراجه في صحيحيهما ، فرواه البخارى عن آدم بن أبى إياس العسقلانى ، عن شُعبة ، فهو من الأبدال العوالى . ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبرى ، عن أبيه عن شُعبة . وقد أخرجه مسلم أيضاً من رواية وكيع وجريير ، عن الأعمش ، وعن يحيى بن يحيى وأبى بكر بن أبى شَيْبَةَ ، وأبى كُرَيْبٍ ، كلهم عن أبى معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة^(١) .

٢ - أخبرنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِي^(٢) ، أن أبَا عَلِيَّ الحَدَّاد^(٣) أخبرهم وهو حَاضِرٌ ، أنبأنا أبو نُعَيْمٍ^(٤) الحافظ ، أنبأنا أبو القاسم

= والحديث رواه أحمد في الفضائل : (٥٣٤) : ٣٦٥/١ من طريق شيان بن فروخ عن أبى عوانة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى وعن أبى هريرة كلاهما ، وخالف شيان أصحاب أبى عوانة فى هذا ، وشيخان صدوق يهملهما فى التقريب : ٣٥٦/١ ، فلعله وهم فى هذا وأضاف أبَا هريرة .

(١) رواية أبى معاوية فقط هى التى فيها عن أبى هريرة ، أما رواية وكيع وجريير فمن طريق أبى سعيد الخدرى ، وقد فصلنا القول فى روايات مسلم فى الحديث قبله .

(٢) الشيخ الإمام الصدوق ، مسند الوقت أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبى الفتح حسين بن محمد بن خالويه الأصبهاني الصيقلاني ، سبط حسين بن منده ، سمع شيئاً كثيراً من أبى على الحسن بن أحمد الحداد ، وروى عنه الشيخ الضياء المقدسى فأكثر ، له ترجمة فى سير أعلام النبلاء : ٤٣٠/٢١ - ٤٣١ ، العبر : ٧/٥ ، شذرات الذهب : ١٠/٥ - ١١ .

(٣) الشيخ الإمام المقرئ المجود الثبت مسند العصر أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن على بن مهرة الأصبهاني الحداد ، شيخ أصبهان فى القراءات والحديث جميعاً ، له ترجمة فى : سير أعلام النبلاء : ٣٠٣/١٩ - ٣٠٧ ، العبر : ٣٢/٤ ، معرفة القراء الكبار : ٤٧١/١ - ٤٧٢ ، شذرات الذهب : ٤٧/٤ .

(٤) هو الإمام الحافظ الثقة العلامة ، شيخ الإسلام ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى بن مهران أبو نعيم المهراني الأصبهاني ، صاحب الحلية والمستخرج عن الصحيحين وتاريخ أصبهان ودلائل النبوة وغيرها من المصنفات . له ترجمة فى : سير أعلام النبلاء : ٤٥٣/١٧ - ٤٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٩٢/٣ - ١٠٩٨ ، العبر : ١٧٠/٣ ، ميزان الاعتدال : ١١١/١ ، الوافى بالوفيات للصفدى : ٨١/٧ - ٨٤ ، طبقات الشافعية للسبكي : ١٨/٤ - ٢٥ ، البداية والنهاية : ٤٥/١٢ ، لسان الميزان : ٢٠١/١ ، طبقات الحفاظ : ٤٢٣ ، شذرات الذهب : ٢٤٥/٣ .

الطَّبْرَانِيُّ^(١) ، أنبأنا أحمد بن عليّ الأَبَار^(٢) ، ثنا مَخْلَد بن مالك^(٣) ، ثنا محمد بن سَلَمَة^(٤) ، عن أبي عبد الرحيم^(٥) عن زَيْد بن أبي أَنَيْسَة^(٦) ، عن الأَعْمَش ، عن أبي صَالِح ، عن أبي هُرَيْرَة^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ »^(٨) .

(١) هو الإمام الحافظ الثقة الرحالة الجوال ، محدث الإسلام ، أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ، صاحب المعاجم الثلاثة ، سمع من نحو ألف شيخ أو يزيدون ، له ترجمة في : سير أعلام النبلاء : ١١٩/١٦ - ١٣٠ ، تذكرة الحفاظ : ٩١٢/٣ - ٩١٧ ، ميزان الاعتدال : ١٩٥/٢ ، العبر : ٣١٥/٢ - ٣١٦ ، البداية والنهاية : ٢٧٠/١١ ، لسان الميزان : ٧٣/٣ - ٧٥ ، طبقات الحفاظ : ٣٧٢ - ٣٧٣ ، شذرات الذهب : ٣٠/٣ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٢٤٢/٦ - ٢٤٤ .

(٢) الحافظ المتقن الإمام أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأَبَار - بفتح الألف وتشديد الباء ، نسبة إلى عمل الإبر التي يخاط بها الثوب ، من علماء الأثر ببغداد ، جمع وصنف وأرخ . قال الخطيب : كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب . له ترجمة في : تاريخ بغداد : ٣٠٦/٤ - ٣٠٧ وسير أعلام النبلاء : ٤٤٣/١٣ - ٤٤٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٣٩/٢ - ٦٤٠ ، العبر : ٨٥/٢ ، طبقات الحفاظ : ٢٨٠ .

(٣) مخلد بن مالك القرشي الحراني ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، روى له الجماعة إلا الترمذي : تقريب : ٢٥٣/٢ .

(٤) محمد بن سلمة بن عبد الله ، أبو عبد الله الباهلي مولا هم الحراني ، ثقة روى له الجماعة إلا البخاري : تقريب : ١٦٦/٢ .

(٥) هو خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي ، أبو عبد الرحيم الحراني ، ثقة من السادسة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي : تقريب : ٢٢١/١ .

(٦) زيد بن أبي أنيسة الجزري ، أبو أسامة ، أصله من الكوفة ثم سكن الرُّها ، ثقة له أفراد ، من السادسة ، روى له الجماعة : تقريب : ٢٧٢/١ .

(٧) أبو هريرة الدوسي : الصحابي الجليل ، حافظ الصحابة ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، أشهرها عبد الرحمن بن صخر ، مات سنة سبع وقيل سنة ثمان ، وقيل سنة تسع وخمسين : تقريب : ٤٨٤/٢ .

(٨) رواه الطبراني في المعجم الأوسط : (٦٩١) : ٣٩٣/١ بهذا الإسناد وهذا إسناد جيد ، ولكن الحديث ثابت من حديث أبي سعيد الخدري ، فلعل هذا من أوهام مخلد بن مالك القرشي ، فإن له أوهاماً كما في التقريب . وانظر التعليق على الحديث السابق .

٣ - أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المَعَالِي الحَرِيمِي^(١) ببغداد،
أن هبة الله بن محمد^(٢) أخبرهم : أنبأ أبو علي الحسن بن علي^(٣) ،
أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي^(٤) ، ثنا عبد الله^(٥) ، حدثني
أبي^(٦) ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد^(٦) ، ثنا عبدة بن أبي ربيعة الحذاء
التميمي^(٧) ، قال : حدثني عبد الرحمن بن زياد - أو عبد الرحمن بن

(١) لم نعثر على ترجمته ، والحريمي نسبة إلى الحريم الطاهري ، محلة غربي بغداد ينسب
إليها كثير من العلماء . الباب : ٣٦١/١ .

(٢) الشيخ الجليل المسند الصدوق أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد
ابن العباس بن الحصين الشيباني ، قال ابن الجوزي : كان ثقة . له ترجمة في : مشيخة ابن
الجوزي : ٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣٦/١٩ - ٥٣٩ ، العبر : ٦٦/٤ ، البداية والنهاية :
٢٠٣/١٢ ، شذرات الذهب : ٧٧/٤ .

(٣) الإمام العالم مسند العراق أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي التميمي
البغدادى الواعظ ، المعروف بابن المذهب ، قال الذهبي : كان صاحب حديث وطلب وغيره أقوى
منه . له ترجمة في : تاريخ بغداد : ٣٩٠/٧ - ٣٩٢ ، سير أعلام النبلاء : ٦٤٠/١٧ - ٦٤٣ ،
العبر : ٢٠٥/٣ ، ميزان الاعتدال : ٥١٠/١ - ٥١٢ ، الوافي بالوفيات : ١٢١/١٢ - ١٢٢ ،
البداية والنهاية : ٦٣/١٢ - ٦٤ ، لسان الميزان : ٢٣٦/٢ ، ٢٣٧ ، شذرات الذهب :
٢٧١/٣ .

(٤) الشيخ العالم المحدث ، مسند الوقت أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك
القطيعي الحنبلي راوى مسند الإمام أحمد والزهد والفضائل له . له ترجمة في تاريخ بغداد :
٧٣/٤ - ٧٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢١٠/١٦ - ٢١٣ ، الميزان : ٨٧/١ ، العبر : ٣٤٦/٢ -
٣٤٧ ، الوافي بالوفيات : ٢٩٠/٦ - ٢٩١ ، البداية والنهاية : ٢٩٣/١١ ، لسان الميزان :
١٤٥/١ - ١٤٦ ، شذرات الذهب : ٦٥/٣ .

(٤) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، ولد الإمام ، ثقة
روى له النسائي : تقريب : ٤٠١/١ .

(٥) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ، نزيل بغداد ، أبو
عبد الله ، أحد الأئمة الأعلام ، ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، روى له
الجماعة : تقريب : ٢٤/١ .

(٦) سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق
البغدادى ، ثقة ولى قضاء واسط وغيرها ، روى له البخارى والنسائي : تقريب : ٢٨٦/١ .

(٧) عبدة بن أبي ربيعة - بتحتانية - المجاشعي الكوفي الحذاء ، صدوق روى له الترمذى :
تقريب : ٥٤٧/١ .

عبد الله^(١) - عن عبد الله بن مغفل المزني^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : « اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي ، اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا / بَعْدِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ »^(٣) .

هكذا رواه الإمام أحمد رضى الله عنه فى مسنده ، وقد رواه بعض المحدثين عن إبراهيم بن سعد ، عن عبيدة بن أبى ربيعة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بغير شك ، والله أعلم .

٤ - أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى^(٤) قراءة عليها بالقاهرة ، قيل لها : أخبركم أبو القاسم هبة الله

(١) عبد الرحمن بن زياد ، وقيل : ابن عبد الله ، وقيل عبد الله بن عبد الرحمن ، قال ابن معين : لا يعرف ، ولم يوثقه إلا ابن حبان فى الثقات ، لم يرو عنه غير عبيدة بن أبى ربيعة ، وذكره البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مستور . التاريخ الكبير : ١٣١/٥ ، الجرح والتعديل : ٩٤/٥ ، الثقات : ٤٦/٥ ، الميزان : ٥٦٤/٢ .

(٢) عبد الله بن مغفل - بمعجمة وفاء ثقيلة - ابن عبيد أبو عبد الرحمن المزني ، صحابى بايع تحت الشجرة ونزل البصرة : تقريب : ٤٥٣/١ .

(٣) حديث ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن بن زياد .

رواه أحمد فى المسند : ٥٤/٥ - ٥٥ ، ٥٧ ، وفى الفضائل : (١) ٤٧/١ - ٤٨ ، ومن طريقه رواه الخطيب فى تاريخ بغداد : ١٢٣/٩ . وقد تابع سعد بن إبراهيم فى روايته عن عبيدة ابن أبى ربيعة اثنان :

الأول : أبوه إبراهيم بن سعد ، وستأتى روايته فى الحديث التالى .

الثانى : أخوه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، وقال فى روايته : عن عبد الرحمن بن زياد ، رواه الترمذى فى جامعه : (٣٩٥٤) : ٣٦٥/١٠ عن محمد بن يحيى ، والبيهقى فى الشعب : (١٥١١) : ١٩١/٢ وفى الاعتقاد : ٣٢١ عن على بن سعيد النسوى ، والبخارى فى شرح السنة : (٣٨٦٠) : ٧٠/١٤ عن المفضل بن غسان الغلابى ، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم به .

(٤) هى الشيخة الجليلة المسندة أم عبد الكريم فاطمة بنت المحدث التاجر أبى الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى البلسى ، حدثت بدمشق ومصر . لها ترجمة فى : سير أعلام النبلاء : ٤١٢/٢١ - ٤١٣ ، العبر : ٣١٤/٤ ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشى : ٤٠٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٣٦٩/٤ ، شذرات الذهب : ٣٤٧/٤ .

ابن أحمد بن عمر الحريري^(١) قراءة عليه ، أنبأنا أبو طالب محمد ابن علي بن الفتح العشاري^(٢) ، أنبأ أبو حفص عمر بن شاهين^(٣) ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي^(٤) ، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار^(٥) ، ثنا إبراهيم بن سعد^(٦) عن عبيدة بن أبي ربيعة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : « الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدى - ثلاثاً - من أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه »^(٧)

(١) الشيخ الإمام المقرئ ، مسند القراء والمحدثين أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري البغدادي المعروف بابن الطير ، قال ابن الجوزي : كان صحيح السماع قوى التدين ، ثبتا كثير الذكر ، دائم التلاوة . له ترجمة في : سير أعلام النبلاء : ٥٩٣/١٩ - ٥٩٤ ، مشيخة ابن الجوزي : ٦٢ - ٦٣ ، العبر : ٨٦/٤ ، معرفة القراء الكبار : ٤٨٥/١ - ٤٨٦ ، شذرات الذهب : ٩٧/٤ - ٩٨ .

(٢) الشيخ الجليل الأمين أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحريري العشاري ، سمع من الدارقطني وابن شاهين وابن بطة وغيرهم ، قال الخطيب : كان ثقة صالحا . له ترجمة في تاريخ بغداد : ١٠٧/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨/١٨ - ٤٩ ، العبر : ٢٢٦/٣ ، ميزان الاعتدال : ٦٥٦/٣ ، الوافي بالوفيات : ١٣٠/٤ ، البداية والنهاية : ٨٥/١٢ ، شذرات الذهب : ٢٨٩/٣ .

(٣) الشيخ الحافظ العالم ، شيخ العراق ، وصاحب التفسير الكبير ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي الواعظ ، ثقة مأمون صنف ما لم يصنفه أحد ، له ترجمة في تاريخ بغداد : ٢٦٥/١١ - ٢٦٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣١/١٦ - ٤٣٥ ، تذكرة الحفاظ : ٩٨٧/٣ - ٩٩٠ ، العبر : ٢٩/٣ - ٣٠ ، البداية والنهاية : ٥٥٨/١ ، لسان الميزان : ٢٨٣/٤ - ٢٨٥ ، طبقات الحفاظ : ٣٩٢ ، شذرات الذهب : ١١٧/٣ .

(٤) مرت ترجمته في رقم (١) .

(٥) إسماعيل بن عيسى البغدادي العطار ، قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الذهبي : ضعفه الأزدي وصححه غيره ووثقه ابن حبان ، له ترجمة في : تاريخ بغداد : ٢٦٢/٦ - ٢٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٩٩/٨ ، الجرح والتعديل : ١٩١/٢ ، الميزان : ٢٤٥/١ ، لسان الميزان : ٤٢٦/١ .

(٦) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، روى له الجماعة : تقريب : ٣٥/١ .

(٧) حديث ضعيف كسابقه .

رواه ابن أبي عاصم في السنة : (٩٩٢) : ٤٧٩/٢ ، وأحمد في المسند : ٨٧/٤ ، وفي =

وقد رواه البغوى عن محمد بن جعفر الوركانى وأحمد بن إبراهيم الموصلى كذلك .

٥ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدَلَانِي^(١) بأصبهان، أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية^(٢) أخبرتهم قالت: أنبأ محمد بن عبد الله بن ريدة^(٣)، أنبأنا سليمان بن أحمد الطَّبْرَانِي^(٤)، ب/٢ ثنا خلف بن عمرو العُكْبَرِي^(٥) قال: ثنا / الحُمَيْدِي^(٦)، ثنا محمد بن طَلْحَةَ التَّيْمِي^(٧)، حدثنى عبد الرحمن بن سالم بن

= الفضائل: (٣) وعبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل: (٢، ٤) وابن حبان في صحيحه: (٧٢٥٦): ٢٤٤/١٦، وأبو نعيم في الحلية: ٢٨٧/٨ والعقيلي في الضعفاء: ١٢٦/١، كلهم من طرق عن إبراهيم بن سعد به .

(١) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٢) هي فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل، المعمرة الصالحة الجوزدانية - نسبة إلى قرية جوزدان - الأصبهانية . مترجمة في سير أعلام النبلاء: ٥٠٤/١٩ - ٥٠٥، العبر: ٥٦/٤، شذرات الذهب: ٦٩/٤ - ٧٠ .

(٣) الشيخ العالم الأديب الرئيس مسند العصر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد الأصبهاني، المشهور بابن ريدة، سمع معجمي الطبراني الكبير والصغير، والفتن لنعيم بن حماد من أبي القاسم الطبراني، مترجم في سير أعلام النبلاء: ٥٩٥/١٧ - ٥٩٦، العبر: ١٩٣/٣، الوافي بالوفيات: ٣٢٣/٢، شذرات الذهب: ٢٦٥/٣ .

(٤) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٥) الشيخ المحدث الجليل الثقة، أبو محمد خلف بن عمرو العكبري، وثقه الدارقطني، مترجم في تاريخ بغداد: ٣٣١/٨ - ٣٣٢، سير أعلام النبلاء: ٥٧٧/١٣ - ٥٧٨، العبر: ١٠٦/٢، البداية والنهاية: ١٠٨/١١، شذرات الذهب: ٢٢٥/٢ .

(٦) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي أبو بكر الحميدي، ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب سفيان بن عيينة، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي: تقريب: ٤١٥/١ .

(٧) محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله التيمي المعروف بالطويل، وجده عثمان هو أخو طلحة، أحد العشرة صدوق يخطئ، روى له النسائي وابن ماجه، تقريب: ١٧٣/٢ .

عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة^(١)، عن أبيه^(٢)، عن جده^(٣)، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى اختارني، واختار لي أصحاباً، فجعل لي منهم وزراء وأنصاراً وأصهاراً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل»^(٤).

٦ - أخبرنا الإمام العالم أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم ابن أحمد المقدسي^(٥) قراءة عليه، أن أحمد بن علي بن

(١) عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة، ويقال: جد أبيه عبد الله أو عبد الرحمن، مجهول، وروى له ابن ماجه، تقريب: ٤٨٠/١.

(٢) سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري، ويقال اسم أبيه عبد الله أو عبد الرحمن، مقبول، روى له ابن ماجه، تقريب: ٢٨٠/١.

(٣) الضمير في قوله «جده» يعود إلى سالم لا إلى عبد الرحمن كما صرح به الحافظ في التهذيب: ٤٤١/٣ وهو عويم بن ساعدة بن عباس بن قيس بن النعمان الأنصاري أبو عبد الرحمن المدني، صحابي شهد العقبة، وبدراً، ومات في خلافة عمر، وقيل في عهد النبي ﷺ، تقريب: ٩٠/٢.

(٤) حديث ضعيف.

رواه ابن أبي عاصم في السنة: (١٠٠٠): ٤٨٣/٢ عن دحيم، وأبو نعيم في الحلية: ١١/٢ والحاكم في المستدرک: ٦٣٢/٣ عن الحميدى، كلاهما عن محمد بن طلحة التيمي به، وإسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن سالم وأبيه، وسوء حفظ محمد بن طلحة التيمي. وقد أورده الهيثمي في المجمع: ١٧/١٠ وقال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه «اه». يقصد عبد الرحمن بن سالم، فهو المجهول الوحيد في إسناده الطبراني هذا، ومع ذلك فقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي!!

وله شاهد عن أنس، رواه الخطيب في التاريخ: ٩٩/٢ بلفظ: «إن الله اختارني واختار لي أصحاباً واختار لي منهم أصهاراً، من حفظني فيهم حفظه الله، ومن آذاني فيهم آذاه الله» وفي إسناده محمد بن بشير الدعاء، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الدارقطني ليس بالقوى حديثه.

ورواه العقيلي في الضعفاء: ١٢٦/١ عن أنس بنحوه وفيه أحمد بن عمران الأحنس منكر الحديث، قال أبو زرعة: كوفي تركوه.

(٥) الشيخ الإمام المفتي المحدث بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الحنبلي، شارح المقنع، وابن عم المصنف =

الناعم^(١) أخبرهم : أنبأ المبارك بن الحسين الغَسَّال المقرئ^(٢) ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الخَلَّال^(٣) ، ثنا أبو حَفْص عمر بن محمد ابن عليّ الزِّيَّات^(٤) ، ثنا الحسن بن الطَّيِّب البَلْخِي^(٥) ، ثنا عبد الله ابن معاوية الجُمَحِي^(٦) ، ثنا أبو الربيع السَّمَّان - واسمه أشعث^(٧) - عن عمرو بن دينار^(٨) ، عن جابر بن عبد الله^(٩) قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَأَصْحَابِي يَقَلُّونَ ، فَلَا

= مترجم في سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٢٢ - ٢٧٢ ، والعبر ٩٩/٥ ، وشذرات الذهب : ١١٤/٥ .
(١) أحمد بن علي بن حسن بن ناعم أبو بكر الوكيل ، قال ابن النجار : كان صدوقاً صالحاً ، توفي سنة ٥٧٤ هـ ، له ترجمة في المختصر المحتاج إليه : ١١١ - ١١٢ .

(٢) الإمام المقرئ النحوي أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال البغدادي الشافعي ، أحد الأئمة الأثبات ، له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ٣٥٧/١٩ - ٣٥٨ ، العبر ٢١/٤ ، ميزان الاعتدال : ٤٣٠/٣ ، معرفة القراء الكبار ٤٦٥/١ ، لسان الميزان ٨/٥ ، شذرات الذهب ٢٧/٤ .

(٣) الإمام الحافظ محدث العراق أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال ، قال الخطيب : كان ثقة ، له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ٥٩٣/١٧ - ٥٩٥ ، وتاريخ بغداد : ٤٢٥/٧ ، وتذكرة الحفاظ : ١١٠٩/٣ - ١١١١ ، العبر : ١٨٩/٣ ، شذرات الذهب : ٢٦٢/٣ .

(٤) الشيخ الحافظ الثقة أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي ، ابن الزيات قال ابن أبي الفوارس : كان ثقة متقناً أميناً ، له ترجمة في تاريخ بغداد : ٢٦٠/١١ - ٢٦١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٣/١٦ - ٣٢٤ ، العبر : ٣٧٠/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٩٨٣/٣ - ٩٨٤ ، طبقات الحفاظ : ٣٩٠ ، شذرات الذهب : ٨٥/٣ .

(٥) الحسن بن الطيب بن حمزة ، أبو عليّ الشجاعى البلخي ، نزيل بغداد ، قال الدارقطني : لا يساوى شيئاً لأنه حدث بما لم يسمع ، وقال البرقاني : ذاهب الحديث ، وقال مطين : كذاب ، وقال ابن عدي : كان له ابن عم يقال له الحسن بن شجاع ، فادعى كتبه حيث وافق اسمه اسمه . له ترجمة في تاريخ بغداد : ٣٣٣/٧ - ٣٣٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٠/١٤ ، ميزان الاعتدال : ٥٠١/١ ، لسان الميزان : ٢١٥/٢ - ٢١٦ .

(٦) عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي أبو جعفر البصري ، ثقة معمر ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه : تقريب : ٤٥٢/١ .

(٧) أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السمان ، متروك ، روى له ابن ماجه والترمذي : تقريب : ٧٩/١ .

(٨) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم ، ثقة ثبت من الرابعة روى له الجماعة : تقريب : ٦٩/٢ .

(٩) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، الأنصاري ، صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة : تقريب : ١٢٢/١ .

تَسْبُوهُمْ ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ^(١) .

٧ - أخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم الشُّرُوطِيُّ ^(٢) أنبأنا طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد ^(٣) ، أنبأنا الحسين بن محمد ^(٤) ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله هلال الحنَّائي ^(٥) ، ثنا

(١) حديث ضعيف جداً .

رواه الطبراني في المعجم الأوسط : (١٢٢٥) : ١١٧/٢ ، وابن عدى في الكامل : ٣٧٧/١ من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي به ، وسنده واه من أجل أبي الربيع السمان فهو متروك ، والضعف الذي في الحسن بن الطيب البلخي .

وتابع أبا الربيع السمان محمد بن الفضل بن عطية ، رواه أبو يعلى في مسنده : (٢١٨٤) : ١٣٣/٤ والخطيب في تاريخ بغداد : ١٤٩/٣ ، وهي متابعة لا تفيد ، لأن محمد بن الفضل هذا قال فيه أحمد : حديثه حديث أهل الكذب ، ورماه بالكذب غير واحد ، وقال الهيثمي في المجمع : ٢١/١٠ : « فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك » اهـ . ثم إنه اضطرب فيه ، فمرة يرويه عن عمرو بن دينار عن جابر ، كما عند أبي يعلى ، ومرة يرويه عن أبيه عن عمرو عن جابر ، ومرة يرويه عن عمرو عن ابن عمر كما عند الخطيب : ١٤٩/٣ - ١٥٠ . والحديث أورده في الكنز : (٣٢٤٦١) : ٥٢٨/١١ وعزاه للدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة .

(٢) الشيخ الفاضل المحدث الفرضي العدل أبو الفضل إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم بن أبي القاسم الدمشقي الشُّرُوطِيُّ ، كان من كبار المحدثين ، له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ٢٣٤/٢١ - ٢٣٥ ، العبر : ٢٦٦/٤ ، شذرات الذهب : ٢٩٣/٤ .

(٣) طاهر بن سهل بن بشير بن أحمد بن سعيد ، الشيخ الكبير أبو محمد الإسفراييني ثم الدمشقي الصائغ ، غمزه ابن عساكر فقال : كان عسكراً مع جهله بالحديث وعدم ثقته ، له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ٥٩١/١٩ - ٥٩٢ ، العبر : ٨٥/٤ ، ميزان الاعتدال : ٣٣٥/٢ ، لسان الميزان : ٢٠٦/٣ ، شذرات الذهب : ٩٧/٤ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٥١/٧ .

(٤) الشيخ الإمام العالم العدل أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي الحنَّائي ، صاحب الأجزاء الحنَّائية العشر ، كان محدث بلده في وقته ، له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ١٣٠/١٨ - ١٣١ ، العبر : ٢٤٥/٣ ، شذرات الذهب : ٣٠٧/٣ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٣٥٨/٤ .

(٥) الشيخ المحدث الصدوق أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال البغدادي الحنَّائي الأديب ، وثقه الخطيب ، له ترجمة في تاريخ بغداد : ١٤٠/١٠ - ١٤١ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٩/١٧ - ١٥٠ ، العبر : ٧٥/٣ ، شذرات الذهب : ١٦١/٣ ، والحنَّائي نسبة إلى بيع الحناء كما في اللباب : ٣٩٥/١ .

- أبو يوسف الجصاص^(١) ، ثنا عبد الله بن أيوب^(٢) ، ثنا عبد الله بن سيف^(٣) ، عن مالك بن مغول^(٤) ، عن عطاء^(٥) ، عن ابن عمر^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي »^(٧) .

٨ - أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب^(٨) ، أن

(١) الشيخ العالم الواعظ أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب البغدادي الجصاص - نسبة إلى العمل بالجص وتبييض الجدران - الدَّعَاء ، قال الخطيب : في حديثه وهم كثير ، له ترجمة في : تاريخ بغداد : ٢٩٤/١٤ ، معجم ابن جميع الصيداوي : ٣٧٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٦/١٥ - ٢٩٧ ، العبر : ٢٢٧/٢ ، ميزان الاعتدال : ٤٥٣/٢ ، لسان الميزان : ٣٠٨/٦ - ٣٠٩ ، شذرات الذهب : ٣٣١/٢ .

(٢) عبد الله بن أيوب المخزومي ، روى عن سفيان بن عيينة والحكم بن مروان الكوفي وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وكذا وثقه ابن حبان فأورده في الثقات . الجرح والتعديل : ١١/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٢/٨ .

(٣) عبد الله بن سيف الخوارزمي عن مالك بن مغول وغيره ، قال ابن عدى : رأيت له غير حديث منكر ، وقال العقيلي : حديثه غير محفوظ . انظر : الضعفاء للعقيلي : ٢٦٤/٢ ، ميزان الاعتدال للذهبي : ٤٣٨/٢ .

(٤) مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفي ، أبو عبد الله ، ثقة ثبت من كبار السبعة روى له الجماعة ، تقريب : ٢٢٦/٢ .

(٥) عطاء بن أبي رباح ، واسم أبي رباح أسلم القرشي المكي ، ثقة فقيه مشهور فاضل ، لكنه كثير الإرسال من الثالثة روى له الجماعة : تقريب : ٢٢/٢ .

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث ببسبر ، واستصغر يوم أحد ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، والعبادة وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر ، روى له الجماعة : تقريب : ٤٣٥/١ .

(٧) حديث ضعيف . رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٥٨٨) : ٣٣٢/١٢ ، والعقيلي في الضعفاء : ٢٦٤/٢ من طريق عبد الله بن سيف به ، وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن سيف هذا ، والصواب أنه مرسل من حديث عطاء . قال الذهبي بعد أن أورد الحديث في الميزان ضمن مناكير عبد الله بن سيف : « صوابه مرسل » .

والمرسل رواه ابن أبي عاصم في السنة : (١٠٠١) : ٤٨٣/٢ ، وعلى بن الجعد في مسنده : (٢٠٩٥) : ٧٨٥/٢ ، وأبو نعيم في الحلية : ١٠٣/٧ من طرق عن عطاء مرسل بلفظ : « من سب أصحابي فعليه لعنة الله » وسنده جيد .

(٨) الشيخ المسند الرحالة أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان البغدادي الدارقزي المؤدب ، ويعرف بابن طبرزد - والطبرزد هو السكر بالفارسية - تكلموا فيه ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٥٠٧/٢١ - ٥١٢ ، العبر : ٢٤/٥ ، البداية والنهاية : ١٦/١٣ ، شذرات الذهب : ٢٦/٥ .

أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري^(١) / أخبرهم ، أنبأنا الحسن ٣ / أ
ابن محمد الجوهري^(٢) ، ثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية
الخرزاز^(٣) ، ثنا أبو عبيد بن حربويه^(٤) ، ثنا أبو السكين الطائي^(٥)
قال: حدثني سليمان بن داود الهاشمي^(٦) قال: حدثني خالد بن
عمرو بن محمد الأموي^(٧) - وهو ابن عم عبد العزيز بن أبان^(٨) -
عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري^(٩) ، عن

(١) هو المعروف بقاضي المارستان ، تقدمت ترجمته في رقم (١) .

(٢) الشيخ الإمام المحدث الصدوق مسند الآفاق أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن
الحسن الشيرازي ثم البغدادي الجوهري ، كان من بحور الرواية . روى الكثير وأملى مجالس عدة ،
له ترجمة في تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٦٨/١٨ - ٧١ ، العبر : ٢٣١/٣ ،
البداية والنهاية : ٨٨/١٢ ، شذرات الذهب : ٢٩٢/٣ .

(٣) الإمام المحدث الثقة المسند أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى
البغدادي الخزاز ، ابن حيويه مترجم في : تاريخ بغداد : ١٢١/٣ - ١٢٢ ، سير أعلام النبلاء :
٤٠٩/١٦ - ٤١٠ ، العبر : ٢١/٣ ، الوافي بالوفيات : ١٩٩/٣ ، البداية والنهاية : ٣١١/١١ -
٣١٢ ، لسان الميزان : ٢١٤/٥ - ٢١٥ ، شذرات الذهب : ١٠٤/٣ .

(٤) القاضي المحدث العلامة الثبت ، قاضي القضاة أبو عبيدة علي بن الحسين بن حرب بن
عيسى البغدادي ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٣٩٠/١١ - ٣٩٨ ، سير أعلام النبلاء :
٥٣٦/١٤ - ٥٣٨ ، العبر : ١٧٦/٢ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٤٤٦/٣ - ٤٥٥ ، البداية
والنهاية : ١٦٧/١١ ، تهذيب التهذيب : ٣٠٣/٧ - ٣٠٤ ، شذرات الذهب : ٢٨١/٢ - ٢٨٢ .
(٥) هو زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي ، أبو السكين - بضم المهملة - الكوفي
الخرزاز - بمعجمات - صدوق له أوهام ، لينه بسببها الدارقطني ، من العاشرة ، روى له البخاري ،
تقريب : ٢٦٣/١ .

(٦) سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، أبو أيوب البغدادي الهاشمي ، ثقة
جليل ، قال أحمد بن حنبل : يصلح للخلافة ، من العاشرة ، روى له الأربعة : تقريب : ٣٢٣/١ .
(٧) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو سعيد الكوفي ،
رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع ، روى له أبو داود وابن ماجه ،
تقريب : ٢١٦/١ .

(٨) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي السعدي ، أبو
خالد الكوفي نزيل بغداد ، مثروك ، كذبه ابن معين وغيره ، روى له الترمذي : تقريب : ٥٠٧/١ -
٥٠٨ .

(٩) سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري ، مجهول الحال ، قال ابن عبد البر : =

أبيه^(١)، عن جده^(٢) رضى الله عنه قال : لما قدم رسول الله ﷺ من حجة الوداع صعد المنبر، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ، ثم قال : « يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤنى قط ، فأعرفوا ذلك له ، يا أيها الناس إنى راض عن عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان وعلي ابن أبى طالب ، وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام ، وسعد بن مالك ، وعبد الرحمن بن عوف ، والمهاجرين الأولين ، فأعرفوا ذلك لهم ، يا أيها الناس ، إن الله تبارك وتعالى قد غفر لأهل بدر والحديبية ، يا أيها الناس احفظونى فى أختانى وأصهارى ، وفى أصحابى ، لا يطالبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، فإنها ليست تذهب ، يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، وإذا مات الرجل فلا تقولوا إلا خيراً » . ثم نزل ﷺ^(٣) .

= لا يعرف ولا أبوه ، روى عنه خالد بن عمرو بن سعيد الأموى وعلى بن محمد بن يوسف بن سميع ، انظر لسان الميزان : ١٢٢/٣ - ١٢٣ .

(١) يوسف بن سهل بن مالك ، لا يعرف . اللسان : ١٢٢/٣ - ١٢٣ ، ٣٢٤/٦ .
(٢) سهل بن مالك الأنصارى ، أخو كعب بن مالك الشاعر المشهور ، قال ابن حبان : له صفة ، انظر ترجمته فى الاستيعاب : ٦٦٦/٢ - ٦٦٧ ، والإصابة : ٢٠٥/٣ - ٢٠٧ .
(٣) حديث موضوع .

رواه العقيلي فى الضعفاء ١٤٧/٤ - ١٤٨ ، وسيف بن عمر فى الفتوح كما فى اللسان : ١٢٣/٣ كلاهما من طريق محمد بن عمر بن المقدمى ، حدثنا محمد بن يوسف عن محمد ابن شيبان بن مالك بن سميع ، حدثنا قنان بن أبى أيوب ، حدثنا خالد بن سعيد الأموى ... فذكره .

ورواه الطبرانى فى الكبير : (٥٦٤٠) : ١٠٤/٦ ومن طريقه رواه الحافظ فى اللسان : ١٢٢/٣ - ١٢٣ عن على بن محمد بن يوسف بن سنان بن مالك بن مسمع عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصارى به ، فسقط من الإسناد قنان بن أبى أيوب وخالد بن سعيد الأموى .
قال الحافظ فى الإصابة : ٢٠٦/٣ : ووقع للطبرانى فيه وهم ، فإنه أخرجه من طريق المقدمى عن على بن يوسف بن محمد عن سهل بن يوسف ، واغتر الضياء المقدسى بهذه الطريق فأخرج الحديث فى المختارة ، وهو وهم لأنه سقط من الإسناد رجلان ، فإن على بن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبى أيوب عن خالد بن عمرو عن سهل . ١ هـ . =

٩ - أخبرنا الإمام العالم أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي^(١) رحمه الله عليه أن أبا بكر أحمد بن المقرَّب بن الحسين الكرخي^(٢) ، أخبرهم ببغداد قال : قرئَ على الشريف / النقيب أبي ٣/ب الفوارس طراد بن محمد الزينبي^(٣) ، أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي البزاز^(٤) ، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البختري الرزاز^(٥) قال : ثنا ابن أبي العوام محمد بن

= وللحديث طريق آخر عن خالد رواه الخطيب في التاريخ : ١١٨/٢ - ١١٩ من طريق ابن خزيمة عن محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز عن خالد بن عمرو القرشي عن سهل به ، ومحمد بن جعفر هذا لم يذكر فيه الخطيب جرْحاً ولا تعديلاً .

والحديث مداره على خالد بن عمرو الأموي ، وهو متروك كما سبق في ترجمته ، ولذا قال ابن عبد البر في الاستيعاب : ٦٦٦/٢ - ٦٦٧ : حديث منكر موضوع ولا يصح ، وفي إسناده حديثه مجهولون وضعفاء غير معروفين ، يدور على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل عن أبيه عن جده ، وكلهم لا يعرف . اهـ . ونقل الحافظ في الإصابة : ٢٠٥/٣ عن ابن منده أنه قال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وأورده المتقي الهندي في الكنز : (٢٣١٣٩) : ٦٤٧/١١ وعزاه لسيف بن عمر في الفتوح ، وابن قانع وابن شاهين وابن منده ، والطبراني وأبي نعيم والخطيب والضياء المقدسي في المختارة وابن النجار وابن عساكر .

(١) المحدث الرحال مفيد الطلبة محب الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد ابن إبراهيم السعدي المقدسي الصالحى الحنبلى ، له ترجمة فى سير أعلام النبلاء : ٢٧٥/٢٣ - ٢٧٦ ، العبر : ٢٤٦/٥ ، شذرات الذهب : ٢٩٢/٥ .

(٢) الشيخ الجليل الثقة المسند أبو بكر أحمد بن المقرَّب بن الحسين بن الحسن البغدادي الكرخي ، شيخ دين كيس صحيح السماع ، له ترجمة فى سير أعلام النبلاء : ٤٧٣/٢٠ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٢٦ ، العبر : ١٨٠/٤ ، ١٨١ ، الوافى بالوفيات : ١٨٦/٨ ، شذرات الذهب : ٢٠٨/٤ .

(٣) الشيخ الإمام ، مسند العراق ، نقيب النقباء ، أبو الفوارس طراد بن محمد بن على بن حسن بن محمد القرشى الهاشمى العباسى الزينبى البغدادى ، قال السمعانى : ساد الدهر رتبة وعلواً وفضلاً ورأياً وشهامة ، له ترجمة فى : سير أعلام النبلاء : ٣٧/١٩ - ٣٩ ، العبر : ٣٣١/٣ ، والبداية والنهاية : ١٥٥/١٢ ، شذرات الذهب : ٣٩٦/٣ - ٣٩٧ .

(٤) الشيخ العالم الصادق الصالح أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي البغدادي ، مترجم له فى تاريخ بغداد : ٣٧١/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣٧/١٧ - ٣٣٨ ، العبر : ١٠٤/٣ ، شذرات الذهب : ١٩٢/٣ .

(٥) هو مسند العراق الثقة المحدث الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك=

أحمد^(١) قال : سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل^(٢) يسأل أبا النضر هاشم بن القاسم^(٣) عن هذا الحديث ، فسمعتُ هاشم ابن القاسم يقول : حدثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي^(٤) ، أنبأنا [يزيد] ابن حيان^(٥) عن عطاء^(٦) ، عن أبي هريرة^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يجتمعُ حبُّ هؤلاء الأربعة إلا في قلبِ مؤمنٍ : أبو بكر وعمر ، وعثمان ، وعليٌّ رضى الله عنهم^(٨) .

= البغدادى الرزاز - نسبة إلى بيع الرز - وثقه الخطيب والحاكم ، له ترجمة في تاريخ بغداد : ١٣٢/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٥/١٥ - ٣٨٦ ، الوافي بالوفيات : ٢٩١/٤ ، شذرات الذهب : ٣٥٠/٢ .

(١) المحدث الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي ، قال الدارقطني : صدوق ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٧/١٣ ، ولسان الميزان : ٦٠/٥ .
(٢) مرت ترجمته في رقم (٣) .

(٣) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم البغدادى ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه : قيصر ، ثقة ثبت من التاسعة ، روى له الجماعة . تقريب : ٣١٤/٢ .

(٤) عبد العزيز بن النعمان ، مجهول ، وقد ذكر الذهبى في الميزان : ٦٣٦/٢ ، والحافظ في اللسان ٣٩/٢ ، وتعجيل المنفعة ٢٦٣ ، ذكرنا اثنين من الرواة اسم كل منهما عبد العزيز بن النعمان : الأول : عبد العزيز بن النعمان ، شيخ مقل ، قال البخارى : لا يعرف له سماع من عائشة رضى الله عنها ، وروى ثابت البناني عن عبيد الله بن رباح عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات .
الثاني : عبد العزيز بن النعمان ، عن شعبة وغيره ، وعنه الحسن الزعفراني وعلي بن حرب ، حسن الحديث ، وقال أبو حاتم : مجهول .

(٥) يزيد بن حيان النبطي - بفتح النون والموحدة - البلخي ، أخو مقاتل ، صدوق يخطئ ، من السابعة ، تقريب : ٣٦٤/٢ . ووقع في الأصل : « زيد بن حبان » وهو تصحيف .

(٦) عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، واسم أبيه ميسرة ، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، روى له الجماعة إلا البخارى : تقريب : ٢٣/٢ .

(٧) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٨) إسناده ضعيف . عبد العزيز بن النعمان أغلب الظن أنه مجهول ، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني مدلس وقد عنعنه ، والراجح أنه لم يسمع من أبي هريرة شيئاً ، فقد ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل : ١٣٠ عن يحيى بن معين أنه قيل له : عطاء الخراساني لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : لا أعلمه . وقال الحافظ في التهذيب : ٢١٥/٧ : قال الطبراني : لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس .

والحديث رواه عبد بن حميد في مسنده : (١٤٦٤) : ٤٢٦ - ٤٢٧ ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (٦٧٥) ٤٢٧/٢ ، وأبو نعيم في الحلية : ٢٠٣/٥ ، وابن عساكر في ترجمة عثمان بن عفان من تاريخ دمشق : ١١٥ ، ١١٦ ، كلهم من طرق عن هاشم بن القاسم به .

ما ذكر عن عليّ عليه السلام في حق أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

١٠ - قرئ على الشيخ الإمام أبي الفضل إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم الجنزوي^(١) ونحن نسمع سنة سبع وسبعين بدمشق ، أخبركم الشيخ أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان^(٢) بقراءتك عليه ، أنبأنا الشيخ الفقيه الإمام أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي^(٣) ، من لفظه بدمشق ، أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي^(٤) ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الوراق المعروف بابن العسكري^(٥) ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ابن محمد بن أيوب المخرمي^(٦) في سنة إحدى وثلاثمائة ، ثنا علي

(١) هو الشروطي ، مرت ترجمته في رقم (٧) .

(٢) الشيخ أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان الأزدي الدمشقي الصفار ، له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ٢٢٢/٢ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ١٦٤/٥ .

(٣) الشيخ الإمام العلامة القدوة الحديث شيخ الإسلام أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن داود النابلسي المقدسي الشافعي ، صاحب التصانيف ، مترجم في سير أعلام النبلاء : ١٣٦/١٩ - ١٤٣ ، العبر : ١٢٥/٢ - ١٢٦ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١٢٥/٢ - ١٢٦ .

(٤) عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان ، أبو الفرج الغزالي ، قال الخطيب : كان ثقة . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٣٤/١١ ، والعبر : ٢١٤/٣ ، وشذرات الذهب : ٢٧٦/٣ .
(٥) الشيخ الصدوق أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد العسكري ثم البغدادي الدقاق ، قال العتيقي : كان ثقة أميناً ، وقال ابن أبي الفوارس : كان فيه تساهل . له ترجمة في : تاريخ بغداد : ١٠٠/٨ - ١٠١ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٧/١٦ - ٣١٨ ، العبر : ٣٦٩/٢ ، شذرات الذهب : ٨٥/٣ .

(٦) المحدث المعمر أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي البغدادي ، قال أبو بكر الإسماعيلي : صدوق ، وقال الدارقطني : ليس بثقة ، حدث عن ثقات بأحاديث باطلة ، =

ابن عيسى الكراجكي^(١)، ثنا حُجَيْنُ بن المثنى^(٢)، ثنا كثير بن مروان^(٣)، عن الحسن بن عُمارة^(٤)، عن المنهال بن عمرو^(٥)، عن سويد بن غفلة^(٦) قال : مَرَرْتُ بِنَفَرٍ مِنَ الشَّيْعَةِ يَتَنَاولُونَ أَبَا بَكْرٍ وعمر ، فدخلتُ على عليٍّ ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين ، مَرَرْتُ بِنَفَرٍ من أصحابك آنفاً يتناولون أبا بكر وعمر بغيرِ الذي هما لهُ من هذه الأُمَّةِ أَهْلٌ ، فلولا أنك تُضْمِرُ على مثلِ ما أعلنوا عليه / ما تَجَرَّؤُوا على ذلك . فقال عليٌّ : ما أُضْمِرُ لهما إلاّ الذي أَتَمَنَّى المُضَيَّ عليه ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أُضْمَرَ لهما إلاّ الحَسَنَ الجميل . ثم نَهَضَ دَامَعَ العين يَبْكِي ، قابضاً على يدي ، حتى دخل المسجد ، فصعد المنبر وجلس عليه مُتَمَكِّناً ، قابضاً على لحيته ينظر فيها وهي بيضاء ، حتى اجتمع له الناسُ ، ثم قام فخطب خطبة مُوجِزةً بليغةً ، ثم قال : ما بال قوم

= والخرمي - بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الراء المسكورة - نسبة إلى الخرم ، محلة ببغداد مشهورة ، مترجم له في تاريخ بغداد ١٢٤/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٦/١٤ - ١٩٧ ، العبر : ١٢٧/٢ ، ميزان الاعتدال ٤١/١ - ٤٢ ، لسان الميزان ٧٢/١ - ٧٣ ، شذرات الذهب ٢٤٣/٢ .

(١) علي بن عيسى بن يزيد البغدادي الكراجكي - بفتح الكاف وكسر الجيم ، وقد ثقل شيناً - مقبول من الحادية عشرة ، روى له الترمذي : تقريب : ٤٢/٢ .

(٢) حجين بن المثنى اليمامي أبو عمير سكن بغداد ، وولي قضاء خراسان ، ثقة من التاسعة روى له الجماعة إلا ابن ماجه : تقريب : ١٥٥/١ .

(٣) كثير بن مروان أبو محمد الفهرى المقدسي ، ضعفه ، يروى عن إبراهيم بن أبي عيلة وغيره ، قال يحيى والدارقطني : ضعيف ، وقال يحيى مرة : كذاب ، وقال الفسوي : ليس حديثه بشيء . انظر تاريخ بغداد : ٤٨١/١٢ - ٤٨٢ ، ميزان الاعتدال : ٤٠٩/٣ - ٤١٠ .

(٤) الحسن بن عماره البجلي مولا هم أبو محمد الكوفي ، قاضي بغداد ، متروك من السابعة : تقريب : ١٦٩/١ .

(٥) المنهال بن عمرو الأسدي مولا هم الكوفي ، صدوق ربما وهم من الخامسة ، روى له الجماعة إلا مسلماً ، تقريب : ٢٧٨/٢ .

(٦) سويد بن غفلة بفتح المعجمة والفاء ، أبو أمية الجعفي مخضرم من كبار التابعين ، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ وكان مسلماً في حياته ، ثم نزل الكوفة ومات سنة ثمانين ، روى له الجماعة : تقريب : ٣٤١/١ .

يذكرون سيّدَي قريش ، وأبَوَي المسلمين ، أنا بما قالوا برئاً ، وعلى ما قالوا معاقباً ، ألا والذي فلقَ الحَبَّةَ ، وبرأ النِّسْمَةِ ، لا يُحبُّهُمَا إلا مؤمن تقيٌّ ، ولا يُبغِضُهُمَا إلا فاجر رديّ ، صحباً رسول الله ﷺ على الصدق والوفاء ، يأمران وينهيان وما يجاوزان فيما يصنعان رأى رسول الله ، ولا كان رسول الله ﷺ يرى بمثل رأيهما ، ولا يحب كحبهما أحداً ، مضى رسول الله ﷺ وهو عنهما راضٍ ، ومضياً والمؤمنون عنهما راضون ، أمر رسول الله ﷺ أبا بكر بصلاة المؤمنين ، فصلى بهم سبعة^(١) أيام في حياة رسول الله ﷺ ، فلما قبض الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم واختار له ما عنده ، ولأه المؤمنين أمرهم ، وقضوا إليه الزكاة ، لأنهما مقرونتان ، ثم أعطوه البيعة طائعين غير كارهين ، أنا أول من سنّ ذلك من بنى عبد المطلب ، وهو لذلك كاره ، يودُّ أن أحدنا كفاه ذلك ، وكان والله خيراً من اتقى / ، أرحمه رحمةً ، وأرافه رأفةً وأثبتته ورعاً ، وأقدمه سنّاً وإسلاماً ، ٤/ب شبهه رسول الله ﷺ بميكائيل رافة ورحمةً ، وإبراهيم عفواً ووقاراً ، فسار فينا سيرة رسول الله ﷺ حتى مضى على ذلك . ثم ولي عمرُ الأمر من بعده ، فمنهم من رضى ، ومنهم من كره ، فلم يفارق الدنيا حتى رضى به من كان كرهه ، فأقام الأمر على منهاج النبي ﷺ وصاحبه ، يتبع آثارهما كتِّبَاعِ الفَصِيلِ أمّه^(٢) ، وكان والله رفيقاً رَحِيماً ، للمظلومين عوناً وراحماً وناصرًا ، لا يخاف في الله لومةً لائم ، ضرب الله بالحق على لسانه ، وجعل الصدق من شأنه ، حتى كنا نظنُّ أن ملكاً ينطقُ على لسانه ، أعزَّ الله بإسلامه الإسلام ،

(١) في هامش الأصل : « صوابه تسعة » .

(٢) تبع تبعاً وتباعاً : سار في إثره ، والفصيل : ولد الناقة أو البقرة ، بعد فطامه وفصاله عن

أمه . المعجم الوسيط : ٨١/١ ، ٦٩٨/٢ .

وجعل هجرته للدين قواماً ، ألقى الله تعالى له فى قلوب المنافقين الرّهبة ، وفى قلوب المؤمنين المحبة ، شبهه رسول الله ﷺ بجبريل ، فظاً غليظاً على الأعداء ، وبنوح حنقاً مغتاضاً ، الضراء على طاعة الله أثر عنده من السراء على معصية الله ، فمن لكم بمثلهما ؟ رحمة الله عليهما ، ورزقنا المضي على سبيلهما ، فإنه لا يبلغ مبلغهما إلا باتباع آثارهما ، والحب لهما .

ألا فمن أحبني فليحبهما ، ومن لم يحبهما فقد أبغضني وأنا منه بريء ، ولو كنت تقدمت إليكم فى أمرهما لعاقبت على هذا أشد العقوبة ، ولكن لا ينبغي أن / أعاقب قبل التقدم ، فمن أتيت به يقول هذا بعد اليوم فإن عليه ما على المفتري ، ألا وخير هذه الأمة بعد نبيها : أبو بكر وعمر ، ولو شئت سميت الثالث ، واستغفر الله لى ولكم^(١) .

١٥ أ

وقد رواه عبد الحميد الحماني^(٢) عن الحسن بن عمار بنحوه .

١١ - أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرّج الإبري الكاتبة^(٣)

كتابةً ، أن طراد بن محمد الزيّني^(٤) أخبرهم : أنبأنا علي بن عبد الله

(١) إسناده وإه من أجل الحسن بن عمار ، وهو متروك ، وأورده الهيثمي فى الصواعق المحرقة بنحوه : ٦١ - ٦٢ وعزاه لأبى ذر الهروى والدارقطنى .

(٢) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني - بكسر الحاء وتشديد الميم - أبو يحيى الكوفى ، لقبه : بشمين - بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون - صدوق يخطئ ورمى بالإرجاء ، من التاسعة ، وروى له الجماعة إلا النسائى : تقريب : ٤٦٩/١ .

(٣) شهدة بنت المحدث أبى نصر أحمد بن الفرّج الدينورى ثم البغدادى الإبري - نسبة إلى صنع الإبر ويبيعها - الكاتبة ، مسندة العراق وفخر النساء فى وقتها ، انظر ترجمتها فى وفيات الأعيان : ٤٧٧/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥٤٢/٢٠ - ٥٤٣ ، العبر : ٢٢٠/٤ ، المختصر المحتاج إليه : ٤٠٢ - ٤٠٣ ، شذرات الذهب : ٢٤٨/٤ .

(٤) مرت ترجمته فى رقم (٩) .

الہاشمیؑ ، ثنا أبو جعفر بن البختری^(۱) إملاءً ، ثنا أحمد بن الولید الفحام^(۲) ، ثنا شاذان^(۳) ، أنبأنا أبو معاوية^(۴) ، عن أبي بکر الہذلی^(۵) عن ابن سیرین^(۶) ، عن عبیدة السلمانی^(۷) قال : بَلَغَ عَلِيًّا أَنَّ رَجُلًا سَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرًا ، قال : فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، فَأَتَاهُ ، قال : فَجَعَلَ يُعَرِّضُ لَهُ بَعْضَهُمَا ، فَفَطِنَ ، فَقَالَ : أَمَّا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَوْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا بَلَغَنِي ، أَوْ ثَبَّتَ عَلَيْكَ بَيِّنَةٌ ، لَأَلْقَيْتُ أَكْثَرَ شَعْرًا^(۸) .

* * *

-
- (۱) هو محمد بن عمرو بن البحتري البغدادي الرزاز ، تقدمت ترجمته في رقم (۹) .
 (۲) أحمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام ، أبو بكر البغدادي ، قال الخطيب : كان ثقة . له ترجمة في تاريخ بغداد : ۱۸۸/۵ - ۱۸۹ ، العبر : ۵۱/۲ ، ۵۲ ، شذرات الذهب : ۱۶۴/۲ .
 (۳) أسود بن عامر الشامي ، نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان ، ثقة من التاسعة ، روى له الجماعة ، تقريب : ۷۶/۱ .
 (۴) هو محمد بن خازم ، مرت ترجمته في رقم (۱) .
 (۵) أبو بكر الہذلي ، قيل اسمه سلمى - بضم المهملة - ابن عبد الله ، وقيل روح ، إخباري متروك الحديث ، من السادسة ، وروى له ابن ماجه : تقريب : ۴۰۱/۲ .
 (۶) محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة عابد ثبت كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، روى له الجماعة : تقريب : ۱۶۹/۲ .
 (۷) عبیدة بن عمرو السلماني - بسكون اللام ويقال بفتحها - المرادى أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير مخضرم ، ثقة ثبت روى له الجماعة : تقريب : ۵۴۷/۱ .
 (۸) إسناده واه ، أبو بكر الہذلي متروك الحديث ، وأورده الہيثمي في الصواعق المحرقة : ۶۲ وعزاه للدارقطني من طرق .
 وقوله : لألقيت أكثر شعراً : لعلها كناية عن قطع رأسه ، لأنها أكثر مناطق الجسم شعراً .

ذكر قوله عز وجل

﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾

١٢ - أخبرنا أبو القاسم بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد الخباز بأصبهان ، أن أبا الخير محمد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن يونس أخبرهم : أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه^(١) ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا إبراهيم بن درستويه ، الفارسي ، ثنا أبو كريب^(٢) ، ثنا المحاربي^(٣) ، ثنا ليث بن أبي سليم^(٤) قال بلغ ابن عمر^(٥) أن رجلاً نال من عثمان ، قال : فدعاه عبد الله بن عمر فأقعداه بين يديه ، فقرأ عليه : ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ / أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾ إلى آخر الآية [الحشر : ٨] قال : من هؤلاء أنت ؟ قال : لا . ثم قرأ عليه : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ إلى آخر الآية [الحشر : ٩] ، ثم قال له : أمن هؤلاء أنت ؟ قال : لا . ثم

(١) الحافظ المجود العلامة محدث أصبهان أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر ، صاحب التفسير الكبير والتاريخ وغيرها ، مترجم في سير أعلام النبلاء : ٣٠٨/١٧ - ٣١١ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٥٠/٣ - ١٠٥١ ، العبر : ١٠٥/٣ ، الوافي بالوفيات : ٢٠١/٨ ، طبقات الحفاظ : ٤١٢ ، شذرات الذهب : ١٩٠/٣ .

(٢) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ من العاشرة ، روى له الجماعة : تقريب : ١٩٧/٢ .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي ، لا بأس به وكان يدلّس ، قاله أحمد ، روى له الجماعة ، تقريب : ١٩٧/٢ .

(٤) ليث بن أبي سليم بن زعيم - مصغراً - واسم أبيه أيمن وقيل غير ذلك ، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك ، روى له مسلم والأربعة ، تقريب : ١٣٨/٢ .

(٥) مرت ترجمته في رقم (٧) .

قرأ : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [الحشر : ١٠] ، ثم قال : أَمِنْ هَؤُلَاءِ أَنْتَ ؟ قال : أرجو أن أكون منهم . قال عبد الله : لا والله ، ما يكون منهم من يتناولهم ، وكان في قلبه الغلُّ عليهم ^(١) .

١٣ - أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة السُّلَمِيَّ ^(٢) ، أن أبا عليَّ الحسن بن أحمد الحدَّاد ^(٣) ، أخبرهم إجازةً : أخبرنا أحمد بن عبد الله ^(٤) ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ^(٥) ، ثنا محمد بن إسحاق السَّراج ^(٦) ، ثنا أبو مُصْعَب ^(٧) ، ثنا إبراهيم بن قدامة ^(٨) - وهو ابن محمد بن حَاطِب - عن أبيه ^(٩) ، عن عليَّ بن الحسين ^(١٠) قال :

(١) إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، ومن دون أبي كريب لم نعرفه عدا ابن مردويه ، وقد رواه في تفسيره كما قال السيوطي في الدر المنثور : ١١٣/٨ .
(٢) هو الشيخ العالم المحدث المسند أبو الحسين أحمد بن حمزة بن أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين ابن الموازني المعدل ، له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ١٦١/٢١ - ١٦٢ ، العبر : ٢٥٥/٤ ، شذرات الذهب : ٢٨٣/٤ .

(٣) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٤) هو أبو نعيم الأصبهاني الحافظ ، صاحب الحلية ، تقدمت ترجمته في رقم (٢) .

(٥) شيخ لأبي نعيم لم نعر على ترجمته .

(٦) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج الإمام الحافظ الثقة ، شيخ الإسلام ومحدث خراسان ، أبو العباس الثقفي مولا هم ، الخراساني ، انظر ترجمته في الجرح والتعديل : ١٩٦/٧ ، تاريخ بغداد : ٢٤٨ / ١ - ٢٥٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٨/١٤ - ٣٩٨ ، تذكرة الحفاظ : ٧٣١/٢ - ٧٣٥ ، العبر : ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، الوافي بالوفيات : ١٨٧/٢ - ١٨٨ ، البداية والنهاية : ١٥٣/١١ ، طبقات الحفاظ : ٣١١ ، شذرات الذهب : ٢٦٨/٢ .

(٧) لعله أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب أبو مصعب الزهري المدني الفقيه ، صدوق عابد ، من العاشرة ، روى له الجماعة ، تقريب : ١٢/١ .

(٨) إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني ، صدوق من الخامسة : تقريب : ٤١/١ .

(٩) محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي الكوفي مختلف في كنيته ، صحابي صغير :

تقريب : ١٥٢/٢ .

(١٠) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، ثقة عابد ثبت فقيه =

أَتَانِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالُوا فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالَ لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : أَلَا تَخْبِرُونِي ، أَنْتُمْ الْمُهَاجِرُونَ الْأُولُونَ ﴿ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَسْتَغْنُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ . قَالَ : لَا . قَالُوا : فَأَنْتُمْ ﴿ الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَبَرَّأْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ أَحَدِ هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ / . ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ [فِيهِمْ] ^(١) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [الْحَشْرُ : ٨ - ١٠] اخْرِجُوا فَعَلَ اللَّهُ بِكُمْ !! ^(٢) .

١٦ أ

* * *

= مشهور فاضل ، قال ابن عيينة عن الزهري : ما رأيت قرشيًا أفضل منه : تقريب : ٣٥/٢ .

(١) غير موجودة في الأصل ، وزدناها من الحلية .

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية : ١٣٦/٣ - ١٣٧ ، وأورده الهيثمى في الصواعق المحرقة :

٥٢ - ٥٣ وعزاه للدارقطني .

قول الحسن بن محمد بن الحنفية

١٤ - أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي^(١) ، أن القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي^(٢) أخبرهم : أنبأنا أبو محمد الجوهري^(٣) ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ^(٤) قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز^(٥) ، ثنا عمر بن شبة^(٦) ، ثنا عامر بن مدرك^(٧) ، ثنا عبد الواحد بن أيمن^(٨) قال : سمعت الحسن بن محمد ابن الحنفية^(٩) يقول : من كان سألنا عن أمرنا ورأينا ، فإننا قوم الله عز وجل ربنا ، والإسلام ديننا ، ومحمد ﷺ نبينا ، والقرآن إمامنا وهو حجتنا ، نرضى من أئمتنا بأبي بكر وعمر رضى الله عنهما ، ونرضى أن يطاعا ، ونسخط أن يغضبَا ، نوالى وليهما ، ونعادى عدوهما .

(١) هو ابن طبرزد ، مرت ترجمته في رقم (٨) .

(٢) هو قاضي المارستان مرت ترجمته في رقم (١) .

(٣) هو الحسن بن علي بن محمد ، مرت ترجمته في رقم (٨) .

(٤) هو الإمام الحافظ المجود ، شيخ الإسلام وعلم الجهابذة ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان الدارقطني ، كان من يحور العلم ومن أئمة الدنيا ، انتهى إليه الحفظ ومعرفة الرجال والعلل مع التقدم في القراءات ، انظر ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٤/١٢ - ٤٠ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/١٦ - ٤٦١ ، تذكرة الحفاظ : ٩٩١/٣ - ٩٩٥ ، العبر : ٢٨/٣ - ٢٩ ، وفيات الأعيان : ٢٩٧/٣ - ٢٩٩ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٤٦٢/٣ - ٤٦٦ ، البداية والنهاية : ٣١٧/١١ - ٣١٨ ، طبقات الحفاظ : ٣٩٣ - ٣٩٤ ، شذرات الذهب : ١١٦/٣ - ١١٧ .

(٥) يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البختری ، أبو بكر البزاز ، يعرف بالجرب ، وثقه عبد الغنى بن سعيد وغيره ، له ترجمة في تاريخ بغداد : ٢٩٣/١٤ - ٢٩٤ .

(٦) عمر بن شبة - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - ابن عبيدة بن زيد النميري - بالنون مصغراً - أبو زيد بن أبي معاذ ، البصري ، نزيل بغداد ، صدوق له تصانيف ، روى له ابن ماجه : تقريب : ٥٧/٢ .

(٧) عامر بن مدرك بن أبي الصفراء ، لين الحديث : تقريب : ٣٨٩/١ .

(٨) عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولا هم أبو القاسم المنكي ، لا بأس به ، روى له البخاري ومسلم والنسائي : تقريب : ٥٢٥/١ .

(٩) الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، وأبوه ابن الحنفية ، ثقة فقيه روى له الجماعة : تقريب : ١٧١/١ .

قول زيد بن علي بن الحسين

١٥ - أخبرنا عمر بن محمد^(١) ، أنبأنا محمد بن عبد الباقي^(٢) ، أنبأنا الحسن بن محمد^(٣) ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ^(٤) ، ثنا أحمد بن سعيد^(٥) ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي^(٦) ، ثنا عبد الرحمن بن ديبس الملائى ، ثنا محمد بن كثير [عن] هاشم بن البريد^(٧) ، عن زيد بن علي^(٨) / قال : قال لى : يا هاشم ، اعلم : والله إن البراءة من أبى بكر وعمر البراءة من عليّ ، رضى الله عنهم ، فإن شئت فتقدم وإن شئت فتأخر^(٩) .

(١) هو أبو حفص ابن طبرزد ، مرت ترجمته فى رقم (٨) .

(٢) قاضى المارستان ، مرت ترجمته فى رقم (١) .

(٣) الجوهري ، مرت ترجمته فى رقم (٨) .

(٤) هو الدارقطنى ، مرت ترجمته فى رقم (١٤) .

(٥) الحافظ العلامة أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة ، أحد أعلام الحديث ، وصاحب تصانيف على ضعف فيه ، له ترجمة فى : تاريخ بغداد : ١٤/٥ - ٢٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٤٠/١٥ - ٣٥٥ ، العبر : ٢٣٠/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٨٣٩/٣ - ٨٤٢ ، ميزان الاعتدال : ١٣٦/١ - ١٣٨ ، الوافى بالوفيات : ٣٩٥/٧ - ٣٩٦ ، البداية والنهاية : ٢٠٩/١١ ، لسان الميزان : ٢٦٣/١ - ٢٦٦ ، طبقات الحفاظ : ٣٤٨ - ٣٤٩ ، شذرات الذهب : ٣٣٢/٢ .

(٦) الإمام القدوة العارف أبو عبد الله أحمد بن يحيى - ويقال : محمد بن يحيى - ابن الجلاء الصوفى ، من كبار مشايخ الصوفية ، انظر ترجمته فى : طبقات الصوفية : ١٧٦ - ١٧٩ ، حلية الأولياء : ٣١٤/١٠ - ٣١٥ ، تاريخ بغداد : ٢١٣/٥ - ٢١٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥١/١٤ - ٢٥٢ ، العبر : ١٣٢/٢ ، الوافى بالوفيات : ٢٣٩/٨ ، شذرات الذهب : ٢٤٨/٢ - ٢٤٩ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ١١٤/٢ - ١١٨ .

(٧) هاشم بن البريد - بفتح الموحدة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة - أبو على الكوفى ، ثقة إلا أنه روى بالتشيع ، روى له أبو داود والنسائى وابن ماجه : تقريب : ٣١٤/٢ .

(٨) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طاب الهاشمى ، أبو الحسين المدنى ، ثقة ، وهو الذى تنسب إليه الزيدية ، خرج فى خلافة هشام بن عبد الملك فقتل بالكوفة ، وروى له أبو داود والترمذى وابن ماجه : تقريب : ٢٧٦/١ .

(٩) أورده الهيثمى فى الصواعق المحرقة : ٥١ . وعبد الرحمن بن ديبس ومحمد بن كثير لم نعر على تراجع لهما .

ما ذكر من قول أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم

١٦ - قُرئ على الشيخ أبي الحسين أحمد بن حمزة السُّلَمي^(١)
وأنا أسمعُ : أخبركم أبو علي الحَدَّاد^(٢) إجازةً ، وأخبركم يحيى
ابن عبد الباقي^(٣) قراءةً عليه : أنبأنا حمَّد بن أحمد^(٤) ، قال :
أنبأنا أبو نعيم^(٥) ، ثنا محمد بن علي بن حُبَيْش ، ثنا أحمد بن
يحيى الحُلَواني^(٦) ، ثنا أحمد بن يونس^(٧) ، عن عمرو بن شَمْر^(٨) ،

(١) هو ابن الموازيني ، تقدمت ترجمته في رقم (١٣) .

(٢) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٣) يحيى بن عبد الباقي الغزال ، له ترجمة في المنتظم : ١٦٨/١٠ ، وذكر الذهبي في
السير : ٥٤٨/٢٠ أنه توفي سنة ٥٥١ هـ .

(٤) أبو الحسن حمد بن أحمد بن محمد بن مهران الشيخ العالم الثقة ، أبو الفضل
الأصبهاني الحداد ، أخو أبي علي الحداد ، حدث ببغداد بكتاب الحلية لأبي نعيم ، ترجمته في :
سير أعلام النبلاء : ٢٠/١٩ - ٢١ ، العبر : ٣١١/٣ ، تذكرة الحفاظ : ١١٩٩/٣ ، شذرات
الذهب : ٣٧٧/٣ .

(٥) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٦) أحمد بن يحيى الحلواني - نسبة إلى مدينة حلوان - أبو جعفر ، الرجل الصالح ببغداد ،
سمع أحمد بن يونس وسعدويه وكان من الثقات ، مترجم له في العبر : ١٠٦/٢ ، شذرات
الذهب : ٢٢٤/٢ .

(٧) الإمام الحجة الثقة الحافظ أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي ،
الكوفي ، ينسب إلى جده تخفيفاً ، قال أبو حاتم : كان ثقة متقناً . له ترجمة في : التاريخ الكبير
للبخاري : ٥/١/١ ، الجرح والتعديل : ٥٧/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٧/١٠ ، تذكرة
الحفاظ : ٤٠٠/١ - ٤٠١ ، العبر : ٣٩٨/١ ، تهذيب التهذيب : ٥٠/١ ، طبقات الحفاظ :
١٧٤ ، شذرات الذهب : ٥٩/٢ .

(٨) عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي ، أبو عبد الله ، كذاب متهم بالوضع ، تركوا
حديثه ، انظر ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢٣٩/٦ - ٢٤٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٧٥/٣ -
٢٧٦ ، المجروحين لابن حبان : ٧٥/٢ - ٧٦ ، الكامل لابن عدي : ١٢٩/٥ - ١٣١ ، الضعفاء
لأبي نعيم : ١١٨ ، الضعفاء لابن الجوزي : ٢٢٨/٢ ، ميزان الاعتدال : ٢٦٨/٣ - ٢٦٩ .

عن جابر^(١) قال : قال لى محمد بن علي^(٢) : يا جابر ، بلغنى أن قومًا بالعراق يزعمون أنهم يحبُّوننا ويتناولون أبا بكر وعمر ، ويزعمون أننى آمرهم بذلك ، فأبلغهم أنى إلى الله منهم برىء ، والذي نفس محمد بيده لو وكيت ، لتقربتُ إلى الله تعالى بدمائهم . لا نالتنى شفاعة محمد إن لم أكن أستغفر لهما وأترحم عليهما ، إن أعداء الله لغافلون عنهما^(٣) .

١٧ - وبه : أنبأنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عباس بن أحمد بن عقيل^(٤) ، حدثنا منصور بن أبى مزاحم^(٥) قال : حدثنى شعبة الخياط ، مولى جابر الجعفي ، حدثنى مولاى جابر الجعفي^(٦) قال : قال لى أبو جعفر محمد بن علي لما ودَّعته : أبلغ أهل الكوفة أنى برىءٌ ممَّن تَبَرَّأ من أبى بكر وعمر رضى الله عنهما^(٧) .

١٨ - وبه : ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا

(١) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفى ، ضعيف رافضى ، من الخامسة ، روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه : تقريب : ١٢٣/١ .

(٢) محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، روى له الجماعة : تقريب : ١٩٢/٢ .

(٣) رواه أبو نعيم فى الحلية : ١٨٥/٣ وسنده واه جداً .

(٤) العباس بن أحمد بن عقيل - وقيل ابن أبى عقيل - ابن عبد الله بن سليمان ، أبو الفضل البزاز ، حدث عن منصور بن أبى مزاحم وعبد الأعلى بن حماد ، روى عنه الطبرانى ، له ترجمة فى تاريخ بغداد : ١٥٠/١٢ .

(٥) منصور بن أبى مزاحم ، بشير التركى أبو نصر البغدادى الكاتب ، ثقة من العاشرة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائى : تقريب : ٢٧٦/٢ .

(٦) مروت ترجمته فى رقم (١٦) .

(٧) رواه أبو نعيم فى الحلية : ١٨٥/٣ وسنده ضعيف ، محمد بن عمر بن سلم وشعبة الخياط لم نعرفهما ، وجابر الجعفي ضعيف ، والعباس بن أحمد لم يذكروا فيه حرجاً ولا تعديلاً .

إبراهيم بن شريك^(١) ، ثنا عُبَيْة بن مُكْرَم^(٢) ، ثنا يونس بن بُكَيْر^(٣) ،
عن محمد بن إسحاق^(٤) ، عن أبي جعفر قال : مَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَضْلَ
أبي بكر وعمر رضى الله عنهما فقد جَهِلَ السُّنَّةَ^(٥) . /

أ / ٧

١٩ - أخبرنا أبو عليّ ضياء بن أبي القاسم بن أبي عليّ^(٦) ببغداد
أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي^(٧) البَزَّاز أخبرهم : ثنا أبو محمد
الجَوْهَرِيُّ^(٨) ، ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد^(٩) الحافظ ، ثنا
أبو عبد الله بن محمد بن مَخْلَد^(١٠) ، ثنا إبراهيم بن محمد العتيق ،
ثنا الفضل بن جُبَيْر ، ثنا يحيى بن كثير صاحب الكَرَّائِسِيِّ ، عن

(١) إبراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد ، أبو إسحاق الأسدي الكوفي ، نزل بغداد ، وثقه
الدارقطني وابن عبدة ، ترجمته في تاريخ بغداد : ١٠٢/٦ - ١٠٣ ، العبر : ١٢٢/٢ ، الشذرات :
٢٣٨/٢ .

(٢) عقبة بن مكرم الضبي الهلالي الكوفي ، صدوق ، قال أبو داود : ليس به بأس :
التقريب : ٢٨/٢ .

(٣) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال الكوفي ، صدوق يخطئ ، من
التاسعة ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه : تقريب : ٣٨٤/٢ .

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبى مولاهم ، المدنى ، نزيل بغداد ، إمام
المغازى ، صدوق يدلّس ورمى بالتشيع والقدر ، من صفار الخامسة ، روى له الجماعة إلا
البخارى : تقريب : ١٤٤/٢ .

(٥) رواه أبو نعيم في الحلية : ١٨٥/٣ .

(٦) هو الشيخ المسند أبو عليّ ضياء بن أحمد بن الحسن بن الخريف النجار ، مكثّر عن
قاضى المارستان ، وكان جاراً له ، فسمع منه الكثير لقربه منه ، انظر ترجمته في سير أعلام
النبلاء : ٤١٨/٢١ - ٤١٩ ، العبر : ٥/٥ ، شذرات الذهب : ٨/٥ .

(٧) هو قاضى المارستان ، مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٨) هو الحسن بن محمد مرت ترجمته في رقم (٨) .

(٩) الدارقطني ، تقدمت ترجمته في رقم (١٤) .

(١٠) الإمام الحافظ القدوة أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدورى ، كتب ما لا
يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصنيف ، مترجم له في تاريخ بغداد : ٣١٠/٣ - ٣١١
سير أعلام النبلاء : ٢٥٦/١٥ - ٢٥٧ ، العبر : ٢٢٧/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٨٢٨/٣ - ٨٢٩ ،
طبقات الحفاظ : ٣٤٤ - ٣٤٥ ، شذرات الذهب : ٣٣١/٢ .

جعفر ابن محمد^(١) ، عن أبيه^(٢) قال : جاء رجل إلى أبي فقال^(٣) :
أخبرني عن أبي بكر . قال : عن الصديق تسأل ؟ ! . قال : رحمك
الله ، وتسميه الصديق ؟ ! . قال ثكلتك أمك ، قد سمأه صديقاً
من هو خير مني ومنك ، رسول الله ﷺ والمهاجرون والأنصار ،
فمن لم يسمه صديقاً لا صدق الله قوله في الدنيا والآخرة ، اذهب
فأحب أبا بكر وعمر وتولّهما ، فما كان من إثم ففى عنقي^(٤) .

٢٠ - أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد
السمعاني^(٥) ، المروزي ، أن أبا عامر سعد بن علي الغفاري
أخبرهم : ثنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم الخلال^(٦) ،
ثنا أبو معمر الفضل بن إسماعيل بن أحمد^(٧) ، ثنا الإمام جدي^(٨) ،

(١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله
المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام ، من السادسة ، روى له مسلم والأربعة : تقريب : ١٣٢/١ .
(٢) هو محمد الباقر ، تقدمت ترجمته في رقم (١٦) .

(٣) هو زين العابدين علي بن الحسين ، تقدمت ترجمته في رقم (١٣) .
(٤) أورده الهيثمي في الصواعق المحرقة : ٥١ ، وروى عبد الله بن أحمد في السنة :
(١٣٠١) : ٥٥٧/٢ عن كثير النواء قال : سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
فقال : تولهما فما كان من إثم فهو في عنقي . وكثير النواء ضعيف كما سيأتي .

(٥) الشيخ الإمام العلامة المفتي المحدث فخر الدين أبو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ الكبير
أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي ، ترجمته في سير أعلام النبلاء
١٠٧/٢٢ - ١٠٩ ، العبر ٦٨/٥ ، ٦٩ ، الميزان ٦٠٦/٢ ، المختصر المحتاج إليه : ٢٨/٣ - ٢٩ ،
لسان الميزان : ٦/٤ ، شذرات الذهب : ٧٥/٥ .

(٦) هو مسند جرجان في زمانه أبو القاسم إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم الجرجاني الخلال ،
ترجمته في السير : ١٦/١٩ .

(٧) الفضل بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي العلامة مفتي جرجان ، أبو معمر ، وجده
هو العلامة شيخ الإسلام أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني ، وروى عن جده كثيراً ، وكان ممن
يضرب المثل بذكائه ، له ترجمة في تاريخ جرجان : ٤٦٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥١٨/١٧ ،
٥١٩ ، العبر : ١٧٦/٣ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٣٣١/٥ - ٣٣٢ ، شذرات الذهب :
٢٤٩/٣ .

(٨) الإمام الحافظ الحجة الفقيه شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل =

ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن حاتم القومسي^(١) ، ثنا الحسين بن عبد المؤمن بن عبد الرحمن^(٢) ، ثنا عبد الله - يعني - ابن داود الواسطي التمار^(٣) ، ثنا يحيى بن المتوكل^(٤) ، عن كثير النواء^(٥) قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(٦) رضى الله عنهم : إي^(٧) جعلنى الله فداك إن الناس يقولون : إن أبا بكر وعمر ظلماكم وذهباً بحقكم . فقال : لا والذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ، ما ظلمانا / ولا ذهباً من^{١/٧} حقنا ما يزن حبة خردل . قلت : إي جعلنى الله فداك أفأتولاهما ؟ فضرب يده على عاتقي وقال لى : ويحك يا كثير ، تولاهما فى الدنيا والآخرة ، فما أصابك فى عنقي ، برئ الله ورسوله ممن كذب

= ابن العباس الجرجاني الإسماعيلي ، صنف تصانيف تشهد له بالإمامة فى الفقه والحديث ، مترجم فى : تاريخ جرجان : ١٠٨ - ١١٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٢/١٦ - ٢٩٦ ، العبر : ٣٥٨/٢ - ٣٥٩ ، تذكرة الحفاظ : ٩٤٧/٣ - ٩٥١ ، الوافى بالوفيات : ٢١٣/٦ ، طبقات الحفاظ : ٣٨١ - ٣٨٢ ، شذرات الذهب : ٧٥ ، ٧٢/٣ .

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد ، مولى بنى هاشم ، يقال له : القومسي والحدادي ، قال عنه أبو بكر الإسماعيلي : كان صدوقاً : له ترجمة فى تاريخ جرجان : ٣٠١ - ٣٠٢ .

(٢) ذكره المزى فى تهذيب الكمال : ٤٦٨/١٤ فى الرواة عن عبد الله بن داود التمار .
(٣) عبد الله بن داود الواسطي التمار ، أبو محمد ، ضعيف من التاسعة ، روى له أبو داود والترمذى : تقريب : ٤١٣/١ .

(٤) يحيى بن المتوكل المدني ، أبو عقيل - بالفتح - صاحب بهية - بالوحدة مصغراً - ضعيف من الثامنة ، روى له أبو داود : تقريب : ٣٥٦/٢ .

(٥) كثير بن إسماعيل - أو ابن نافع - النواء - بالتشديد - أبو إسماعيل التميمي الكوفي ، ضعيف من السادسة ، روى له الترمذى : تقريب : ١٣١/٢ .

(٦) مرت ترجمته فى رقم (١٦) .

(٧) إي : حرف جواب بمعنى نعم ، وتقع غالباً قبل القسم . المعجم الوسيط : ٣٣/١ .

علينا أهل البيت - يعنى المغيرة بن فلان السّاحر^(١)، وبيّان المديني -^(٢) إنهما كذبا علينا^(٣) .

٢١ - أخبرنا أحمد بن حمزة السّلمى^(٤) ، أن الحسن بن أحمد^(٥) أجاز لهم : ثنا أبو نعيم^(٦) ، ثنا محمد بن على بن حبّيش ، ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي^(٧) ، حدثنا عقبة بن مكرم^(٨) ، ثنا يونس ابن بكير^(٩) ، عن أبى عبد الله الجعفي^(١٠) ، عن عروة بن عبد الله^(١١)

(١) هو المغيرة بن سعيد مولى بجيلة ، أحد شيوخهم ، وأتباعه من الناس يعرفون بالمغيرة ، وهم فرقة من الروافض ، وكان يقول هو وفرقة : إن جعفر بن محمد أوصى له بالإمامة بعده إلى خروج المهدي ، ثم ادعى بعد ذلك النبوة ، وأنه يحيى الموتى وأن جعفر بعثه رسولا ، وذلك بأنه اعتقد إلهية جعفر ، وتابعه على ذلك كثير من الناس فرفع أمره إلى خالد بن عبد الله القسرى فصلبه بواسط سنة ١١٩ هـ . لا رحمه الله تعالى . انظر : البرهان فى معرفة عقائد أهل الأديان للسكسكى : ٧٧ - ٧٨ ، وميزان الاعتدال للذهبي : ١٦٠/٤ - ١٦٢ .

(٢) هو بيان بن سمعان النهدي ، من بنى تميم ، ظهر بعد المائة بالعراق ، وقال بإلهية على وأن فيه جزءاً إلهياً متحداً بناسوته ، ثم من بعده فى ابنه محمد ابن الحنفية ، ثم فى أبى هاشم ولد ابن الحنفية ، ثم فى أبى هاشم ولد ابن الحنفية ، ثم من بعده فى بيان هذا ، وكتب كتاباً إلى أبى جعفر الباقر يدعوه إلى نفسه وأنه نبي ، وكان يقول : إنه هو المشار إليه بقول المولى عز وجل : ﴿ هذا بيان للناس ﴾ أحرقة خالد بن عبد الله القسرى بالنار فقتله . انظر : البرهان فى معرفة عقائد أهل الأديان : ٧٥ ، الميزان : ٣٥٧/١ .

(٣) إسناده مسلسل بالضعفاء . أورده الهيثمى فى الصواعق المحرقة : ٥٢ ، والذهبي فى الميزان : ١٦١/٤ .

(٤) هو ابن الموازنى ، مرت ترجمته فى رقم (١٣) .

(٥) هو أبو على الحداد ، مرت ترجمته فى رقم (٢) .

(٦) ترجمته فى رقم (٢) .

(٧) مرت ترجمته فى رقم (١٨) .

(٨) مرت ترجمته فى رقم (١٨) .

(٩) مرت ترجمته فى رقم (١٨) .

(١٠) هو جابر بن يزيد ، مرت ترجمته فى رقم (١٦) .

(١١) عروة بن عبد الله بن قشير - بالقاف والمعجمة - مصغراً ، الجعفي ، أبو مهمل ، ثقة من

الرابعة ، روى له أبو داود وابن ماجه : تقريب : ١٩/٢ .

قال : سألت أبا جعفر محمد بن عليّ ^(١) عن حلية السيوف ،
فقال : لا بأس به ، قد حلّى أبو بكر الصديق سيفه . قال : قلت :
وتقول الصديق !! . قال : فوثب وثبةً واستقبل القبلة ثم قال :
نعم الصديق ، نعم الصديق ، نعم الصديق ، فمن لم يقل له :
الصديق ، فلا صدق الله له قولاً في الدنيا والآخرة ^(٢) .

* * *

(١) مرت ترجمته في رقم (١٦) .

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية : ١٨٤/٣ - ١٨٥ ، والهيثمى في الصواعق المحرقة : ٥١ وسنده

ضعيف .

قول الحسن بن الحسن بن علي بن

أبي طالب رحمه الله

٢٢ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي^(١) في كتابه ، وأخبرنا عنه الإمام أبو عبد الله محمد بن خلف المقدسي^(٢) ، أن أبا مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري^(٣) أخبرهم : أنبأ أبو بكر بن أبي علي القاضي^(٤) ، أنبأ عبد الله ابن جعفر بن فارس^(٥) ، ثنا محمد بن عاصم^(٦) ، ثنا شبابة^(٧) ، ثنا

(١) الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي ، شيخ الإسلام ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني السلفي ، مترجم له في سير أعلام النبلاء : ٥/٢١ - ٣٩ ، العبر : ٢٢٧/٤ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٩٨/٤ ، ميزان الاعتدال : ١٥٥/١ ، الوافي بالوفيات : ٣٥١/٧ ، البداية والنهاية : ٣٠٧/١٢ ، لسان الميزان : ٢٩٩/١ ، تهذيب ابن عساكر : ٤٤٩/١ .
(٢) الشيخ الإمام الصالح الفقيه المناظر شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن خلف بن راجح ابن بلال المقدسي الجماعلي الحنبلي ، مترجم له في : سير أعلام النبلاء : ١٥٦/٢٢ - ١٥٨ ، العبر : ٧٥/٥ ، الوافي بالوفيات : ٤٥/٣ - ٤٦ ، البداية والنهاية : ٩٦/١١ ، شذرات الذهب : ٨٢/٥

(٣) الشيخ المحدث مسند وقته ، أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد بن زكريا الضبي الملقب بالمصري ، انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٧٦/١٩ - ١٧٧ ، العبر : ٣٤٨/٣ - ٣٤٩ ، الوافي بالوفيات : ٦٧/٤ ، شذرات الذهب : ٤٠٧/٣ .

(٤) العالم الحافظ الرحالة الثقة أبو بكر محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن حفص الهمداني الذكواني المعدل ، ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ٤٣٣/١٧ - ٤٣٤ ، العبر : ١٣٢/٣ ، شذرات الذهب : ٢١٣/٣ .

(٥) الشيخ الإمام المحدث الصالح مسند أصبهان ، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، كان من الثقات العباد ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٥٥٣/١٥ - ٥٥٤ ، العبر : ٢٧٢/٢ ، شذرات الذهب : ٣٧٢/٢ .

(٦) محمد بن عاصم بن عبد الله أبو جعفر الثقفي الأصبهاني ، القدوة العابد الصادق الإمام ، له جزء مشهور ، مترجم له في الجرح والتعديل : ٤٦/٨ ، طبقات المحدثين بأصبهان : ٢٥٧/٢ - ٢٥٨ .

(٧) شبابة بن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال : كان اسمه مروان ، مولى بني قرارة ، ثقة حافظ رمى بالإرجاء ، من التاسعة ، روى له الجماعة : انظر التقريب ٣٤٥/١ .

الْفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ^(١) قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ^(٢) أَخَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْحَسَنِ وَهُوَ يَقُولُ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَغْلُو / . فِيهِمْ : وَيَحْكُمُ ، أَحْبَبُونَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ أَطَعْنَا اللَّهَ فَأَحْبَبُونَا ، وَإِنْ عَصَيْنَا اللَّهَ فَأَبْغَضُونَا . قَالَ : فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَنْتُمْ ذَوُو قَرَابَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلِ بَيْتِهِ . فَقَالَ : وَيَحْكُمُ ، لَوْ كَانَ اللَّهُ نَافِعًا بِقَرَابَةٍ مِنْ رَسُولِهِ بِغَيْرِ عَمَلٍ بِطَاعَتِهِ ، لَنَفَعَ بِذَلِكَ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنَّا ، أَبَاهُ وَأُمُّهُ ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخَافُ أَنْ يُضَاعَفَ لِلْعَاصِي مِنَ الْعَذَابِ ضِعْفَيْنِ ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُؤْتِيَ الْمُحْسِنَ مِنَّا أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ . قَالَ : ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ أَسَاءَ بَنَا أَبَاؤُنَا وَأُمَهَاتُنَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُونَ فِي دِينِ اللَّهِ حَقًّا ثُمَّ لَمْ يُخْبِرُونَا بِهِ ، وَلَمْ يُطْلَعُونَا عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُرَغَّبُونَا فِيهِ ، فَنَحْنُ وَاللَّهُ كُنَّا أَقْرَبَ مِنْهُمْ قَرَابَةً مِنْكُمْ ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِمْ حَقًّا ، وَأَحَقَّ بِأَنْ يُرَغَّبُونَا فِيهِ مِنْكُمْ ، وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَزْعُمُونَ ، وَأَنْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ اخْتَارَا عَلَيَّا لِهَذَا الْأَمْرِ وَلِلْقِيَامِ عَلَى النَّاسِ بَعْدَهُ ، إِنْ كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ خَطِيئَةً وَجُرْمًا ، إِذْ تَرَكَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُومَ فِيهِ كَمَا أَمَرَهُ أَوْ يَعْذِرَ فِيهِ إِلَى النَّاسِ . قَالَ : فَقَالَ لَهُ الرَّافِضِيُّ^(٣) : أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ »^(٤) ؟ قَالَ : أَمَّا وَاللَّهُ أَنْ

(١) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن ، صدوق يهمل بالشيعة ،

روى له مسلم والأربعة : تقريب : ١١٣/٢ .
(٢) الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، صدوق روى له النسائي : تقريب :

١٦٥/١

(٣) الرافضي : نسبة إلى الرافضة ، وسميت بذلك لرفضهم أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ، وقيل : لرفضهم زيد بن علي رضي الله عنهما ، لأنه لما تولى أبو بكر وعمر قال بإمامتهما ، فقال زيد : رفضوني . فسموا رافضة . انظر البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان : ٦٥ .

(٤) حديث صحيح .

رواه أحمد في مسنده : ٣٥٠/٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، وفي فضائل الصحابة : (٩٤٧) : ٥٦٣/٢ ، وابن أبي عاصم في السنة : (١٣٥٤) : ١٢ والنسائي في خصائص علي : ٤١ ، =

لَوْ عَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ الْإِمَارَةَ وَالسُّلْطَانَ وَالْقِيَامَ عَلَى النَّاسِ
لَأَفْصَحَ لَهُمْ بِذَلِكَ / كَمَا أَفْصَحَ لَهُمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ ١٨ ب
وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَلَقَالَ لَهُمْ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ هَذَا وَلِيُّ أَمْرِكُمْ مِنْ
بَعْدِي ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، فَإِنَّ أَنْصَحَ النَّاسِ كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١) .

= وابن حبان في صحيحه : (٦٩٣٠) : ٣٧٤/١٥ - ٣٧٥ ، والحاكم في المستدرک : ١٢٩/٢ - ١٣٠ ، ١١٠/٣ ، كلهم من طرق عن بريدة الأسلمي به .

والحديث متواتر ، جمع السيوطي طرقه في قطف الأخبار المتناثرة في الأحاديث المتواترة : (١٠٢) : ٢٧٧ - ٢٨٠ عن خمسة وعشرين صحابياً .

(١) رواه محمد بن عاصم الثقفي في جزئه : (٤٢) : ١٢٥ - ١٢٦ ، والمزى في تهذيب الكمال : ٢٥٤/١ ، ٢٥٥ من طريق محمد بن عاصم الثقفي . ورواه ابن سعد في الطبقات : ٣١٩/٥ - ٣٢٠ عن شعبة بن سوار به ، ورواه البيهقي في الاعتقاد : ٣٥٥ - ٣٥٦ من طرق أخرى ، وسنده جيد .

قول عبد الله بن الحسن بن علي

رحمة الله عليه

٢٣ - أنبأنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِيُّ^(١) ، أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك^(٢) أجازَ لهم ، أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده^(٣) أذنَ لهم : أنبأنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى^(٤) ، أنبأنا أبي^(٥) ، ثنا محمد بن إسحاق السَّراج^(٦) ، ثنا العباس

(١) الشيخ الصالح المسند أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثَّقَفِيُّ الأصبهاني ، مترجم له في السير : ٤٩٣/٢١ - ٤٩٤ ، العبر : ٢٢/٥ ، شذرات الذهب : ٢٥/٥ .

(٢) الشيخ الإمام الصدوق ، مسند أصبهان أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين ابن محمد بن علي الأصبهاني خلال ، له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ٦٢٠/١٩ - ٦٢١ .
(٣) الشيخ الإمام المحدث الكبير أبو القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده ، العبدى الأصبهاني ، له ترجمة في : سير أعلام النبلاء : ٣٤٩/١٨ - ٣٥٥ ، تذكرة الحفاظ : ١١٦٥/٣ - ١١٧٠ ، العبر : ٢٧٤/٣ ، فوات الوفيات : ٢٨٨/٢ - ٢٨٩ ، البداية والنهاية : ١١٨/١٢ ، طبقات الحفاظ : ٤٣٩ ، شذرات الذهب : ٣٣٧/٣ - ٣٣٨ .

(٤) المحدث الصادق أبو عبد الله محمد بن المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه ، النيسابوري المزكي ، له ترجمة في : سير أعلام النبلاء : ٥٥١/١٧ - ٥٥٢ ، العبر : ١٦٣/٣ ، الوافي بالوفيات : ٣٥٠/١ ، شذرات الذهب : ٢٣٣/٣ .

(٥) الإمام المحدث القدوة أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المزكي ، قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً مكثراً ، له ترجمة في : تاريخ بغداد : ١٦٨/٦ - ١٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٦٣/١٦ - ١٦٥ ، العبر : ٣٢٧/٢ ، الوافي بالوفيات : ١٢٣/٦ ، شذرات الذهب : ٤٠/٣ - ٤١ .

(٦) الإمام المحدث الثقة شيخ الإسلام محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج أبو العباس الثَّقَفِيُّ الخراساني ، مترجم في : تاريخ بغداد : ٢٤٨/١ - ٢٥٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٨/١٤ - ٣٩٨ ، تذكرة الحفاظ : ٧٣١/٢ - ٧٣٥ ، العبر : ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، الوافي بالوفيات : ١٨٧/٢ - ١٨٨ ، طبقات الحفاظ : ٣١١ ، شذرات الذهب : ٢٦٨/٢ .

ابن أبي طالب^(١)، ثنا بشر بن آدم^(٢)، ثنا عبثر بن القاسم أبو زبيد^(٣)،
ثنا عمار بن رزيق الضبي^(٤)، عن عبد الله بن الحسن^(٥) قال : ما
أرى رجلاً يسبُّ أبا بكر وعمر يُسرُّ له توبةً أبداً^(٦).

٢٤ - وبه : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد إذنا : أنبأ عبد الصمد
ابن محمد العاصمي ، أنبأنا إبراهيم بن أحمد المستملي^(٧) ، ثنا عبد
الله ابن محمد بن طرخان ، ثنا يحيى بن أبي طالب^(٨) ، ثنا شبابة
بن سوار^(٩) ، ثنا حفص بن قيس قال : سألتُ عبد الله بن الحسن
عن المسح على الخفين ، فقال : امسح ، فقد مسح عمر بن الخطاب
رضي الله عنه . قال : قلت : إنما أسألك أنتَ تمسح ؟ قال : ذاك
أعجزُ لك ، أخبرك عن عمر ، وتسالني عن رأيي ، فعمر كان خيراً

- (١) العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبير بن البغدادي ، أبو محمد بن أبي طالب ، أصله
من واسط ، صدوق روى له ابن ماجه : تقريب : ٣٩٦/١ .
(٢) بشر بن آدم الضرير ، أبو عبد الله البغدادي ، بصرى الأصل ، صدوق من العاشرة ، روى
له البخاري وابن ماجه : تقريب : ٩٨/١ .
(٣) عشر - بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثناة - ابن القاسم الزبيدي - بالضم - أبو زبيد
الكوفي ، ثقة من الثامنة ، روى له الجماعة ، تقريب : ٤٠٠/١ .
(٤) عمار بن رزيق الضبي أو التميمي ، أبو الأحوص الكوفي ، لا بأس به من الثامنة ، روى
له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه : تقريب : ٤٧/٢ .
(٥) عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، أبو محمد ،
ثقة جليل القدر ، من الخامسة ، روى له الأربعة : تقريب : ٤٠٩/١ .
(٦) سنده صحيح .

- (٧) الإمام المحدث الرجال أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي
المستملي ، ترجمته في السير : ٤٩٢/١٦ ، العبر : ١/٣ ، شذرات الذهب : ٨٦/٣ .
(٨) يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبير بن البغدادي الإمام المحدث العالم ، أبو بكر بن أبي طالب
البغدادي أخو العباس والفضل ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال الحاكم : ليس بالمتين ،
روثقه الدارقطني : الميزان : ٣٨٦/٤ - ٣٨٧ .
(٩) مرت ترجمته في رقم (٢٢) .

مَنْي وَمِنْ مِلءِ الْأَرْضِ . فقلت : يا أبا محمد ، فإن ناساً يزعمون أن هذا مِنْكُمْ تَقِيَّةٌ ، قال : فقال لي ونحن بين القبر والمنبر : اللهم إن /
 هذا قولي في السرِّ والعلانية ، فلا تَسْمَعَنَّ عليَّ قول أحد بعدى .
 ثم قال : من هذا الذي يزعم أن علياً رضى الله عنه كان مقهوراً ،
 وأن رسول الله ﷺ أمره بأمر ولم يُنفِذْهُ ، وكفى بإزاء عليٍّ عليٍّ
 ومنقصة أن تزعم أن رسول الله ﷺ أمره بأمر ولم يُنفِذْهُ^(١) .

٢٥ - أخبرنا أبو الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي^(٢)
 ببغداد ، أن محمد بن محمد بن أحمد بن السلال^(٣) أخبرهم قراءةً
 عليه : أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله^(٤) ،
 ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني^(٥) إملاءً ، ثنا أحمد بن علي

(١) رواه البيهقي في الاعتقاد : ٣٥٧ من طريق يحيى بن أبي طالب به وفي سنده من لم نعرفه .

(٢) سليمان بن محمد بن علي الموصلي الفقيه ، أبو الفضل الصوفي ، توفي سنة ٦١٢ هـ ،
 مترجم في العبر : ٤٠/٥ وشذرات الذهب : ٤٩/٥ - ٥٠ .

(٣) أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن السلال الكرخي ، الوراق ، له
 ترجمة في سير أعلام النبلاء : ٧٥/٢٠ - ٧٦ .

(٤) الإمام العالم ، مسند العراق أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد
 الصمد بن محمد بن المهتدي بالله أمير المؤمنين محمد بن الواثق هارون بن المعتصم الهاشمي
 العباسي البغدادي سيد بني هاشم في عصره ، كان ثقة نبيلاً ، له ترجمة في : تاريخ بغداد :
 ١٠٨/٣ ، ١٠٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤١/١٨ - ٢٤٤ ، العبر : ٢٦٠/٣ ، الوافي بالوفيات :
 ١٣٧/٤ ، البداية والنهاية : ١٠٨/١٢ ، شذرات الذهب : ٣٢٤/٣ .

(٥) الإمام المقرئ المحدث المعمر أبو حنفي عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني
 البغدادي ، ثقة ، مترجم في : تاريخ بغداد : ٢٦٩/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٢/١٦ - ٤٨٤
 العبر : ٤٦/٣ ، شذرات الذهب : ١٣٤/٣ .

الجَوْزَجَانِيُّ^(١)، ثنا زياد بن أيوب^(٢)، ثنا يعلى بن عبيد الطَّنَافِسيُّ^(٣)
ثنا أبو خالد الأحمر^(٤) قال : سألتُ عبد الله بن الحسن عن أبي بكر
وعمر فقال : صَلَّى اللهُ عليهما ، ولا صلى على مَنْ لا يُصَلِّي
عليهما^(٥) .

-
- (١) الشيخ المحدث الثقة القدوة أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ، حدث عنه الدارقطني وعمر بن شاهين والكتاني ، مترجم في : تاريخ بغداد : ٣٠٩/٤ - ٣١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٨/١٥ - ٢٤٩ ، العبر : ٢١١/٢ ، شذرات الذهب : ٣١٢/٢ .
- (٢) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم الطوسي الأصل ، يلقب : دُلُوبه ، وكان يغضب منها ، ولقبه أحمد : شعبة الصغير ، ثقة حافظ من العاشرة ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي : تقريب : ٢٦٥/١ .
- (٣) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، من كبار التاسعة ، روى له الجماعة : تقريب : ٣٧٨/٢ .
- (٤) سليمان بن حبان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، روى له الجماعة : تقريب : ٣٢٣/١ .
- (٥) سنده حسن .

قول التيار ملك المياه

٢٦ - أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدّب^(١) ، أن الشريف أبا منصور الأسعد بن عبد الله بن محمد بن المهتدي بالله أخبرهم قال: أنبأنا الشريف أبو علي الحسن بن عبد الودود بن المهتدي بالله قال: أنبأنا أبو عمرو عثمان بن عيسى الصّموت المعروف بابن الباقلاّنى من كتابه وهو يسمع فى مسجده قال : ثنا أبو الطيب بن المنتاب ، ثنا أبو بكر محمد بن عليّ بن حمّدان ، ثنا أحمد بن فضّالان ، ثنا أحمد ابن محمد ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن شُرّحيل بن عبد الكريم الصنّعيّ^(٢) ، عن إدريس بن سنان^(٣) ، عن وهب بن منبه اليمانيّ^(٤) قال : رأيتُ أسقف^(٥) قيساريّة^(٦) مُسلماً ، وقد كان قبل ذلك نصرانيّاً / تُشير إليه النصرانية بالأصابع ويعظّمونه ، فقلتُ له : ما الذى دَعَاكَ إلى الإسلام بعد تلك الرئاسة ، ورغبتك فيها ؟! . فقال : ركبْتُ البحر فكُسِرْنَا فَأَفَلْتُ أنا على لَوْحٍ وحدى ، فلم يزل اللّوحُ يَسِيرُ بى وحدى والأمواج تلعب بى شهراً ، لا أدرى أين أتوجّه من

(١) مرت ترجمته فى رقم (٨) .

(٢) ذكره المزى فى تهذيب الكمال : ٢٩٨/٢ فى الرواة عن إدريس بن سنان .

(٣) إدريس بن سنان ، أبو إلياس الصنعاني ، ابن بنت وهب بن منبه ، ضعيف : تقريب :

٥٠/١ .

(٤) وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبنائى - بفتح الهمزة وسكون الموحدة

بعدها نون - ثقة روى له الجماعة : تقريب : ٣٣٩/٢ .

(٥) الأسقف - وقد تشدد الفاء - رئيس من رؤساء النصارى فوق القسيس ودون المطران ،

والجمع أساقف وأساقفة . المعجم الوسيط : ٤٣٨/١ .

(٦) قيسارية - بالفتح ثم السكون وسين مهملة - بلدة من على ساحل بحر الشام ، تعد فى

أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام . معجم البلدان : ٤٢١/٤ .

بلاد الله ، ثم إن البحر نبذنى إلى جزيرة كبيرة فيها شجر عظيم جداً، ما رأيت شجراً أكبر منه ، وله ورق، تغطى الورقة الفئام^(١) من الناس ، تحمل شيئاً مثل النُّبُق وليس به ، أحلى من التمر [. . .] ، ونهر فى الجزيرة جارٍ عذب ، شديد الجريان ، فأكلتُ من ذلك الثمر ، وشربتُ من ذلك الماء ، وقلت : لا أبرح من هذا الموضع أو يأتى الله بالفرج أو الموت ، فلما أن أمسيتُ وغربت الشمسُ وأقبل الليل بسواده ، فإذا بقائل يقول مثل الرعد فى الشدة : لا إله إلا الله الملك الجبار ، العزيز الغفار ، محمد رسول الله الحبيب المصطفى المختار ، أبو بكر الصديق صاحب السُّفَر ، عمر الفاروق مفتاح الأمصار، عثمان بن عفَّان الحسن الجوار، عليّ الرضى قاصم الكُفَّار، أصحاب محمد الْمُصْطَفُونَ الأخيار، وَقَاهُمُ الله عذاب النار، على من سَبَّهم لعنه الله ، ومأواه جهنم ولبئس القرار . فانْخَلَعَ لذلك قلبي، وطار نومي، ثم هدا الصوت ، فلما أن كان فى وسط الليل عاد ذلك الكلام ، فلما أن كان فى السَّحَر عاد ذلك الكلام ، فلما أن أصبحتُ وطلعت الشمس إذا أنا بصورة رأس جارية فى البحر تسبح / ، لم أر أحسن وجهاً منها ، بِشَعْرِ قَدْ جَلَّلَهَا ، وإذا أنا بالصورة تقول : لا إله إلا الله القريب المجيب، محمد رسول الله المصطفى الحبيب ، أبو بكر الصديق الرفيق السديد ، عمر الفاروق ، قِرْنُ^(٢) من حديد ، عثمان ابن عفَّان المظلوم الشهيد ، على الرضا^(٣) [. . . .] ثم لم تزل تدنو مني حتى قربت وخرجت عن الماء ، فإذا رأسها رأس جارية ،

أ/١٠

(١) الفئام : الجماعة من الناس . المعجم الوسيط : ٦٧٧/٢ .

(٢) القرن : الكفاء والنظير فى الشجاعة .

(٣) فى هامش الأصل : « فى نسخة غير هذه : على بن أبى طالب الكريم المستقيم » .

وعنقها عنق نعام، وبدنها بدن سمكة، وساقاها ساقا ثور، فقالت لي: ما دينك؟ قلت: النصرانية، فقالت: ويحك إن الدين عند الله الإسلام، الحنيفية السمحة، أسلم وإلا هلكت، إنك قد حللت بجزيرة قوم صالحين مسلمين، لا ينجو منهم إلا من كان على دين محمد وشريعته وهديه وسنته. قال: فقلت: فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فقالت: تم إسلامك. فقلت: بماذا؟ قالت: بالترحم على أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ والصحابة أجمعين، وإلا لا يصح لك الإسلام. ففعلت ما أمرتني به، فقلت: الصوت الذي سمعت بالليل ثلاث مرات؟ قالت: ذاك التيار ملك المياه في البحر، ونحن خلق كثير من خلق الله، أمرنا بما سمعت منا. فقلت: إني غريب في هذا الموضع وقد وجب حقّي، قالت: تحب الرجوع إلى بلدك؟ قلت: نعم، قالت: الساعة تمر بنا مركب نجسه لك. فبينما أنا كذلك إذا أنا بمركب تسير في البحر بقلع، إذ وقف المركب وحطوا القلع، فتحير أهله لا يدرون القصة ما هي، إذ أشرت إليهم، ونظروا / إليّ فألقوا القارب وجاءوا ١٠/ب فحملوني، وحدثتهم بحديثي، وكان في المركب بضعة عشر نصرانياً، فأسلموا على يدي، فهذا كان سبب إسلامي^(١).

(١) خبر باطل مكذوب، وإسناده مسلسل بالمجاهيل الذين لا يعرفون، ووهب بن منبه يكثر من رواية الإسرائيليات، ولكننا نظن أن هذا مكذوب عليه، ألفه أحد الرواة دونه وركب عليه هذا الإسناد، وكان الأليق بالمصنف - وهو الحافظ المحدث صاحب الأحاديث المختارة - أن ينقي كتابه عن مثل هذه الأكاذيب، وما سيأتى بعدها من الرجال الذين يتكلمون بلا لسان، والموتى الذين يمسخون خنازير، والكلاب التي تحدث الناس، وغيرها من الأخبار الثالفة في الجزء الباقي من الكتاب، ولكنه متأثر بعصره وبطرق البحث العلمي فيه، فالعلماء في هذا العصر كانوا =

= يجمعون كل ما يسمعون ، ويذكرونه في كتبهم للمعرفة به ، لا أنهم يعتقدون صحته ، والأمثلة على هذا كثيرة ، فهذا ابن الجوزي العلامة المحدث ، الذي صنف كتاباً في الأحاديث الموضوعية ليحذر منها ، وتشدد فيه حتى إنه أورد فيه حديثاً أخرجه مسلم في صحيحه ، نراه لا يعبأ بإيراد الموضوعات والضعاف من الأحاديث ، والمنكرات والغرائب من الأخبار في كتبه الأخرى مثل ذم الهوى وتلبس إبليس وغيرها ، وهذا مؤرخ الإسلام ، وعلم الأعلام ، وإمام الجرح والتعديل شمس الدين الذهبي ، على ما هو في علم الحديث والرجال قدراً وجلالة ، نراه يورد في كتابه « الكبائر » الموضوعات والغرائب ، وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية معتذراً لهم في كتابه : الرد على البكري : ١٩ - ٢٠ : « والذين جمعوا المنقولات فيهم من يمكنه التمييز بين الصحيح والضعيف في الغالب ، كالدارقطني وأبي نعيم والخطيب والبيهقي وابن ناصر وابن عساكر وأبي موسى المديني وابن الجوزي وأمثالهم ، لكن قد يروون في كتبهم الغرائب والمنكرات والأحاديث الموضوعات للمعرفة بها ، وكما يروى عن أحمد أنه قال : إذا سمعت أهل الحديث يقولون : هذا الحديث فائدة فاعلم أنه غير منكر ، يعني أنهم يستفيدون غرائب الأحاديث كما يستفيد الفقهاء ونحوهم غرائب الأقوال والطرق والوجوه ، وإن كانت وجوهاً سوداء ، وأبو نعيم يروى في الحلية في فضائل الصحابة وفي الزهد أحاديث غرائب يعلم أنها موضوعة ، وكذلك الخطيب وابن الجوزي وابن عساكر وابن ناصر وأمثالهم ، وهم فيما يقولونه من أصدق الناس وأثبتهم ، لكن الشأن فيمن قبلهم في الإسناد فإنهم كثيراً ما يتركون التمييز فيه ، بخلاف الأئمة الكبار الذين يعتمدون على الحديث ويحتجون به فيما بينهم وبين الله تعالى ، كمالك والشافعي وأحمد وإسحاق وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد والبخاري وأبي داود ، فإنهم يحرون الكلام في المتن والإسناد والله الهادي إلى سبيل الرشاد » اهـ بتصرف .

وهذه الحكاية رواها الحافظ أبو سعيد النقاش في كتابه - عديم النفع والفائدة - فنون العجائب (٩٣) : ١٨٨ - ١٨٩ ، بسند رجاله لا يعرفون ، عن وهب بن منبه .

ذكر دعاء سعد بن أبي وقاص على من

شتم علياً وطلحة والزبير رضي الله عنهم

٢٧ - أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل بن الحسين الخفاف^(١) ببغداد ، أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري^(٢) أخبرهم : أنبأنا إبراهيم بن أبي حفص البرمكي^(٣) قراءة عليه ، أنبأنا أبو محمد بن ماسي البزاز^(٤) قراءة عليه ، ثنا أبو مسلم الكجّي^(٥) ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري^(٦) قال : ثنا ابن عون^(٧)

(١) الشيخ المسند أبو الفتوح يوسف بن المحدث ابن أبي بكر المبارك بن كامل الخفاف المقرئ ، قال ابن النجار : كان أمياً لا يكتب ، وهو صالح ، حافظ لكتاب الله ، ولا يعرف شيئاً من الفقه ، عسر الرواية . سيع الخلق ، متبرم بالسماع ، كنا نلقى منه شدة ، وكان فقيراً مدقفاً . له ترجمة في : سير أعلام النبلاء : ٤١٧/٢١ - ٤١٨ ، العبر : ٣/٥ ، المختصر المحتاج إليه : ٣٨٤ ، شذرات الذهب : ٦/٥ .

(٢) هو قاضي المارستان ، ترجمته مرت في رقم (١) .

(٣) الشيخ الإمام المفتي أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي ثم البغدادي ، قال الخطيب : كان صدوقاً ديناً فقيهاً على مذهب أحمد بن حنبل ، مترجم له في : تاريخ بغداد : ١٣٩/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٦٠٥/١٧ - ٦٠٧ ، العبر : ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ ، الوافي بالوفيات : ٧٣/٦ ، شذرات الذهب : ٢٧٣/٣ .

(٤) الشيخ المحدث الثقة المتقن أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي البزاز له ترجمة في : تاريخ بغداد : ٤٠٨/٩ - ٤٠٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥٢/١٦ - ٢٥٣ ، العبر : ٣٥١/٢ ، شذرات الذهب : ٦٨/٣ - ٦٩ .

(٥) الشيخ الإمام الحافظ ، شيخ العصر أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري الكجّي ، له ترجمة في : تاريخ بغداد : ١٢٠/٦ - ١٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٣/١٣ - ٤٢٥ ، العبر : ٩٢/٢ - ٩٣ ، الوافي بالوفيات : ٢٩/٦ - ٣٠ ، طبقات الحفاظ : ٢٧٣ ، شذرات الذهب : ٢١٠/٢ .

(٦) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي ، ثقة من التاسعة روى له الجماعة : تقريب : ١٨٠/٢ .

(٧) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العمل والعلم والسنن ، من السادسة روى له الجماعة : تقريب : ٤٣٩/١ .

قال: أنبأني محمد بن محمد بن الأسود^(١) ، عن عامر بن سعد^(٢) قال: بينما سعد - يعني ابن أبي وقاص^(٣) رضي الله عنه - يمشى ، إذ مرَّ برجلٍ وهو يشتم علياً وطلحة والزبير ، رضوان الله عليهم ، فقال له سعد : إنك لتشتتم قوماً قد سبق لهم من الله ما سبق ، والله لتكفرن عن شتمهم ، أو لأدعون الله عليك . قال : يخوفني كأنه نبي . قال : فقال سعد : اللهم إن كان هذا يسب أقواماً قد سبق لهم منك ما سبق ، فاجعله اليوم نكالا . قال : فجاءت بُخْتِيَّةُ^(٤) فأفرج الناس لها ، فتخبّطته ، قال : فرأيت الناس يتبعون سعداً ويقولون : استجاب الله لك أبا إسحاق^(٥) .

-
- (١) محمد بن محمد بن الأسود الزهري ، مستور ، من السادسة : تقريب : ٢٠٥/٢ .
 (٢) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ، ثقة من الثالثة ، روى له الجماعة : تقريب : ٣٨٧/١ .
 (٣) سعد بن أبي وقاص ، مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري ، أبو إسحاق ، أحد العشرة وأول من رمى بسهم في سبيل الله ، ومناقبه كثيرة : تقريب : ٢٩٠/١ .
 (٤) البخت والبختية : هي الإبل الخراسانية ، وهو أعجمي معرب والواحدة بختي .
 (٥) رواه ابن أبي الدنيا في « مجابو الدعوة » : (٣٦) : ٧٦ - ٧٧ ، والطبراني في المعجم الكبير : (٣٠٧) : ١٤٠/١ ، والحاكم في المستدرک : ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ ، والبيهقي في دلائل النبوة : ١٩٠/٦ ، وابن عساكر في تاريخه : ١٠٥/٦ - تهذيب تاريخ ابن عساكر ، وسنده حسن .

قول عمار بن ياسر فيمن نال من عائشة

« رضى الله عنها »

٢٨ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي^(١) ببغداد، أن أبا القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البنا^(٢) أخبرهم: أنبأنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي^(٣)، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن زنبور^(٤)، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز^(٥)، ثنا هارون بن عبد الله^(٦)، ثنا أبو أسامة^(٧)،

(١) عبد الرزاق بن شيخ الإسلام عبد القادر بن أبي صالح، الشيخ الإمام المحدث أبو بكر الجيلي، قال أبو شامة: كان زاهداً عابداً ثقة متقناً، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤٢٦/٢١ - ٤٢٨، العبر: ٦/٥، المختصر المحتاج إليه: ٢٦٥، تذكرة الحفاظ: ١٣٨٥/٤ - ١٣٨٧، شذرات الذهب: ٩/٥ - ١٠.

(٢) الشيخ الصالح الصدوق مسند بغداد أبو القاسم سعيد بن الشيخ أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا البغدادي الحنبلي، ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ٢٦٤/٢٠ - ٢٦٥، العبر: ١٣٩/٤ - ١٤٠، شذرات الذهب: ١٥٥/٤.

(٣) الشيخ الصالح الزاهد، مسند الوقت الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، أبو نصر الزينبي البغدادي، له ترجمة في: تاريخ بغداد: ٢٣٨/٣، سير أعلام النبلاء: ٤٤٣/١٨ - ٤٤٥، العبر: ٢٩٥/٣، الوافي بالوفيات: ١٢١/١، شذرات الذهب: ٣٦٤/٣.

(٤) الشيخ المسند أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور البغدادي الوراق، ضعفه الخطيب، وقال الأزهرى: هو ضعيف في روايته عن البغوى، له ترجمة في: تاريخ بغداد: ٣٥/٣ - ٣٦، سير أعلام النبلاء: ٥٥٤/١٦ - ٥٥٥، العبر: ٦٢/٣، ميزان الاعتدال: ٦٧١/٣، لسان الميزان: ٣٢٥/٥.

(٥) هو البغوى الحافظ، مرت ترجمته في رقم (١).

(٦) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى الحمال البزاز، ثقة من العاشرة، روى له مسلم والأربعة: تقريب: ٣١٢/٢.

(٧) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، روى له الجماعة: تقريب: ١٩٥/١.

أ/١١ عن زكريا بن أبي زائدة^(١) ، عن أبي إسحاق^(٢) / ، عن غريب بن حميد^(٣) قال : قام رجلٌ فقال من عائشة رضى الله عنها ، فقام عمار^(٤) رضى الله عنه يتخطى الناس ، فقال : اجلس مقبوحاً منبوحاً^(٥) ، أنت الذى تقع فى حبيبة رسول الله ﷺ ، فوالله إنها لزوجه فى الدنيا والآخرة^(٦) .

(١) زكريا بن أبي زائدة ، خالد ، ويقال : هبيرة ، ابن ميمون بن فيروز الهمداني ، الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان ربما دلس ، وسماعه من أبي إسحاق بآخرة ، من السادسة ، روى له الجماعة : تقريب : ٢٦١/١ .

(٢) عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو إسحاق السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - مكث ، ثقة عابد من الثالثة ، اختلط بآخرة ، روى له الجماعة : تقريب : ٧٣/٢ .
(٣) غريب - بفتح أوله وكسر الراء بعدها تحتانية ثم موحدة - ابن حميد أبو عمار الدهني - بالضم ثم سكون الهاء والنون - كوفي ثقة من الثالثة ، روى له النسائي وابن ماجه : تقريب : ٢٠/٢ .

(٤) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي - بالنون ساكنة بين مهملتين أبو اليقظان ، مولى بني مخزوم ، صحابي جليل مشهور ، من السابقين الأولين ، بدرى قتل مع على بصفين : تقريب : ٤٨/٢ .

(٥) قال ابن الأثير فى النهاية : ٥/٥ : المنبوح : المشتوم ، يقال : نبحتنى كلابك : أى لحقتنى شتائمك ، وأصله من نباح الكلب ، وهو صياحه . ١ هـ .

(٦) رواه ابن سعد فى الطبقات : ٦٥/٨ ، والفسوى فى المعرفة والتاريخ : ١٨٦/٣ وأحمد فى فضائل الصحابة : (١٦٤٧) : ٨٧٦/٢ كلهم من طريق إسرائيل . ورواه على بن الجعد فى مسنده : (٢٦٢٩) : ٩١٦/٢ من طريق زهير بن معاوية ، وأحمد فى الفضائل : (١٦٣١) : ٨٧٠/٢ من طريق الجراح ، وأبو نعيم فى الحلية : ٤٤/٢ من طريق يونس ، كلهم عن أبي إسحاق السبيعي به ، وكلهم سمعوا من أبي إسحاق بعد اختلاطه ، إلا الجراح فلم يعلم أسمع منه قبله أم بعده .

ورواه الترمذى فى جامعه ، فضائل عائشة : (٣٩٧٥) : ٣٨٤/١٠ من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب به ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . ١ هـ . وسفيان هذا إن كان ابن عيينة فقد سمع من أبي إسحاق بعد أن اختلط أيضاً ، وإن كان الثورى فسماعه منه قديم قبل أن يختلط كما نص عليه الحافظ فى التهذيب : ٦٤/٨ .

ومن أقوال الأئمة رجمهم الله

فيمن يسبّ أصحاب رسول الله ﷺ

٢٩ - أخبرنا الإمام العالم أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي^(١) ، أن محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان^(٢) أخبرهم : أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خير^(٣) ، أنبأنا محمد ابن عمر بن القاسم بن بشر النرسي^(٤) ، أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبد الله الشافعي^(٥) ، ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي^(٦) ، ثنا الحسن بن الربيع^(٧) قال : سمعتُ أبا الأحوص^(٨) يقول : لو أنّ الروم

(١) مرت ترجمته في رقم (٩) .

(٢) هو قاضي المارستان ، مرت ترجمته في رقم (١) .

(٣) الإمام العالم الحافظ المسند الحجة أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خير^(٣) البغدادي المقرئ ، ابن الباقلاني ، قال السمعاني : ثقة عدل متقن واسع الرواية ، انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ١٠٥/١٩ - ١٠٨ ، العبر : ٣١٩/٣ ، الميزان : ٩٢/١ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٠٧/٤ - ١٢٠٩ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٠/٦ ، لسان الميزان : ١٥٥/١ ، طبقات الحفاظ : ٤٠٠ ، شذرات الذهب : ٣٨٣/٣ .

(٤) ذكره الذهبي في السير : ٤٢/١٦ فيمن روى عن أبي بكر الشافعي .

(٥) الإمام المحدث المتقن الحجة أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدون الشافعي ، قال عنه الدارقطني : ثقة جبل ، مترجم له في : تاريخ بغداد : ٤٥٦/٥ - ٤٥٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩/١٦ - ٤٤ ، تذكرة الحفاظ : ٨٨٠/٣ ، ٨٨١ ، العبر : ٣٠١/٢ ، الوافي بالوفيات : ٣٤٧/٣ ، طبقات الحفاظ : ٣٦٠ ، شذرات الذهب : ١٦/٣ .

(٦) الإمام الحافظ الصدوق أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي الحرابي ، كان من العلماء السادة ، ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ٤١٠/١٣ - ٤١١ ، العبر : ٧٣/٢ ، ميزان الاعتدال : ١٩٠/١ ، الوافي بالوفيات : ٤٠٩/٨ ، لسان الميزان : ٣٦٠/١ ، شذرات الذهب : ١٨٦/٢ .

(٧) الحسن بن الربيع البجلي ، أبو علي الكوفي البوراني بضم الموحدة - ثقة من العاشرة ، روى له الجماعة : تقريب : ١٦٦/١ .

(٨) سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ، من السابعة ، روى له الجماعة ، تقريب : ٣٤٢/١ .

أَقْبَلْتُ مِنْ مَوْضِعِهَا - يَعْنِي تَقْتُلُ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا - وَتَقْبِلُ حَتَّى تَبْلُغَ النُّخَيْلَةَ^(١) ، ثُمَّ خَرَجَ رَجُلٌ بِسَيْفِهِ ، فَاسْتَنْقَذَ مَا فِي أَيْدِيهَا وَرَدَّهَا إِلَى مَوْضِعِهَا ، وَلَقِيَ اللَّهَ وَفِي قَلْبِهِ شَيْءٌ عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا رَأَيْنَا أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُ .

٣٠ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٢) كِتَابَةً ، أَنَّ أَبَا صَادِقٍ مُرْشِدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ الْمَدِينِيِّ^(٣) أَخْبَرَهُمْ : أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيَّ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ الطِّفَالِ^(٤) ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ^(٥) قَرَأَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ : ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ^(٦) ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

(١) تصغير نخلة : وهى موضع قرب الكوفة على سمت الشام : معجم البلدان : ٢٧٨/٥ .

(٢) هو السلفى ، مرت ترجمته فى رقم (٢٢) .

(٣) المحدث الثقة العالم أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى ، قال السلفى : كان ثقة صحيح الأصول ، مترجم له فى : سير أعلام النبلاء : ٤٧٥/١٩ - ٤٧٦ ، العبر : ٤١/٤ ، شذرات الذهب : ٥٧/٤ .

(٤) هو الشيخ الإمام الثقة المقرئ مسند مصر أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين النيسابورى ثم المصرى البزاز المعروف بابن الطفال - نسبة إلى بيع الطفل ، وهو نوع من الطين - له ترجمة فى سير أعلام النبلاء : ٦٦٤/١٧ - ٦٦٥ ، العبر : ٢١٧/٣ ، المقفى للمقريزى : ٥٩٨/٥ - ٥٩٩ ، شذرات الذهب : ٢٧٨/٣ .

(٥) الإمام الصادق المحدث مسند مصر الحسن بن رشيق أبو محمد العسكرى المصرى ، منسوب إلى عسكر مصر ، له ترجمة فى : تاريخ علماء أهل مصر لابن الطحان : ٥٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٠/١٦ - ٢٨١ ، العبر : ٣٥٥/٢ ، ميزان الاعتدال : ٤٩٠/١ ، الوافى بالوفيات : ١٦/١٢ - ١٧ ، لسان الميزان : ٢٠٧/٢ ، طبقات الحفاظ : ٢٨٤ ، شذرات الذهب : ٧١/٣ .

(٦) أحمد بن عبيد الصفار اثنان ، وهما متعاصران تقريباً :

الأول : أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار الإمام الحافظ المجود ، أبو الحسن ، له ترجمة فى السير : ٤٣٨/١٥ - ٤٤٠ ، وتاريخ بغداد : ٢٦١/٤ ، وتذكرة الحفاظ : ٨٧٦/٣ ، ٨٧٧ .

الثانى : أحمد بن عبيد الصفار المحدث أبو بكر الحمصى الرعينى ، له ترجمة فى السير : ٤٤١/١٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٨٧٧/٣ .

الزبير^(١)، حدثني عمي مصعب بن عبد الله^(٢)، حدثني أبي عبد الله بن مصعب^(٣) قال : قال لي أمير المؤمنين^(٤) : يا أبا بكر ، ما تقول في الذين يشتُمون / أصحاب رسول الله ﷺ . فقلت : (١١) ب زنادقة يا أمير المؤمنين ، قال : ما علمتُ أحداً قال هذا غيرك ! فكيف ذلك ؟ . قلتُ : إنما هم قومٌ أرادوا رسولَ الله ﷺ فلم يجدوا أحداً من الأمة يتابعهم على ذلك فيه ، فشتَموا أصحابه رضى الله عنهم ، يا أمير المؤمنين ما أقبحَ بالرجل أن يصحبَ صحابةَ السوء ، فكانهم قالوا : رسولُ الله صَحِبَ صحابةَ السوء ، فقال لي : ما أرى الأمر إلا كما قلتُ^(٥) .

٣١ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصَّيدلاني^(٦) ، أن أبا عليّ الحَدَّاد^(٧) أخبرهم وهو حَاضِرٌ : أنبأ أبو نُعَيْمٍ أحمد بن

(١) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي المدني أبو عبد الله بن أبي بكر ، قاضي المدينة ، ثقة أخطأ السليمانى في تضعيفه ، من صفار العاشرة ، روى له ابن ماجه : تقريب : ٢٥٧/١ .

(٢) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله ، صدوق عالم بالنسب ، من العاشرة ، روى له النسائي وابن ماجه : تقريب : ٢٥٢/٢ .

(٣) عبد الله بن مصعب بن ثابت بن الخليفة عبد الله بن الزبير بن العوام ، الأمير الكبير أبو بكر الأسدي الزبيرى ، والد مصعب ، لينة ابن معين ، مترجم فى : تاريخ بغداد : ١٧٣/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٥١٧/٨ ، البداية والنهاية : ١٨٥/١٠ .

(٤) هو الخليفة العباسى المهدى ، أبو عبد الله محمد بن المنصور أبى جعفر عبد الله بن محمد بن على الهاشمى العباسى ، له ترجمة فى تاريخ بغداد : ٣٩١/٥ - ٤٠١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/٧ - ٤٠٣ ، الوافى بالوفيات : ٣٠٠/٢ - ٣٠٢ ، تاريخ الخلفاء للسيوطى : ٢٧٩ - ٢٧١ .

(٥) رواه الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد : ١٧٤/١٠ - ١٧٥ من طريق أحمد بن سليمان الطوسى عن الزبير به . وذكره الحافظ فى تعجيل المنفعة : ٢٣٥ بلفظ : قال المهدى : ما تقول فيمن ينتقص الصحابة . فقلت : زنادقة ، لأنهم ما استطاعوا أن يصرحوا بنقص رسول الله ﷺ فتنقصوا أصحابه ، فكانهم قالوا : كان يصحب صحابة السوء هـ .

(٦) مرت ترجمته فى رقم (٢) .

(٧) مرت ترجمته فى رقم (٢) .

عبد الله ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس^(٢) ، ثنا أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي^(٣) ، ثنا أبو أسامة^(٤) ، عن سفيان بن عيينة^(٥) عن خلف بن حوشب^(٦) ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي^(٧) قال : قلت لأبي^(٨) : ما تقول في رجل سب أبا بكر ؟ قال : يقتل . قلت : سب عمر ؟ قال : يقتل .

٣٢ - قرئ على أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمى^(٩) ونحن نسمع : أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد الحداد^(١٠) ، إذنا ، وأخبركم يحيى بن عبد الباقي بن الغزال^(١١) قراءة عليه : أنبا حمد بن أحمد الحداد^(١٢) قالوا : أنبأنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني^(١٣) ، ثنا إبراهيم بن عبد الله^(١٤) ، ثنا محمد - هو ابن

(١) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٢) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٣) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٤) هو خالد بن أسامة ، مرت ترجمته في رقم (٢٨) .

(٥) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة ، وكان ربما دلس ولكن عن الثقات وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، روى له الجماعة : تقريب : ٣١٢/١ .

(٦) خلف بن حوشب الكوفي ، ثقة من السادسة ، تقريب : ٢٢٥/١ .

(٧) سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولا هم الكوفي ، ثقة من الثالثة ، روى له الجماعة ، تقريب : ٣٠٠/١ .

(٨) عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولا هم ، صحابي صغير ، وكان في عهد عمر رجلاً ، وكان على خراسان لعل ، روى له الجماعة ، تقريب : ٤٧٢/١ .

(٩) هو ابن الموازي ، مرت ترجمته في رقم (١٣) .

(١٠) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(١١) مرت ترجمته في رقم (١٦) .

(١٢) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(١٣) هو أبو نعيم الحافظ ، مرت ترجمته في رقم (٢) .

(١٤) لعله إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ الأصبهاني ، الشيخ الصدوق =

إسحاق - ثنا سوار بن عبد الله العنبري^(١)، ثنا أبي^(٢) قال : قال مالك ابن أنس^(٣) : من تنقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ، أو كان في قلبه عليهم غلٌ ، فليس له حقٌ في فيء المسلمين . ثم تلا قول الله عز وجل : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ حتى أتى على قوله عز وجل : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾ { الحشر : ٧ - ١٠ } الآية ، فمن ينقصهم أو كان في قلبه عليهم غلٌ فليس له في فيء حق^(٤) .

٣٣ - وبه : أخبرنا أحمد بن عبد الله / ، ثنا أبو محمد بن حيان ، ١٢ / أ
ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا رُسْتَة^(٥) ، ثنا أبو عروة ، رجلٌ من ولد الزبير قال : كُنَّا عند مالك فذكروا رجلاً يتنقص أصحاب رسول الله ﷺ ، فقرأ مالك هذه الآية : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ حتى بلغ ﴿ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴾ { الفتح : ٢٩ } فقال مالك : مَنْ أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ فِي قَلْبِهِ غَيْظٌ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ
= أبو إسحاق ، ذكر الذهبي في السير في ترجمة السراج أن إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني يروي عنه ، انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ٦٩ / ١٧ - ٧١ ، العبر : ٧٢ / ٣ ، شذرات الذهب : ١٥٨ / ٣ .
(١) سوار بن عبد الله بن سوار ، أبو عبد الله بن قدامة التميمي العنبري ، أبو عبد الله البصري ، قاضي الرصافة ، ثقة من العاشرة ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي ، تقريب : ٣٣٩ / ١ .

(٢) عبد الله بن سوار - بتشديد الواو - ابن عبد الله بن قدامة العنبري ، أبو السوار البصري القاضي ، ثقة من التاسعة ، روى له النسائي ، تقريب : ٤٢١ / ١ .
(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المشتهين ، حتى قال البخاري : أصبح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، من السابعة ، روى له الجماعة : تقريب : ٢٢٣ / ٢ .
(٤) رواه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٧ / ٦ ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٧٢ / ٦ بنحوه .
(٥) عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري ، أبو الحسن الأصبهاني ، لقبه : رسته =

رسول الله ﷺ فقد أصابته الآية (١) .

٣٤ - أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن علي بن محمد الفراء ،
وأبو محمد طغدي بن خطلخ الأميري^(٢) ، إذنا ، قال : أخبرنا أبو الوقت
عبد الأول السجزي^(٣) قال : أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد
بن محمد المعلم^(٤) قراءة عليه قال أنبأنا الأمير أبو خلف بن أحمد بن
محمد ، قدم علينا هراة^(٥) ، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن
الحسن الصواف^(٦) ، ثنا محمد بن هارون بن عيسى بن أمير المؤمنين

= بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة - ثقة له غرائب وتصانيف ، روى له ابن ماجه : تقريب : ٤٩٢/١ .

- (١) رواه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٧/٤ ، وانظر تفسير ابن كثير : ٣٤٣/٧ .
(٢) طغدي بن خطلخ الأميري ، منسوب إلى ولاء بعض السادة أولاد الخلفاء ، كان ربيباً
لأبي الحسن علي بن عساكر البطائحي ، سمع ابن ناصر وسعيد البناء وأبا الوقت ، له ترجمة في
المختصر المحتاج إليه : ٢٠٦ ، وجاء اسمه فيه : طغدي بن ختلخ - بالتاء - وذكره الذهبي في
السير : ٢٣٠/٢١ ضمن وفيات سنة ٥٨٩ هـ ، وجاء اسمه فيه ختلخ - بالتاء والغين ، ومثله في
الوافي بالوفيات للصفدي : ٤٥٣/١٦ - ٤٥٤ ، ولكنها واضحة في الأصل كما أثبتناها .
(٣) الشيخ الإمام الزاهد الصوفي ، شيخ الإسلام ، أبو الوقت عبد الأول ابن الشيخ المحدث
أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي له ترجمة في : وفيات الأعيان :
٢٢٦/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٣/٢٠ - ٣١١ ، العبر : ١٥١/٤ ، ١٥٢ ، تذكرة الحفاظ :
١٣١٥/٤ ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ٢٧٧ - ٢٨٩ ، شذرات الذهب : ١٦٦/٤ .
(٤) لعله عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سورة بن سعيد أبو سعيد الفقيه الشافعي . له
ترجمة في تاريخ بغداد : ٣٠٠/١٠ - ٣٠١ .
(٥) هراة مدينة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، انظر معجم البلدان : ٣٩٦/٥ - ٣٩٧ .
(٦) الشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق
البغدادي ، ابن الصواف ، قال الدارقطني : ما رأيت عيناً مثل أبي علي الصواف . انظر ترجمته
في سير أعلام النبلاء : ١٨٤/١٦ - ١٨٧ ، العبر : ٣١٤/٢ ، الوافي بالوفيات : ٤٤/٢ ،
شذرات الذهب : ٢٨/٣ .

المنصور قال : حدثني العباس بن الفضل أبو الفضل الهاشمي ،
 وإبراهيم بن إسحاق الشهيد قالا : ثنا يعقوب بن حميد^(١) قال :
 سمعت سُفيان بن عُيينة^(٢) يقول : حجَّ هارون الرشيد^(٣) أمير المؤمنين
 فدعاني فقال : يا سُفيان ، إنَّ أبا معاوية الضَّرير^(٤) حدثني عن أبي
 جنَّاب الكلبي^(٥) ، عن أبي سليمان الهمداني ، عن علي بن أبي
 طالب^(٦) رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ
 لَهُمْ نَبَرٌ^(٧) يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ ، وآية ذلك أنهم يَسُبُّونَ أبا بكر وعمر ،
 فإذا وجدتموهم فاقتلوهم فإنهم مُشْرِكُونَ » . فقلتُ : يا أمير المؤمنين
 اقتلهم بكتاب الله . فقال : يا سُفيان وأين موضع الرَّافِضَةَ من كتاب
 الله ؟ فقلت : أعوذ بالسَّميع العَلِيم من الشيطان الرجيم : ﴿ مُحَمَّدٌ

(١) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، نزيل مكة ، وقد ينسب لجده ، صدوق ربما
 وهم ، من العاشرة ، روى له ابن ماجه : تقريب : ٣٧٥/٢ .
 (٢) مرت ترجمته في رقم (٣١) .

(٣) الخليفة أبو جعفر هارون بن المهدي محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن
 علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، استخلف بعهد معقود له بعد الهادي من أبيهما المهدي ،
 وكان من أنبل الخلفاء وأحشم الملوك ، ذا حج وجهاد وغزو وشجاعة ورأى ، انظر ترجمته في :
 تاريخ بغداد : ٥/١٤ - ١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٦/٩ - ٢٩٥ ، تاريخ الخلفاء : ٢٨٣ -
 ٢٩٧ ، شذرات الذهب : ٣٣٤/١ .

(٤) هو محمد بن خازم ، مرت ترجمته في رقم (١) .
 (٥) هو يحيى بن أبي حية - بمهمله وتحتانية - الكلبي ، أبو جنَّاب - بجيم ونون خفيفتين
 وآخره موحدة - مشهور بها ، ضعفه لكثرة تدليسه ، من السادسة ، روى له أبو داود والترمذي
 وابن ماجه : تقريب : ٣٤٦/٢ .

(٦) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ وزوج
 ابنته ، من السابقين الأولين ، المرجح أنه أول من أسلم وهو أحد العشرة ، مات في رمضان سنة
 أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بإجماع أهل الأرض ، وله ثلاث وستون سنة على
 الأرجح : تقريب : ٣٩/٢ .

(٧) النبز - بالتحريك - اللقب ، ومنها : التناز ، أي التداعي بالألقاب ، قال تعالى : ﴿ وَلَا
 تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ وكأنه يكثر فيما كان ذمًا . النهاية : ٨/٥ .

١٢/ب رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رُحَمَاء / بَيْنَهُمْ ﴿ إلى قوله : ﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴾ ﴿ الفتح : ٢٩ ﴾ يا أمير المؤمنين ، فمن غاظه أصحاب رسول الله ﷺ فهو كافر .

٣٥ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو علي أحمد بن أبي القاسم بن أبي سعد الزوزنى الصوفي بقراءتي عليه بِمِزَّة^(١) ، وقلت له : أخبركم أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي^(٢) كِتَابَةً من واسط ، أن أبا الحسن علي بن محمد بن علي الحوزي^(٣) كاتب الوقف بواسط ، أخبرهم قال : سمعت أبا القاسم ابن هارون - هو عبيد الله بن هارون - بن محمد القطان يقول : سمعت أبا علي ابن المعلّى يقول : سمعت أبا القاسم عبد الله بن أحمد يقول : سمعت إسماعيل بن القاسم يقول : قال لي عبد الله بن سليمان : يا إسماعيل ، ما تقول فيمن يسب أبا بكر وعمر ؟ قال : قلت : يُسْتَتَابُ ، فإن تاب وإلا قُتِلَ ، قال لي : القُتْلُ !! . قال : قلت : نعم ، قال : وأنتى لك هذا ؟ قال : قلتُ بآية من كتاب الله تعالى ، قال : فقال له : وآية من كتاب الله !! . قال : قلتُ : نعم ، قال : وأنتى هي من كتاب الله ؟ قال : قلتُ : قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا ﴾ المائدة : ٣٣ ولا فساد في الأرض أعظم من سب أبي بكر وعمر عليهما السلام ، قال لي : أحسنت يا إسماعيل .

(١) المزة : قرية من قرى دمشق .

(٢) الشيخ الصالح الثقة ، مسند واسط أبو المكارم ، نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد ابن أحمد بن خلف الأزدي الواسطي ، قال السمعاني : هو شيخ ثقة ، له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ٥٩/٢٠ - ٦٠ .

(٣) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٥٩/٢٠ في شيوخ نصر الله بن محمد الواسطي ، والحوزي نسبة إلى الحوز ، وهي قرية بالقرب من واسط : اللباب : ٤٠٠/١ - ٤٠١ .

ذكر بعض ما بلي به من كمال يستمر

الصحابة رضي الله عنهم

٣٦ - أخبرنا الشيخ الإمام أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي

الصفوفي ببغداد ، أن أبا المعالي أحمد بن محمد بن الحسين بن عثمان

المذاري^(١) أخبرهم ، أنبأنا أبو علي البناء^(٢) ، أنبأنا أبو الحسين بن

بشران^(٣) ، أنبأنا الحسين بن صفوان^(٤) ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٥) / ،

ثنا يحيى بن يوسف الزمّي^(٦) ، ثنا شعيب بن صفوان^(٧) ، عن

(١) أبو المعالي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عثمان المذاري ، سمع من أبي علي البناء وأبي القاسم علي بن أحمد الميسري ، والمذاري نسبة إلى المذار ، وهي قرية بأسفل أرض البصرة ، ينسب إليها جماعة من العلماء ، انظر معجم البلدان : ٨٨/٥ ، واللباب : ١٨٦/٣ .
(٢) الإمام العالم المفتي المحدث أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي له ترجمة في : سير أعلام النبلاء : ٣٨٠/١٨ - ٣٨٢ ، تذكرة الحفاظ : ١١٧٦/٣ - ١١٧٧ ، العبر : ٢٧٥/٣ ، معرفة القراء الكبار : ٤٣٣/١ - ٤٣٤ ، الوافي بالوفيات : ٣٨١/١١ - ٣٨٣ ، لسان الميزان : ١٩٥/٢ - ١٩٦ ، شذرات الذهب : ٣٣٨/٣ - ٣٣٩ .

(٣) الشيخ العالم المسند أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد الأموي البغدادي ، قال الخطيب : كان تام المروءة ظاهر الديانة صدوقاً ثبتاً ، له ترجمة في : تاريخ بغداد : ٩٨/١٢ - ٩٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣١١/١٧ - ٣١٣ ، العبر : ١٢٠/٣ ، شذرات الذهب : ٢٠٣/٣ .

(٤) أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي ، صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا وراوى كتبه ، قال الخطيب : كان صدوقاً . مترجم في : تاريخ بغداد : ٥٤/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٢/١٥ ، العبر : ٢٥٣/٢ ، شذرات الذهب : ٣٥٦/٢ - ٣٥٧ .

(٥) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولا هم ، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي ، صدوق حافظ صاحب تصانيف ، من الثانية عشرة : تقريب : ٤٤٧/١ .

(٦) يحيى بن يوسف الزمّي الخراساني ، نزيل بغداد ، يقال له : ابن أبي كريمة ، ثقة من كبار العاشرة ، روى له البخاري وابن ماجه : تقريب : ٣٦١/٢ ، والزمي نسبة إلى زم ، وهي بلدة على طرف جيحون ، ضبطها في اللباب : ٧٦/٢ بفتح الزاي ، وتشديد الميم ، وفي التقريب بكسر الزاي .

(٧) شعيب بن صفوان بن الربيع الثقفي ، أبو يحيى الكوفي الكاتب ، مقبول من السابعة ، روى له مسلم والنسائي ، تقريب : ٣٥٢/١ .

عبد الملك بن عمير^(١) قال: كان بالكوفة رجلٌ يُعطى الأُكفان ، فمات رجلٌ ، فقيل له ، فأخذَ كَفْنًا وانطلق حتى دخل على الميت وهو مُسَجَّى^(٢) ، فتنفَّسَ وألقى الثوبَ عن وجهه وقال : غرُّوني ، أهلكُوني ، النار ، النار . قلنا له : قُلْ لا إله إلا الله ، قال : لا أستطيع أن أقولها . قيل : ولمَ ؟ قال بشتى أبا بكر وعمر^(٣) .

٣٧ - أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل بن الحسين ابن عبد الله بن محمد الخفاف^(٤) ببغداد ، أنبأنا أبو منصور بن عبد الرحمن بن محمد القزَّاز^(٥) قراءةً قال: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النُّقُور^(٦) ، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى^(٧) قراءةً عليه ، ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي^(٨) ، ثنا نعيم - هو

(١) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، حليف بني عدى الكوفي ، ويقال له : الفرسى - بفتح الراء والفاء ثم المهملة ، نسبة إلى فرس له سابق ، ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس ، روى له الجماعة ، تقريب : ٥٢١/١ .

(٢) أى مغطى ، والمتسجى : المتغطى ، من الليل الساجى لأنه يغطى بظلامه وسكونه ، النهاية : ٣٤٤/٢ .

(٣) رواه ابن أبي الدنيا فى من عاش بعد الموت : (١٦) : ٣٥ وسنده ضعيف ، لجهالة الرجل الكوفى . (٤) مرت ترجمته فى رقم (٢٧) .

(٥) الشيخ الجليل الثقة أبو منصور عبد الرحمن بن المحدث أبى غالب محمد بن عبد الواحد ابن حسن القزَّاز ، راوى تاريخ الخطيب عنه ، له ترجمة فى : سير أعلام النبلاء : ٦٩/٢٠ - ٧٠ ، المعبر : ٩٥/٤ - ٩٦ ، شذرات الذهب : ١٠٦/٤ .

(٦) الشيخ الجليل الصادق مسند العراق أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن النقور البغدادي البراز ، قال الخطيب : كان صدوقاً وقال ابن خيرون : ثقة ، مترجم فى : تاريخ بغداد : ٣٨١/٤ - ٣٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧٢/١٨ - ٣٧٤ ، تذكرة الحفاظ : ١١٦٤/٣ ، المعبر : ٢٧٢/٣ - ٢٧٣ ، شذرات الذهب : ٣٣٥/٣ - ٣٣٦ .

(٧) أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي ، الشيخ الجليل العالم المسند ، قال الخطيب : كان ثبت السماع صحيح الكتاب ، انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٧٩/١١ - ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ٥٤٩/١٦ - ٥٥١ ، المعبر : ٥٠/٣ - ٥١ ، ميزان الاعتدال : ٣١٩/٣ ، لسان الميزان : ٤٠٢/٤ ، شذرات الذهب : ١٣٧/٣ - ١٣٨ .

(٨) مرت ترجمته فى رقم (١) .

ابن الهيصم - الهروي^(١) إملأء ، ثنا خلف بن تميم^(٢) قال : سمعت بشيراً ، ويكنى أبا الخصيب^(٣) قال : كنت رجلاً تاجراً ، وكنت مؤسراً ، وكنت أسكن مدائن كسري ، وذلك في زمن ابن هبيرة^(٤) ، قال : فأتاني أجير لي فذكر أن في بعض خانات^(٥) المدائن رجلاً قد مات وليس يوجد له كفن ، فأقبلت حتى دخلت ذلك الخان ، فدفعته إلى رجل ميت مسجى وعلى بطنه لبنة ومعه نفر من أصحابه ، فذكروا من عبادته وفضله ، قال : فبعثت يشتري الكفن وغيره ، وبعثت إلى حافر فحفر له ، وهياًنا له لبناً وجلسنا نسخن ماءً لنغسله ، فبينما نحن كذلك إذ وثب الميت وثبة ، فبدرت اللبنة عن بطنه وهو يدعو بالويل والثبور والنار ، قال فتصدع^(٦) أصحابه عنه ، قال : فدنوت حتى أخذت بعضده^(٧) وهزته ثم قلت : ما رأيت وما حالك ؟! ، فقال : صحبت مشيخة من أهل الكوفة ، فأدخلوني في دينهم - أو في رأيهم ، الشك من أبي الخصيب - في سب أبي بكر وعمر والبراءة منهما . قال : قلت : استغفر الله ثم لا تعد / ، ١٣/ب قال : فأجابني : وما ينفعني وقد انطلق بي إلى مدخلي من النار

(١) نعيم بن الهيصم أبو محمد الهروي ، سكن بغداد وحدث بها عن فرج بن فضالة وأبي عوانة وجعفر بن سليمان وبشر بن المفضل ، قال الخطيب : وكان ثقة له ترجمة في تاريخ بغداد : ٣٠٥/١٣ - ٣٠٦ ، العبر : ٤٠٤/١ ، الثقات لابن حبان : ٢١٩/٩ ، شذرات الذهب : ٦٧/٢ (٢) خلف بن تميم بن أبي عتاب أبو عبد الرحمن الكوفي ، نزيل المصيصة ، صدوق عابد روى له النسائي ، وابن ماجه : ٢٢٥/١ .

(٣) ذكره المزي في تهذيب الكمال : ٢٧٦/٨ في شيوخ خلف بن تميم .
(٤) هو عمر بن هبيرة بن معاوية بن سكين الأمير ، أبو المثنى الفزارى الشامي ، أمير العراقيين ووالد أميرها يزيد ، له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ٥٦٢/٤ .
(٥) جمع خان ، وهي المنازل التي يسكنها التجار ، انظر معجم البلدان : ٣٤١/٢ .
(٦) تصدع القوم ، أى تفرقوا . المعجم الوسيط : ٥١٢/١ .
(٧) العضد : ما بين المرفق والكتف . الوسيط : ٦١٢/٢ .

ورأيتُهُ، وقيل : إنك ستَرْجِعُ إلى أصحابك فتُحَدِّثُهُمْ بما رأيتَ ثم تعود إلى حالك . فما انْقَضَتْ كلمتهُ حتى مَالَ مَيْتًا على حاله الأول ، قال : فانتظرتُ حتى أُتيتُ بالكفنِ فأخذتهُ ، ثم قمتُ فقلتُ : لا كَفَنَتْهُ ولا غَسَلَتْهُ ولا صَلَّيْتُ عليه ، ثم انصرفتُ ، فَأُخْبِرْتُ بَعْدُ أَنَّ القوم الذين كانوا معه كانوا على رأيهِ ، وَوَلُّوا غَسْلَهُ وَدَفَنَهُ والصلاة عليه ، قال خَلَفَ : قلت : يا أبا الخصيب ، هذا الحديث الذي حدثتني شَهِدْتُهُ ؟! قال : بَصُرَ عَيْنِي ، وَسَمِعَ أُذُنِي ، وَأَنَا أُؤَدِيهِ إِلَى النَّاسِ (١) .

٣٨ - أخبرنا أبو شجاع زاهر بن رُستَمُ بن أبي الرَّجَاءِ الأَصْبَهَانِي (٢) ببغداد ، أن أحمد بن محمد بن الحسين بن عثمان المَذَارِي (٣) أخبرهم : أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البَنَاء (٤) ، أنبأنا علي بن بِشْرَانَ المعدَّل (٥) ، أنبأنا الحسين بن صفوان ابن إسحاق البرْدَعِي (٦) ، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عُبيد (٧) قال : وحدثني الوليد بن شجاع بن الوليد السَّكُونِي (٨) ، ثنا أبي (٩)

(١) رواه ابن أبي الدنيا في من عاش بعد الموت : (١٩) : ٤٠ - ٤١ من طريق آخر عن خلف بن تميم ، وسنده ضعيف لجهالة بشير هذا .
(٢) زاهر بن رستم بن أبي رجاء ، الإمام العالم المفتي المقرئ القدوة ، أبو شجاع الأصبهاني ، قال ابن نقطة : ثقة صحيح الأخذ للقراءات والحديث ، له ترجمة في : سير أعلام النبلاء : ١٧/٢٢ - ١٨ ، العبر : ٣١/٥ - ٣٢ ، معرفة القراء الكبار : ٥٩٩/٢ ، المختصر المحتاج إليه : ١٨٧ ، شذرات الذهب : ٣٧/٥ .

(٣) مرت ترجمته في رقم (٣٦) . (٤) مرت ترجمته في رقم (٣٦) .

(٥) مرت ترجمته في رقم (٣٦) . (٦) مرت ترجمته في رقم (٣٦) .

(٧) هو ابن أبي الدنيا ، مرت ترجمته في رقم (٣٦) .

(٨) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو همام ابن أبي بدر ، الكوفي ، نزيل بغداد ، ثقة من العاشرة ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي . تقريب : ٣٣٣/٢ .

(٩) شجاع بن الوليد بن قيس بن السكوني ، أبو بدر الكوفي ، صدوق ورع له أوهام ، من التاسعة ، تقريب : ٣٤٧/١ .

قال : سمعتُ خَلْفَ بن حَوْشَبَ^(١) يقول : مات رجلٌ بِالْمَدَائِنِ^(٢) ، فلما غطوا عليه ثوبه تَحَرَّكَ الثَّوبُ ، فقال به ، فَكَشَفَ عنه ، فقال : قوم مُخَضَّبَةٌ^(٣) لِحَاهُمُ في هذا المسجد - يعنى مسجد المدائن - يَلْعَنُونَ أبا بكر وعمر ويتبرَّءونَ منهما ، الذين جاءونى يقبضون رُوحى يلعنونهم ويتبرَّءونَ منهم . قُلْنَا : يا فلان ، لعلك بُليتَ من ذلك بشيء ، قال : أَسْتَغْفِرُ الله ، أَسْتَغْفِرُ الله . ثم كَأْنَا كانت حَصَاةٌ فرمى بها^(٤) .

٣٩ - أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد المَقْدِسِي^(٥) ، أن أبا بكر أحمد بن المُقَرَّب بن الحسين بن الحسن الكَرخي^(٦) أخبرهم : أخبرنا طِرَاد بن محمد الزَيْنَبِي^(٧) ، أنبأنا علي بن محمد بن بشران^(٨) ، أنبأنا الحسين بن صفوان^(٩) ، ثنا عبد الله ابن / محمد بن أبي الدنيا^(١٠) قال : سويد بن سعيد^(١١) ، عن المحياه ١/١٤

- (١) خلف بن حوشب الكوفى ، ثقة من السادسة : تقريب : ٢٢٥/١ .
 (٢) المدائن : مدينة قديمة على دجلة تحت بغداد بينها سبعة فراسخ ، ينسب إليها كثير من العلماء والمحدثين : معجم البلدان : ٧٤/٥ ، اللباب : ١٨٢/٣ .
 (٣) خضب واختضب : تلون بالحناء وغيره . المعجم الوسيط : ٢٣٩/١ .
 (٤) رواه ابن أبى الدنيا فى من عاش بعد الموت : (١٧) : ٣٦ .
 (٥) الشيخ الإمام القدوة العالم المجتهد شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة ، المقدسى الجماعى الحنبلى ، صاحب المغنى ، كان عالم أهل الشام فى زمانه ، له ترجمة فى : سير أعلام النبلاء : ١٦٥/٢٢ - ١٧٣ ، العبر : ٧٩/٥ ، المختصر المحتاج إليه : ٢١٢ ، فوات الوفيات : ٤٣٣/١ - ٤٣٤ ، شذرات الذهب : ٨٨/٥ - ٩٢ .
 (٦) مرت ترجمته فى رقم (٩) .
 (٧) مرت ترجمته فى رقم (٩) .
 (٨) مرت ترجمته فى رقم (٣٦) .
 (٩) مرت ترجمته فى رقم (٣٦) .
 (١٠) مرت ترجمته فى رقم (٣٦) .
 (١١) سويد بن سعيد بن سهل الهروى الأصل ، ثم الحداثى - بفتح المهملة والمثلثة - ويقال له الأنبارى ، أبو محمد ، صدوق فى نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول ، روى له مسلم وابن ماجه تقريب : ٣٤٠/١ .

التَّيْمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُؤَذِّنٌ عَكَ^(١) قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَعَمِي إِلَى مُكْرَانَ^(٢) ، فَكَانَ مَعَنَا رَجُلٌ يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَتَنَهَيْتَاهُ فَلَمْ يَنْتَهُ ، فَقُلْنَا : اعْتَزِلْنَا ، فَاعْتَزَلْنَا ، فَلَمَّا دَنَا خُرُوجَنَا نَدِمْنَا ، فَقُلْتُ : لَوْ صَحَبْنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَلَقَيْنَا غُلَامٌ لَهُ ، فَقُلْنَا لَهُ : قُلْ لِمَوْلَاكَ يَعُودُ إِلَيْنَا . قَالَ : إِنَّ مَوْلَايَ قَدْ حَدَّثَ بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، قَدْ مَسَحَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ خَنْزِيرٍ . قَالَ : فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا : ارْجِعْ إِلَيْنَا . قَالَ : إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بِي أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَأَخْرَجَ ذِرَاعِيهِ فَإِذَا هُمَا ذِرَاعَا خَنْزِيرٍ ، قَالَ : فَصَحَبْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى السَّوَادِ كَثِيرَةِ الْخَنَازِيرِ ، فَلَمَّا رَأَاهَا صَاحَ صَيْحَةً وَوَثَبَ فَمَسَحَ خَنْزِيرًا وَخَفِيَ عَلَيْنَا ، وَجِئْنَا بِغُلَامِهِ وَمَتَّاعِهِ إِلَى الْكُوفَةِ^(٣) .

٤٠ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْعَفِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَائِقِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَيْهَقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِزَنْكِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَرَوْ قُلْتُ : أَخْبَرَكَمُ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى^(٤) قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ^(٥) ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ دَايَةَ الْكَلُوءَادِي - قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى بَغْدَادٍ - قَدِمَ عَلَيْنَا مُجْتَازًا ، أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ

(١) عك قبيلة من قبائل اليمن ، وينقسمون إلى أربعة بطون : غامد ، وساعدة ، وعيس وخولان . انظر : معجم البلدان : ١٤٢/٤ ، معجم المدن والقبائل اليمنية : ٢٩٢ .

(٢) مكران - بالضم ، ثم سكون وراء آخره نون - بلدة من بلاد كرمان فتحها المسلمون عنوة في أيام عمر . معجم البلدان : ١٧٩/٥ ، اللباب : ٢٥٢/٣ .

(٣) خبر باطل والحياه التيمى هذا ، ومؤذن عك كلاهما مجهول ، وسويد ابن سعيد وثقه قوم وضعفه آخرون ، قال الدارقطني : ثقة ، ولما كبر ربما قرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه . أما ابن معين فكذبه ، ومعه الحق ، فإن من يروى مثل هذه الأكاذيب عن أمثال هؤلاء المجاهيل يستحق الترك ، والله أعلم .

(٤) هو أبو الوقت السجزي ، مرت ترجمته في رقم (٣٤) .

(٥) ذكره الذهبي في السير : ٣٠٤/٢٠ في شيوخ عبد الأول بن عيسى .

بِجَرْجَان^(١) ، ثنا أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى ، حدثني محمد بن حميد البزار ، حدثني أيوب بن الحسن الفقيه ، حدثني مردك - وكان ثقة - وكان يبيع السَّاج^(٢) قال : بَعْتُ سَاجًا لِي بِالْأَهْوَازِ^(٣) من رجل ، وكان له سُلْطَانٌ وَهْيَةٌ ، فَذَهَبْتُ لِاتِّقَاضِهِ مَالِي ، فَذَكَرَ عِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، فَشَتَّمَهُمَا ، فَمَنْعَنِي سُلْطَانُهُ / وَهْيَتُهُ أَنْ أُرَدَّ عَلَيْهِ ، فَرَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي فَبِتُ لَيْلَتِي بِغَمٍّ ، ١٤ ب
اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَشْتُمُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ ، فَقَالَ : هَذَا ؟ فَقُلْتُ : هَذَا . . . فَقَالَ : هَذَا ؟ ! . قَالَ لِي : قُمْ فَأَضْجِعْهُ ، فَقُمْتُ فَأَضْجَعْتُهُ فَقَالَ لِي : قُمْ فَادْبَحْهُ . فَعَظُمَ الذَّبْحُ فِي عَيْنِي ، فَقَالَ لِي ثَلَاثَ مَرَاتٍ : قُمْ فَادْبَحْهُ . فَقُمْتُ فَأَمَرْتُ السَّكَّيْنِ عَلَى أَوْدَاجِهِ^(٤) فَذَبَحْتَهُ ، فَلَمَّا دَنَا الْإِصْبَاحَ قُلْتُ : وَاللَّهِ لَا ذَهَبَنَّا إِلَيْهِ وَأُخْبِرَهُ بِهَذِهِ الرُّوْيَا ، فَلَمَّا أَنْ دَنَوْتُ مِنْ بَابِ دَارِهِ إِذَا أَنَا بِالْوُكُوكَةِ^(٥) وَالصِّيَّاحِ مِنْ دَارِهِ ، قُلْتُ : مَا هَذَا الصِّيَّاحُ ؟ قَالُوا : فَلَانِ طَرَقَتْهُ الذَّبْحَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ . قُلْتُ : أَنَا ذَبَحْتَهُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيَّ غَلَامٌ ابْنُ لَه ، فَقَالَ : أَحِبُّ أَنْ تَكْتُمَهُ عَلَيْنَا .
وهذه الحكاية مشهورة قد رواها عبد الله بن يزيد الأنصاري عن مردك هذا .

- (١) هو ابن الإمام الحافظ أبي بكر الإسماعيلي ، وكان له جاه عظيم وقبول عند الخاص والعام ، له ترجمة في تاريخ جرجان : ٤٥٢ - ٤٥٣ .
(٢) الساج هو الطيلسان الأخضر ، نوع من الأقمشة ، تجمع على سيجان . النهاية : ٤٣٢/٢
(٣) الأهواز بلدة عظيمة بخوزستان ، خرب أكثرها . معجم البلدان : ٢٨٤/١ ، اللباب : ٩٥/١ .
(٤) الأوداج : هي ما يحيط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح ، واحداها ودج بالتحريك . النهاية : ١٦٥/٥ .
(٥) ولولت المرأة ولولة : دعت بالويل . المعجم الوسيط : ١٠٧٠/٢ .

٤١ - أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن عَطَّاف الهمداني^(١) ، أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي^(٢) أخبرهم إجازةً ، أن أبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي^(٣) أذن لهم في الرواية : أنبأنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان^(٤) ، ثنا أبو عمر ، غلام ثعلب^(٥) قال : أخبرني أبو بكر بن أبي الطيب مؤذن آل حماد قال : أخبرني أبو محمد الخراساني قال : كان عندنا ملكٌ من ملوك خراسان ، وكان له خادمٌ يتعبدٌ ، فلما أخذ في التأهب للحج استأذن الخادم مولاه في الحج فلم يأذن له ، فقال له الخادم : إنما استأذنتك في طاعة الله وطاعة رسوله . قال : فقال له : لست أذن لك ، تضمن لي حاجة ، فإن أنت ضمنتها أذنت لك ، وإن أنت لم تضمنها لم أذن لك . قال : فقال الخادم : هاتها . قال : أبعث معك برجالٍ وخدمٍ ونوقٍ وزوامل^(٦) ، فإذا بلغت إلى قبر المصطفى

(١) سعيد بن محمد بن محمد بن عطف الهمداني ، أبو القاسم الموصلي الأصل ، البغدادي ، له ترجمة في المختصر المحتاج إليه : ١٩٣ - ١٩٤ .

(٢) هو قاضي المارستان ، مرت ترجمته في رقم (١) .

(٣) الشيخ الجليل العالم الصدوق ، مسند العراق أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البصري البغدادي ، قال الخطيب : كتبت عنه وكان صدوقاً . مترجم في : تاريخ بغداد : ٣٣٥/١١ ، سير النبلاء : ٤٠٢/١٨ - ٤٠٣ ، العبر : ٢٨١/٣ ، التذكرة : ١١٨٣/٣ ، شذرات الذهب : ٣٤٦/٣ .

(٤) الإمام القدوة العابد الفقيه المحدث شيخ العراق أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد ابن حمدان العكبري الحنبلي المعروف بابن بطة ، انظر ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧١/١٠ - ٣٧٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٩/١٦ - ٥٣٣ ، العبر : ٣٥/٣ ، ميزان الاعتدال : ١٥/٣ ، لسان الميزان : ١١٢/٤ - ١١٥ ، شذرات الذهب : ١٢٢/٣ - ١٢٤ .

(٥) الإمام الأوحد العلامة اللغوي المحدث أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي الزاهد المعروف بغلام ثعلب ، له ترجمة في : تاريخ بغداد : ٣٥٦/٢ - ٣٥٩ ، وفيات الأعيان : ٣٢٩/٤ - ٣٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٠٨/١٥ - ٥١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٨٧٣/٣ - ٨٧٦ ، العبر : ٢٦٨/٢ ، الوافي بالوفيات : ٧٢/٤ - ٧٣ ، لسان الميزان : ٢٦٨/٥ - ٢٦٩ ، شذرات الذهب : ٣٧٠/٢ - ٣٧١ .

(٦) الزوامل : جمع زاملة ، وهي ما يحمل عليه من الإبل وغيرها .

محمد ﷺ فَقُلْ : يا رسول الله ، مولاي يقول لك : إني / بريءٌ من ١/١٥
ضَجِيعِكَ . قال : فقلتُ له : سَمْعًا وطاعةً ، وربِّي يَعْلَمُ ما في
قلبي ، قال : ثم انتهينا إلى المدينة فبادرتُ إلى القبرِ فَسَلَّمْتُ على
النبي ﷺ وعلى أبي بكر وعمر ، واستحييتُ من رسولِ الله ﷺ
أنْ أبلغَهُ الرسالةَ المنكرة ، فَنِمْتُ في المسجدِ بإزاء القبرِ ، فحملتني
عيناي ، فرأيتُ في المنام كأن حائطَ القبرِ قد انفتحَ ، وإذا برسولِ الله
ﷺ قد خرج ، وعليه ثياب خضر ورائحة المسك تَنفَحُ ^(١) بين
يديه ، وإذا أبو بكر عن يمينه ، وعليه ثياب خضر ، وإذا عمر عن
يساره وعليه ثياب خضر ، وكان النبي ﷺ يقول لي : يا كَيْسُ
مالَكَ لم تُؤدِّ الرسالة ؟ . قال : قلتُ : يا رسول الله ، وقمتُ قائماً في
هَيْبَةٍ للنبي ﷺ وقلتُ : إني استحييتُ منك أن أُسمِعَكَ في
ضَجِيعِكَ ما قال لي مولاي ، قال : فقال لي : اعلم أنك تحج
وترجع سالماً إلى خُرَّاسان إن شاء الله ، فإذا بَلَغْتَ إليه فَقُلْ له :
النبي يقول لك : إنَّ الله وأنا بريئانِ من تَبَرٍّأٍ منهما ، فَهَمْتُ ؟ .
قال : قلتُ : نعم يا رسول الله ، ثم قال لي : واعلم أنه يموتُ في
اليوم الرابع من قُدُومِكَ عليه ، أَفَهِمْتُ قال : قلتُ : نعم . قال : ثم قال
لي : واعلم أنه يخرج في وَجْهِهِ بَشْرَةٌ قبل أن يموت ، أَفَهِمْتُ ؟ . قال :
قلتُ : نعم يا رسول الله . قال : ثم انتبَهْتُ ، فحمدت الله عز وجل في
أن رأيتَ النبي ﷺ ورأيتُ ضَجِيعَهُ ، وحمدته على ما كَفَّانِي من
تبليغي الرسالة المنكرة ، قال : ثم إني حَجَجْتُ ورجعتُ إلى خُرَّاسان
سالماً ، وقد جئته بهدايا سَنِيَّةٍ فَسَكَتَ عَنِّي يومين ، قال : فلما كان في

(١) نفح الطيب : انتشرت رائحته .

اليوم الثالث قال لى : ما صَنَعْتَ فى الحاجة ؟ . قال : قلت : قد
ب ١١٥ قُضِيَتْ / . قال : هاتها . قال : قلت : لا تريد يا مولاي أن تسمع
الجواب؟ قال : فقال لى : هاته . قال : فَقَصَصْتُ عليه القصة ، فلما
بلغتُ إلى قوله : وقل له إن الله وأنا بريئان ممن تَبَرَّأَ منهما ، تَصَاحَكَ
ثم قال لى : تَبَرَّأْنَا منهم وتَبَرَّأُوا منا واستَرَحْنَا ، قال : فقلتُ فى
نفسى : سوف تعلم يا عدو الله ، قال : فلما كان فى اليوم الرابع من قدومى
ظهرت فى وجهه بَشْرَةٌ فَالَمْتُهُ ، فلم يُصَلِّ الظُّهْرَ إلا وقد دَفَنَاهُ .

٤٢ - وحدثنى الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن عبد
الجليل بن عليّ بن عبد الله اليمانيّ اللبنيّ بها ، أنَّ عَمَّ أبيه عبد
الوهاب بن على حَدَّثَهُ عن رَجُلٍ قال : قال لى رَجُلٌ لما أردت
الحج : سَلَّمْ على النبى ﷺ وَقُلْ له : لولا مكان ضَجِيعِكَ
لَزُرْتُكَ . قال : فلما وصلتُ المدينة وزُرْتُ النبى ﷺ قلتُ له ذلك ،
قال فرأيتُ النبى ﷺ فى النَّوْمِ ، فقال لى : أَبْصِرْ هذا موسى .
فأَبْصَرْتُهُ ، وَوَزَنَهُ فَعَرَفْتُ كَمَ وَزْنِهِ ، ثم قام النبى ﷺ إلى ذلك
الرجل الذى أرسل معى الرسالة فذَبَحَهُ به ، قال : فلما قَدِمْتُ إلى
القرية التى فيها ذلك الرجل إذا الصِّيَّاحُ ، وأهل القرية معهم السلاح ،
فقلتُ : أَيْشُ الخبر ؟ . قالوا : فلان أصبح هذه الليلة مَذْبُوحًا ، وما
قتله إلا بنو فلان ، فقلت : أَرُونِيهِ . فدخلتُ عليه وهو مَذْبُوحٌ ،
وذلك الموصى الذى رأيته مع النبى ﷺ عنده ، قال : فأخَذَتْهُ
فَوَزَنَتْهُ فإذا هو كما وَزَنَهُ النبى ﷺ ، فقلتُ لهم : هذا ما قتله إلاَّ
النبى ﷺ ، وَحَكَيْتُ لهم الحكاية . فقلت لأبى محمد : وأين كان
هذا ؟ . قال : فى ساحل عَسْقَلان .

٤٣ - أخبرنا الشيخ العفيف أبو المعالي محمد بن صافي بن عبد الله النقاش^(١) ببغداد ، أن الإمام أبا بكر محمد بن الحسين بن عليّ الحاجي المقرئ^(٢) أخبرهم قراءة عليه / قال : ثنا أبو الحسين ١/١٦ محمد بن علي بن محمد المهدّي بالله^(٣) ، أنبأنا عبيد الله - هو ابن عثمان بن علي بن محمد البنا^(٤) - قراءة عليه ، ثنا عثمان - هو ابن جعفر - اللبان^(٥) ، ثنا عبد الله بن معاذ النيسابوري المعروف بعبدوس ، ثنا سوار بن عبد الله^(٦) حدثني عبيد الله بن معاذ^(٧) ، عن أخيه مثنى^(٨) قال : حدثني حيّان النحويّ قال : كان لي جليّسٌ يذكّرُ أبا بكر وعمر ، فأنهأه فيغري ، فأقوم عنه ، فذكرهما يوماً ، فقامتُ عنه مغضباً ، واغتممتُ مما سمعتُ إذ لم أرُدَّ عليه الرد الذي ينبغي ، فنمتُ فرأيتُ النبي ﷺ في منامي كأنه أقبل ومعه أبو بكر وعمر ، فقلتُ : يا رسول الله إن لي جليّساً يؤذيني في هذين ، فأنهأه فيغري

(١) محمد بن صافي النقاش ، أبو المعالي ، سمع من محمد بن الحسين المزرفي ويحيى بن البناء ، له ترجمة في المختصر المحتاج إليه : ٣٠ (وفيه أبو عبد الله بدلاً من أبي المعالي) والعبر : ٣١٥/٤ ، شذرات الذهب : ٣٤٧/٤ .

(٢) الإمام شيخ القراء أبو بكر محمد بن الحسين بن عليّ البغدادي المزرفي ، الحاجي ، ثقة متقن ، له ترجمة في مشيخة ابن الجوزي : ٥٩ - ٦٠ ، سير أعلام النبلاء : ٦٣١/١٩ - ٦٣٢ ، العبر : ٧٢/٤ - ٧٣ ، معرفة القراء الكبار : ٤٨٤/١ ، شذرات الذهب : ٨١/٤ - ٨٢ .

(٣) مرت ترجمته في رقم (٢٥) .

(٤) عبيد الله بن عثمان بن علي بن محمد ، أبو زرعة البنا الصيدلاني ، سمع القاضي المحاملي وعثمان بن جعفر ، وثقه الأزهرى والعتيقى ، له ترجمة في تاريخ بغداد : ٣٧٩/١٠ .

(٥) عثمان بن جعفر بن محمد بن محمد بن حاتم أبو عمرو المعروف بابن اللبان الأحول ، قال الخطيب : كان ثقة ، له ترجمة في تاريخ بغداد : ٢٩٧/١١ .

(٦) مرت ترجمته في رقم (٣٢) .

(٧) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو عمرو البصري ، ثقة ، حافظ من العاشرة ، روى له مسلم البخاري وأبو داود والنسائي : تقريب : ٥٣٩/١ .

(٨) مثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ، أخو عبيد الله ، ثقة من صغار العاشرة ، روى له مسلم : تقريب : ٢٢٨/٢ .

ويزداد . قال : فَأُلْتَفَتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ قَرِيبٍ مِنْهُ فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَيْهِ فَادْبَحْهُ . فَذَهَبَ الرَّجُلُ ، وَأَصْبَحْتُ ، فَقُلْتُ : إِنَّهَا لِرُؤْيَا ، فَلَوْ أَتَيْتُهُ فَخَبَرْتُهُ لَعَلَّهُ يَنْتَهِي ، قَالَ : فَمَضَيْتُ أُرِيدُهُ ، فَلَمَّا صِرْتُ قَرِيبًا مِنْ بَابِهِ إِذَا بِالصَّرَاحِ [.] ، قُلْتُ : مَا هَذَا ؟! قَالُوا : فُلَانٌ طَرَقَتْهُ الذَّبْحَةُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَمَاتَ .

٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفُتُوحِ يُوسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ كَامِلٍ الْخَفَّافُ^(١) بَيْغَدَادَ، أَنَّ أَبَا مَنْصُورَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازَ^(٢) أَخْبَرَهُمْ : أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ النَّقُّورِ^(٣) ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى^(٤) قَرَأَهُ عَلَيْهِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغُويُّ^(٥) ، ثَنَا نُعَيْمٌ - هُوَ بْنُ الْهَيْصَمِ - الْهَرَوِيُّ^(٦) إِمْلَاءً ، ثَنَا خَلْفُ ابْنِ تَمِيمٍ^(٧) ، ثَنَا أَبُو الْحُبَابِ - وَهُوَ عَمُّ عَمَّارِ بْنِ سَيْفِ الضَّبِّيِّ^(٨) - قَالَ : كُنَّا فِي غَزَاةٍ فِي الْبَحْرِ ، وَقَائِدُنَا مُوسَى بْنُ كَعْبٍ ، وَمَعَنَا فِي الْمَرْكَبِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُكْنَى أَبُو الْحَجَّاجِ / ، فَأَقْبَلَ يَشْتُمُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَزَجَرْنَاهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ ، وَنَهَيْنَاهُ فَلَمْ يَنْتَهِ ، فَأَرْسَلْنَا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَتَفَرَّقْنَا فِيهَا نَتَأَهَّبُ لَصَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَأَتَانَا صَاحِبٌ لَنَا فَقَالَ : أَدْرَكُوا أَبَا الْحَجَّاجِ ، فَقَدْ أَكَلَتْهُ النَّحْلُ .

ب / ١٦

(١) مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ فِي رَقْمِ (٢٧) .

(٢) مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ فِي رَقْمِ (٣٧) .

(٣) مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ فِي رَقْمِ (٣٧) .

(٤) مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ فِي رَقْمِ (٣٧) .

(٥) مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ فِي رَقْمِ (١) .

(٦) مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ فِي رَقْمِ (٣٧) .

(٧) مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ فِي رَقْمِ (٣٧) .

(٨) عَمَّارُ بْنُ سَيْفِ الضَّبِّيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، ضَعِيفٌ لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي التَّقْرِيبِ :

٤٧/٢ ، أَمَّا عَمُّ هَذَا فَلَمْ نَعْرِفْهُ .

فدفعنا إلى أبي الحجاج وهو ميتٌ وقد أكلته الدبر^(١) - وهو النحل -
قال خلف : فزادني في هذا الحديث ابن المبارك : قال أبو الحباب :
فحفرنا له لندفنه ، فاستوعرت علينا الأرض ، قلت : ما استوعرت ؟ !
قال : صلبت فلم نقدر على أن نحفر له ، فألقينا عليه ورق الشجر
والحجارة وتركناه .

٤٥ - سمعتُ أبا العباس أحمد بن شعيب بن علي بن جعفر
اليمني غير مرة يقول : حدثني رجلٌ من أهل اليمن من خولان^(٢)
اسمه علي ، أن جماعة من أهل اليمن قدّموا للحج فنزلوا في طريقهم
في صعدة^(٣) على رجل من المتشيعّة ، فلما أرادوا فراقه قال لهم :
لى إليكم حاجة ، تأخذون هذا الحجر فتتركونه عند قبر النبي ﷺ .
قال : حجر نحو الأوقية ، قال : فأخذوه فتركوه في جراب الدقيق ،
فلما ارتحلوا قالوا : وما نصنع بهذا الحجر ، فرموه في الطريق ، فلما
كان بعد ذلك إذا هاتف يقول : يا صاحب الأمانة ، أدّ أمانتك ، فلما
فتحوا الجراب إذا الحجر في الدقيق ، فلما وصلوا إلى قبر النبي
ﷺ تركوه عنده ، فلما كانت تلك الليلة رأى رجلٌ منهم كأنّ أبا بكر
وعمر رضى الله عنهما يقولان للنبي ﷺ : ألا ترى إلى هذا اللعين
الملعون كيف رجمنا بالحجر ؟ . فقال النبي ﷺ : ارجموا اللعين
الملعون . قال : فأرخوا تلك الليلة من الشهر ، فلما رجعوا مروا ببيت

(١) الدبر : جماعة النحل والزناير : المعجم الوسيط : ٢٦٩/١ .

(٢) خولان : من القبائل اليمنية الكبرى ، وهي ثلاثة أقسام : خولان صنعاء ، وخولان
صعدة ، وخولان قضاة . انظر معجم المدن والقبائل اليمنية : ١٤٧ .

(٣) صعدة : مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخاً وبينه وبين خيوان ستة عشر
فرسخاً . معجم البلدان : ٤٠٦/٣ .

١/١٧ الذى أنزلهم ، فخرجت / إليهم امرأته فقالت : ما رأيتم ما أصاب نزيلكم !! فقالوا : وما أصابه ؟! قالت : مات . قالوا : بماذا كان موته ؟ قالت : رُجِمَ بحجر . قالوا : أي ليلة ؟ قالت : الليلة الفلانية من الشهر الفلانى . فنظروا فيما كتبوا فإذا هى الليلة التى أرخوها ، فقالوا لها : عندك الحجر الذى رمى به ؟ قالت : نعم . فأخرجته ، فإذا هو الحجر الذى كان معهم بعينه . وهذا معنى ما حكاه .

٤٦ - أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم المروزي^(١) بها ، أن والده^(٢) أخبرهم إجازة : أنبأنا أبو الحارث عبد المؤمن بن أحمد ابن عبد المؤمن بن أبى هاشم المغماتى بآمل^(٣) ، أنبأنا أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى^(٤) قراءةً عليه قال : ثنا الأستاذ الإمام إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى^(٥) ، أنبأنا عبد الرحمن بن إبراهيم ابن محمد المزكى^(٦) ، ثنا محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل

(١) هو السمعاني ، تقدمت ترجمته فى رقم (٢٠) .
(٢) الإمام الكبير الثقة محدث خراسان أبو سعد عبد الكريم ابن الإمام الحافظ الناقد أبى بكر محمد بن العلامة مفتى خراسان أبى المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمى السمعاني ، مترجم فى : سير أعلام النبلاء : ٤٥٦/٢٠ - ٤٦٥ ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ١٧٢ - ١٧٣ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٨٠/٧ - ١٨٥ ، طبقات الحفاظ : ٤٧١ ، شذرات الذهب : ٢٠٥/٤ - ٢٠٦ .

(٣) آمل - بضم الميم - اسم أكبر مدينة بطبرستان ، معجم البلدان : ٥٧/١ .
(٤) العلامة القاضى شيخ الشافعية ، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الرويانى صاحب البحر وغيره من المصنفات ، له ترجمة فى : وفيات الأعيان : ١٩٨/٣ - ١٩٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٠/١٩ - ٢٦٢ ، العبر : ٤/٤ - ٥ ، طبقات السبكي : ١٩٣/٧ ، شذرات الذهب : ٤/٤ .

(٥) الإمام العلامة القدوة شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الصابونى النيسابورى ، مترجم فى : سير أعلام النبلاء : ٤٠/١٨ - ٤٤ ، العبر : ٢١٩/٣ ، الوافى بالوفيات : ١٤٣/٩ - ١٤٤ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٢٧١/٤ - ٢٩٢ ، شذرات الذهب : ٢٨٢/٣ - ٢٨٣ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٣٠/٣ - ٣٦ .

(٦) عبد الرحمن بن إبراهيم المزكى ، قال الحاكم : كان من عقلاء الرجال وقال =

الْقَطَّان^(١) ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا حماد بن قيراط ، ونوح بن يزيد
الْبَلْخِيُّ قالا : ثنا صفوان - وأثنى عليه خيراً - قال : أَكْثَرْتُ^(٢) إِبْلَاءً
إِلَى الشَّامِ ، فَدَخَلْتُ مَسْجِدًا ، فَصَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ ، فَلَمَّا انْقَضَى مِنْ
صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِسُوءٍ ، قَالَ :
فَخَرَجْتُ مِنْ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَرَجَعْتُ مِنْ قَابِلٍ ، وَدَخَلْتُ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ
فَصَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ آخَرَ ، فَلَمَّا انْقَضَى مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ
بِوَجْهِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ . فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَانِبِي : مَا
فَعَلَ الَّذِي كَانَ يَلْعَنُهُمَا ؟ فَقَالَ لِي : تَشَاءُ أَنْ أُرِيكَهُ ؟ . فَقُلْتُ : نَعَمْ .
فَادْخَلَنِي دَارًا فَأَرَانِي كَلْبًا مَرْبُوطًا إِلَى سَارِيَةٍ ، فَقَالَ لِلْكَلْبِ : هَذَا رَجُلٌ
صَلَّى خَلْفَكَ عَامَ أَوَّلِ وَأَنْتَ تَشْتُمُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ . فَأَوْمَأَ الْكَلْبُ بِرَأْسِهِ
إِنْ نَعَمْ . قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ : قَدْ مَسَخَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَى^(٣) (!!).

٤٧ - حدثني الفقيه الإمام أبو عبد الله محمد بن محمود المعروف

بالمزباني^(٤) قال : حدثني / الخطيب يحيى بن عبد الرحمن قال : ١٧ / ب
حدثني أبي قال : جاء إلى قريتنا - وهي قرية من العراق - رجُلَانِ مِنْ

= الخطيب : كان ثقة ، مترجم في : تاريخ بغداد : ٣٠٢/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٤٩٧/١٦ -
٤٩٨ ، طبقات السبكي : ٣٢٣/٣ .

(١) الشيخ العالم الصالح مسند خراسان أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل
النيسابوري الصابوني ، قال الحاكم : احضروني مجلسه غير مرة ، ولم يصح لي عنه شيء ، وقال
الذهبي : سماعه صحيح ، انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ٣١٨/١٥ - ٣١٩ ، العبر :
٢٣١/٢ ، الوافي بالوفيات : ٣٧٢/٢ ، شذرات الذهب : ٣٣٢/٢ .

(٢) اكترت : أى استأجرت .

(٣) خبر باطل ، في إسناده عدد من المجهولين .

(٤) كذا بالأصل ، ولعلها المراني - بفتح الميم والراء المشددة وسكون الألف وفي آخرها نون
- نسبة إلى مران بطن من جعفى ، أو المراني - بضم الميم وفتح الراء المشددة - نسبة إلى ذى مران
انظر الباب : ١٩٠/٣ - ١٩١ .

الحلّة (١) ، اسم أحدهما مسعود والآخر بلك ، فكانا متولين عليها ،
وكانا متشيعين ، ثم غابا عنا مدة ، ثم جاءا فإذا هما قد رجعا عما
كانا عليه ، فقلتُ لهما في ذلك فقالا : رجعنا عما كنّا عليه .
فقلتُ لهما : ما السب ؟ فحدثني أحدهما قال : مضينا إلى الحج ،
وكان معنا رجل ضرير من أهل الحلّة ، وكان يقرأ كل يوم ختمة ،
فلما قضينا الحج وكنا بالطريق ، توفّي ، فدفعناه وكان معنا مرزبة
خشَب (٢) ، قال : فلما دفناه لم نرها ، فقلنا : لعنا دفناها مع
الميت ، فنَبَشْنَاهُ إلى اللَّحْدِ ، فلم نجد لها ، فكشف أحدنا اللَّحْدَ ،
فصاح وغُشيَ عليه ساعة ، ثم أفاق !! فقلنا : أيش بك ، أو ماذا
رأيت ؟ فقال : وجدتُ الرجل قد جُمِعَتْ رِجْلَاهُ وَعُنُقُهُ فِي خُرْمِ
الْمِرْزَبَةِ ، قال : فعجبنا من ذلك ، فلما رجعنا إلى بيته قلنا : أيش
كان يفعل ؟ فقيل لنا : كان مجتهداً في العبادة وقراءة القرآن - أو
كما قيل - إلا أنه كان يَسُبُّ { أبا بكر وعمر } . قالوا : فلأجل ذلك
رجعنا عما كنّا عليه .

٤٨ - وسمعتُ الشيخَ أبا بكر بن أحمد الطَّحَّانَ قال : كان
الشيخ عبد الله البَطَّايحي (٣) بالمسجد الذي بالعقبة ، وكان لا يكاد
يقعد إلاَّ وحده ، وكان رجل اسمه إسماعيل ينقل الفَخَّارَ على ظهره
وَيَتَّقَوْتُ من ذلك ، وكان الشيخ عبد الله يَأْنَسُ به ، فكان بعض الأيام

(١) الحلّة - بالكسر ثم التشديد - علم لعدة مواضع ، حلة بنى مزيد ، مدينة كبيرة بين
الكوفة وبغداد .

(٢) المرزبة والإرزبة : المطرقة الكبيرة . المعجم الوسيط : ٣٤١/١ .

(٣) البطايحي - بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة ، نسبة إلى البطايح ، وهو موضع بين
واسط والبصرة . الباب : ١٥٩/١ .

عنده وأنا حاضر، فقال له: يا شيخ إسماعيل، ألا تحدثني عن أعجب شيء رأيته؟. فقال: أنا أتردد إلى كفر عامر اشترى الفخار، ولم يكن بها من أهل السنة إلا رجل واحد، فكنت إذا وصلت إليه يأتيني فيقعد عندي، فبينما أنا وهو ليلة من الليالي في المسجد إذا الباب قد فتح ودخل رجل أشعث أغبر، فصَلَّى ركعتين، ثم أراد أن يخرج فتعلقنا به وقلنا: ادع الله لنا. فبكى وقال: أسأل الله السلامة، أسأل الله السلامة /، فقلنا: أيش قصتك؟! فقال: أنا كنت من أهل القرافة^(١) وكان بها شيخ يقرأ القرآن بالروايات، فقرأت عليه القرآن، فلما ختمت عليه جئت إلى لبنان، فأقمت به مدة، ثم إنني مضيت إلى ثم، فأشرقت، ثم مضيت إلى الشيخ أبصره فلما جئته قالت لي امرأته: هو مريض، وهو يقول ما يريد أن يموت إلا يهودي، فادخل إليه فمره بالشهادة. فدخلت إليه فعرفني، فقلت له: قل: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: أجدها شديدة. فما زلت به أرددها عليه، ويقول: هي شديدة، ولم يقلها، ثم جعل يده في عنقه، ثم مات، فقالت لي امرأته: هو له عليك حق، فاغسله وادفنه. قال: فكنت أغسله وأصب عليه الماء، فأرى الماء كأنه نار، ثم دفنته، فدفنته الأرض، فبقيت متحيرة في أمره، وكان ثم شيخ، فمضيت إليه فحدثته حديثه، فقال: يا بني، تريد أن تغير قضاء الله، امض فادفنه في مقابر اليهود. فمضيت به إلى مقابر اليهود، فدفنته بها فكأنما شربته الأرض، فمضيت إلى امرأته فسألتها

(١) القرافة: خطة بالفسطاط من مصر، وهي اليوم مقبرة أهل مصر وبها أبنية جلييلة ومحال واسعة، وبها قبر الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي: معجم البلدان: ٣١٧/٤.

عن أمره فقالت : ما كان إلا يقرأ القرآن ، ولكن كان عنده صورتان ، فكان بالليل يضربهما ويقول إنهما ظَلَمَا عَلَيَّ حَقَّهُ . قال : فإذا هما صورتا أبى بكر وعمر رضى الله عنهما .

٤٩ - وسمعتُ الشيخُ أبا طالب بن يوسف بن إبراهيم البعلبكيُّ قال : حدثني الشيخ محمد النورى قال : كنتُ بالموصل ، وكانت أمُّ صاحب الموصل تعتقد فيَّ ، وكان ابنها يجيء إليَّ بعض الأوقات ، قال : فخرجت بعض الليالي فطفت في المقابر ، فإذا مقبرة مبيضة وعليها باب حجر ، وإذا أنا أسمع فيها صوتًا كتهارش الكلاب ، وليس به ، فجئتُ إلى بابها ففتحته ، وإذا فيها قبران أو ثلاثة ولم أر شيئاً ، ثم خرجت فإذا أنا أسمع ذلك / الصوت ، فبقيتُ متعجباً ، قال : واتفق أن صاحب الموصل جاء إلينا ، فجلس ، وجرى الحديث ، وذكروا الرافضة وقالوا : ما كان عندنا منهم إلا الخادم فلان . فقليل : ووزير صاحب مازندران^(١) أيضاً ، وماتا وهما مدفونان هاهنا بمقبرة لهما . فقلت : أين ؟ . فقليل : هذه المقبرة البيضاء . قال : فقلتُ : لقد جرى لى كذا وكذا ، ولو كان لى قدرة لنبشتُ عنهما ، فقال صاحب الموصل : أنا أنبش عنهما ، فنَبَشَ عنهما فإذا هما خنزيران !!! .

٥٠ - وسمعتُ الشيخُ أبا بكر مسعود بن ممدود بن أبى بكر الهكاريُّ^(٢) قال : كنتُ أخدم مع ميمون القصريِّ بحلب ، فجرى

(١) مازندران : اسم لولاية طبرستان . معجم البلدان : ٤١/٥ .

(٢) الهكاري نسبة إلى الهكارية ، وهى ولاية تشتمل على حصون وقرى من أعمال الموصل .

اللباب : ٣٩٠/٣ .

ذكر الرافضة في بعض الأيام عنده ، فقليل : إذا مات منهم أحد تغيرت خِلْقَتُهُ خنزيراً . فأنكر ذلك ميمون ، ثم قال : عندنا مُسْنُهُم فلان البزدار ، إن مات أبصرناه . قال : فاتفق أن ذلك الرجل مات ، فقال : ادفنوه في مَوْضِعٍ وَحْدَهُ ، قال : ثم خرج ونحن معه إلى المقبرة وبات . . . وأمر بِنَبْشِهِ فإذا هو خنزير ، فأبصرناه ، وأمر ميمون بِحَطْبِ ثم أمر به فأحرق .

٥١ - وسمعتُ أبا الفتيان علي بن هبة الله الزيداني^(١) بعد سؤالي له : كيف رجع والدك عن مذهب الشيعة ؟ ! ، فإن أقاربك على مذهبهم . أو نحو هذا ، فقال : كان لأبي صديق منهم ، فاسافر ، وإذا هو بعد أيام قد رجع لم لم مريضاً ، فمات ، فقال لرجل يغسله ، فنظر إليه المُغْسَلُ فإذا خِلْقَتُهُ قد تحولت خِلْقَةً قَبِيحَةً ، فأعلم أبي بذلك ، فنظر إليه وقال : لا تغسله ، وأمر بدفنه ، ثم رجع عن مذهبهم .

هذا معنى ما حكاه لي ، وقد سمعتُ الإمام أبا محمد عبد الحميد ابن عبد الهادي - وهو الذي كان سبب معرفتي بأبي الفتيان - يقول : حدثني والدي عن هبة الله الزيداني بهذه الحكاية بنحو من هذا / .

(١) الزيداني : نسبة إلى موضع بالكوفة يقال لها صحراء زيدان : الباب : ٨٦/٢ .

٥٢ - سمعتُ أبا العباس أحمد بن سليمان بن عبد السيد الخليلي ، قال : كُنَّا بِمَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَةِ فُقَرَاءَ ، فَكُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى صَاحِبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَسَمِعْنَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَدَعَانَا إِلَى بَيْتِهِ ، فَمَضَيْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّهُ يُطْعِمُنَا شَيْئًا ، فَلَمَّا دَخَلْنَا أَغْلَقَ الْبَابَ وَضْرَبَنَا ضَرْبًا كَثِيرًا ، حَتَّى كَسَرَ مِرْفَقِي ، فَخَرَجْنَا ، وَمَضَيْنَا إِلَى نَخْلِ حَمْزَةٍ ، فَقَعَدْنَا هُنَاكَ ، فَإِذَا شَابَ قَدْ جَاءَنَا فَقَالَ : يَا فُقَرَاءَ ، هَلْ يَحْسُنُ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُغَسِّلُ الْمَيِّتَ ؟ . فَقُلْتُ لَهُ : نَعَمْ . فَقَالَ : تَعَالَوْا . ثُمَّ جَاءَ بِنَا إِلَى دَارِ الرَّجُلِ الَّذِي ضَرَبَنَا ، فَقَالَ : إِنَّ أَبِي هُوَ الَّذِي ضَرَبَكُمْ وَقَدْ مَاتَ ، فَغَسِّلُوهُ ، وَأَعْلَمْكُمْ أَنِّي قَدْ رَجَعْتُ عَنْ مَذْهَبِهِ ، قَالَ : فَكَشَفْنَا وَجْهَهُ فَإِذَا هُوَ وَجْهُ خَنْزِيرٍ !! . قَالَ : فَغَسَلْتَهُ وَكَفَّنْتَهُ .

٥٣ - أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ^(١) فِي كِتَابِهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلْوَانَ التَّاجِرَ الْأَمْدِيَّ^(٢) بِضُمِّيرٍ^(٣) يَقُولُ : سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ عَطَافٍ الْمَعْدَلِيَّ بِالْمَوْصِلِ يَقُولُ : حَكَى لِي شَيْخٌ دِمَشْقِيٌّ جَاوِرٌ بِالْحِجَازِ سِنِينَ قَالَ : جَاوَرْتُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مُجْدِبَةً ، فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ لِأَشْتَرِيَ بَرْبَاعِي دَقِيقًا ، فَأَخَذَ الدَّقِيقِيَّ مِنِّي الرَّبَاعِيَّ وَقَالَ : الْعَنِ الشَّيْخَيْنِ حَتَّى أَبِيعَكَ الدَّقِيقَ . فَاِمْتَنَعْتُ مِنْ ذَلِكَ ، فَرَاَجَعْنِي مَرَاتٍ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَضَجَرْتُ وَقُلْتُ : لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَهُمَا . فَلَطَمَ عَيْنِي وَرَجَعْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالدَّمُوعُ تَسِيلُ مِنْهَا . قَالَ :

(١) مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ فِي رَقْمِ (٢٢) .

(٢) تَرْجَمَ لَهُ السَّلْفِيُّ فِي كِتَابِهِ « مَعْجَمُ السَّفَرِ » : ١١٦/١ - ١١٧ .

(٣) ضُمِّيرٌ : مَوْضِعٌ قَرِبَ دِمَشْقَ ، قِيلَ : هُوَ قَرْيَةٌ وَحِصْنٌ فِي آخِرِ حُدُودِ دِمَشْقَ مِمَّا يَلِي

السَّمَاءَ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٤٦٣/٣ .

وكان لى صديق من مَيَّافَارِقِينَ^(١) شَاهِدٌ ، جاور بالمدينة سنين ،
فسألنى عن حالى ، فذكرتُ له القصة ، فقام معى إلى التربة ، وقال :
السلام عليك يا رسول الله ، وقد جئناكَ مظلومين فَخُذْ بشارنا / ١٩ ب
وتَضَرَّعْ كثيراً ، ورجعنا ، فلما جَنَّ عَلَيَّ الليلُ نمتُ ، فحين أصبحتُ
صادفت العين أحسن مما كانت كأنها لم يُصَبِّها ضَرْبٌ قطُّ ، ثم لم
تكن إلا سَاعَةً ، وإذا رجل مُبْرَقَعٌ^(٢) قد دخل من باب المسجد يسأل
عَنِّي ، فدلَّ عَلَيَّ ، فجاء وسَلَّمَ وقال : نَشَدْتُكَ اللهَ إلا جعلتنى فى
حِلٍّ ، فأنا الرجل الذى لطمتك . فقلتُ : لا ، أو تذكر قصتك .
فقال : نمت فرأيتُ رسولَ الله ﷺ قد أقبل ومعه أبو بكر وعمر
وعليٌّ ، فتقدمتُ وقلت : السلام عليكم . فقال عليٌّ : لا سَلَّمَ الله
عليك ، ولا رضى عنك ، أنا أمرتك أن تُلْعَنَ الشيخين . وجعل
أصبعه هكذا فى عينى ، ففققأها ، فانتبهت وأنا تائب إلى الله تعالى ،
وأسألك التجاوز عن جُرْمِي . فحين سمعت قوله قلتُ : اذهب فأنت
فى حِلٍّ مِنْ قِبَلِي .

قال أبو نصر : ثم إن هذا الدمشقى قدم علينا الموصل فدَلَّنِي عليه
يحيى بن عَطَّاف فمضيتُ إليه ، وحكى لى القصة على وجهها ،
وكان شيخاً صالحاً مُتَدِيناً .

٥٤ - سمعتُ الشيخُ أبا الحسن بن أحمد بن أبى الحسن الواسطى
القيِّم قال : كنا جَمَاعَةً نتحدث فى عِلْمِ الكيمياء وعمله فى الكلاسة -
يعنى بدمشق - ومعنا قَوْمٌ يَتَشَبَّهُونَ ، فجرى بينهم وبين رجل من

(١) ميافارقين - بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم فاء وبعد الألف راء وقاف مكسورة ثم ياء ونون -
أشهر مدينة بديار بكر .

(٢) رجل مبرقع : أى ستر جميع وجهه .

أهل السنة كلام ، فقال رجل منهم شريف : أمّا أنا فإننى والله لا
أسب أصحاب رسول الله ﷺ ولا يجوز لأحد سبهم ، وقد كان
رجل من أصحابنا ممن يسبهم رأى مناماً ، حدثنى عنه ابنه ، ثم لقيته
فحدثنى به ، قال : رأيتُ فى منامى كأنّ القيامة قد قامت ، وقد
خرجتُ من قبرى عطشان شديد العطش ، وخرج الناس من قبورهم
كذلك ، فمشينا إلى جهة ، فانتهدنا إلى حوض ملآن من الماء ، لا
يرى طرفاه ، فيه ماء أبيض / من الثلج ، وعليه أربعة من أحسن
الناس وجوها يسقون الناس ، فقليل : هؤلاء أبو بكر وعمر وعثمان
وعلي ، فأتيتُ أبا بكر ، فقلتُ : اسقنى . فغرف لى من ذلك الماء
وناولنى فإذا هو دمٌ مُتَن قبيح ، فقلتُ : إنما فعل بى هذا لأننى كنت
أسبه ، فتركته ثم جئتُ إلى عمر ففعل بى كذلك ، ثم جئتُ إلى
عثمان ففعل بى كذلك ، ثم جئتُ علياً ، فقلتُ : هذا كنتُ أتولاهُ
وأحبه ، فما يغشنى ، فغرف لى وناولنى الإناء ، فإذا هو دمٌ مُتَن
قبيح ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين أنا كنتُ أتولاك وأحبك وأسب
الصحابة من أجلك وتغشنى ؟! . فقال : وأى شيء أنت ؟ . قال :
قلت : رافضى . قال : ويحك ، والله ما غششتك ولكن هذا
بعملك وسوء مذهبك ، فُتِب إلى الله عز وجل ، فإنك إن متّ على
هذا دخلت النار . فقلت : يا أمير المؤمنين ، وتقبلُ توبتى ؟ . قال :
نعم ، باب التوبة مفتوح . قال : فُتِبْتُ إلى الله عز وجل فى منامى ،
فصار الماء الذى فى إنائى أبيض ، لون ماء الحوض ، فشربتُ منه
حتى رويت وانتبهتُ وأنا أترضى عن الصحابة ، ويرفع صوته بذلك
فقال أهله : ما خبرك ؟! . فأخبرهم بقصته ، وبقي سبعة عشر يوماً

لا يشرب ماء ويجد الرِّيَّ على صدره من تلك الشَّرْبَةِ .

٥٥ - أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثَّقَفِيُّ^(١)

بأصبهان ، أنَّ أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب^(٢) أخبرهم قِرَاءَةً عليه وهم يَسْمَعُونَ : ثنا شيبان - هو ابن عبد الله بن أحمد بن

محمد بن شيان أبو المعمر المحتسب - ثنا إسماعيل بن عليّ بن إسماعيل^(٣) ، ثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي ، ثنا الحسن بن

سهل الخياط قال : سمعت / عبد الله بن إدريس يقول : قال مُحَرَّرٌ ب ٢٠

أبو القاسم ، وكان يَتَشَيَّعُ : رأيتُ أبا بكر وعمر أخذاني ، قال : فقلتُ : مالكما ؟ . قالوا : نَذْهَبُ بك إلى النَّارِ . قال : فبينما أنا معهما إذ لقينا

عليّ بن أبي طالب ، قال : فقلتُ : يا بن عمِّ رسول الله ﷺ حبيِّ لَكُمْ أهل البيت . قال : فالتفتَ إليهما فقال : مالكما وله ؟ ! .

فقالا : إن هذا يَسْبُنَا وَيَشْتُمُنَا . فقال لي عليّ : ما أُغْنِي عنك من الله شيئاً . فجاءا بي حتى وقفا بي على النَّارِ فقالا لي : هذا مقعدك منها .

قال مُحَرَّرٌ أبو اِقاسم : لا أذكرهما بسوء أبداً .

٥٦ - ومن أعجب الحكايات ، ما حَدَّثَنِي به الشيخ الكبير حسين

ابن المعمر بن أبي الحسين المؤذن ببغداد قال : حَدَّثَنِي الشيخ أبو منصور - وكان حافظاً لكتاب الله تعالى - قال : لما كُنْتُ شاباً اشتَهِيتُ أن

أُتَفَرَّجَ في البلاد ، فخرجتُ من بغداد فقدمتُ أرضَ صُور^(٤) فوجدتُ

(١) مرت ترجمته في رقم (٢٣) .

(٢) هو الخلال ، مرت ترجمته في رقم (٢٣) .

(٣) هو الإمام العلامة أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى البغدادي الخطبي

المؤرخ ، له ترجمة في : تاريخ بغداد : ٣٠٤/٦ - ٣٠٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٢/١٥ ، شذرات الذهب : ٣/٣ .

(٤) صور : مدينة مشهورة مشرفة على بحر الشام ، افتتحها المسلمون في أيام عمر =

خَلَقًا كَبِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتَتِلُونَ ، فَقُلْتُ : مَا لَهُمْ ؟ ! . فَقِيلَ لِي :
هَؤُلَاءِ السُّنَّةُ وَالشَّيْعَةُ ، فَقَعَدْتُ أَنْظُرَ إِلَيْهِمْ فَغَلَبَ أَهْلُ السُّنَّةِ الشَّيْعَةَ ،
وَكَانَ أَهْلُ السُّنَّةِ أَقَلَّ مِنْهُمْ بِكَثِيرٍ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ خَمْسَةَ عَشَرَ ، ثُمَّ مَضُوا
إِلَى الْبَلَدَةِ يَتَحَاكِمُونَ إِلَى مَلِكِ الْكُفَّارِ ، فَقُلْتُ : مَا يَكُونُ فُرْجَةً
أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ ، لِأَمْضِيَنَّ مَعَهُمْ أَبْصِرُ مَاذَا يَكُونُ . فَدَخَلْتُ مَعَهُمْ
عَلَى الْمَلِكِ فِي دَارٍ كَبِيرَةٍ ، وَإِذَا رَجُلٌ عَلَى سُرِيرٍ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ خَامٌ^(١)
وَسِرْوَالٌ خَامٌ - يَعْنِي كَأَنَّهُ يُتَزَهَّدُ - فَقَالَ لِلتَّرْجَمَانِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى
رَأْسِهِ : مَا لِلْمُحَمَّدِيِّينَ ؟ . فَقَالَ : لَا أَعْلَمُ . فَقَالَ : ادْعُ لِي الْقَسِيسَ .
فَدَعَا لَهُ ، فَإِذَا قَدْ جَاءَ رَجُلٌ لَابِسٌ ثَوْبَ شَعْرٍ ، وَسِرَاوِيلَ شَعْرٍ
أَسْوَدَ ، وَقَلَنْسُوءَ^(٢) كَذَلِكَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ وَقَبَّلَ / رِجْلَيْهِ وَأَجْلَسَهُ
مَوْضِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَا لِهَؤُلَاءِ الْمُحَمَّدِيِّينَ ؟ . قَالَ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ،
أَلَيْسَ قَدْ كَانَ لِعِيسَى اثْنَا عَشَرَ حَوَارِيٍّ ؟ . قَالَ : بَلَى . قَالَ فَلَوْ بَلَغَكَ
عَنْ أَحَدٍ أَنَّهُ يَسُبُّ أَحَدًا مِنَ الْحَوَارِيِّينَ ، مَا كُنْتَ تَصْنَعُ بِهِ ؟ . قَالَ :
كُنْتُ أَقْتُلُهُ وَأُحَرِّقُهُ وَأَسْحَقُهُ وَأَذْرِبُهُ فِي الْهَوَاءِ . قَالَ : فَإِنْ مُحَمَّدًا كَانَ
لَهُ عَشْرَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِثْلَ حَوَارِيِّ عِيسَى ، صَدَّقُوهُ وَنَصَرُوهُ ، فَهَؤُلَاءِ
السُّنَّةُ يَحِبُّونَ جَمِيعَ الْعَشْرَةِ ، وَهَؤُلَاءِ الْآخَرُونَ يَحِبُّونَ وَاحِدًا وَيَلْعَنُونَ
التَّسْعَةَ . قَالَ : فَقَالَ الْمَلِكُ : أَخْرِجُوهُمْ . وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : ابْزُقُوا
عَلَيْهِمْ . ثُمَّ قَالَ لِأَهْلِ السُّنَّةِ : لَا تَرْجِعُوا تُكَلِّمُوهُمْ ، قَدْ شَكَا مِنْكُمْ ،
فَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ : لَوْلَا كِرَامَتُكَ كُنَّا قَتَلْنَاهُمْ كُلَّهُمْ . فَقَالَ : كُنْتُمْ

= ابن الخطاب ، سكنها خلق من الزهاد والعلماء وكانت من ثغور المسلمين : معجم البلدان : ٤٣٣/٣ .

(١) الخام من الثياب : الذي لم يقصر . الوسيط : ٢٦٢/١ .

(٢) القلنسوة : لباس للرأس مختلف الأنواع والأشكال : ٧٦٠/٢ .

قتلتموهم ، فإن هؤلاء ليسوا المسلمين ، ولا نصارى ولا يهود / ٢١ ب

٥٧ - أخبرنا خالي الإمام أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي^(١) إجازةً ، أن الشيخ المقرئ أبا بكر بن علي بن عبد الله ابن الحراني نزيل بغداد حدثه سنة سبع وتسعين وخمسائه بمحلة الصالحين في جبل قاسيون^(٢) قال : خرجتُ إلى زيارة قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في آخر خلافة المستضي^(٣) أنا وجماعة ، فنزلنا على نقيب من نقباء العلويين ، وهو متولى الموضع ، وكان عرف بيننا وبينه رجلٌ هاشمي صديق لي ، فأكرمنا وأحسن مثوانا ، وكان له خادم يهودي متولى أمره وخدمته ، فقال الشريف الهاشمي للنقيب وأنا أسمع : أيها النقيب ، إن أمورك كلها حسنة ، وقد جمعت الشرف والمروءة والكرم ، إلا أننا قد أنكرنا استخدامك لهذا اليهودي واستدناؤك إياه مع مخالفته دينك . أو كما قال ، فقال النقيب : إني قد اشتريت ممالك كثيرة وجواري ، فما رأيتُ

(١) الشيخ العالم الفقيه المقرئ أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر المقدسي الجماعيلي الحنبلي الزاهد ، خال المصنف ، انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ٥/٢٢ - ٩ ، العبر ٢٥/٥ ، الوافي بالوفيات : ١١٦/٢ ، البداية والنهاية : ٥٨/١٣ - ٦١ ، ذيل طبقات الحنابلة : ٥٢/٢ - ٦١ ، شذرات الذهب : ٢٧/٥ - ٣٠ .

(٢) قاسيون جبل مشرف على مدينة دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفيها آثار الأنبياء ، قال الذهبي في ترجمة أبي عمر المقدسي : تحول إلى دمشق هو وأبوه وأخوه وقرباته مهاجرين إلى الله وتركوا المال والوطن لاستيلاء الفرنج ، سكنوا مدة بمسجد أبي صالح بظاهر باب شرقي ثلاث سنين ، ثم صعدوا إلى سفح قاسيون ، وبنوا المسجد العتيق ، وسكنوا ثم ، وعرفوا بالصالحية نسبة إلى ذاك المسجد . اهـ . فلعل محلة الصالحين هي ذلك المكان الذي سكنوه من جبل قاسيون .

(٣) هو الخليفة المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتفي محمد بن المستظهر أحمد بن المقتدى الهاشمي العباسي ، بويع للخلافة سنة ست وستين وخمسائة . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٦٨/٢١ - ٧٢ .

منهم أحداً وافقني، ولا وجدتُ فيهم أمانةً ونُصحاً مثل هذا اليهودي، يقوم بأمر البُستان والدار والخدمة، وفيه الأمانة، وما من خدمة خارجة وداخلية إلا قد كفّانيها. أو نحو هذا. فقال بعض الجماعة: إذا كان على هذه الصفة فاعرض عليه الإسلام فلعله يُسلم. فبعث إلى اليهودي، فكان من قوله أن قال: والله لقد عرفتُ حين دعوتُموني ما تريدون مني. فقليل له: إن هذا النقيب قد عرفتُ فضله، وبيته ورئاسته وهو يُحبُّك. فقال: وأنا أحبه. فقليل له: فلم لا تتبعه على دينه وتدخل في الإسلام؟ فقال لهم: قد علمتُ إنني أعتقد أن عزيزاً نبيّاً كريم - أو قال موسى عليه السلام - ولو علمتُ أن في اليهود من يتهم زوجة نبيٍّ بالفاحشة، ويلعن أباهما أو أصحاب نبيٍّ لما تبعْتُ دينهم، فإذا أنا أسلمتُ لمن أتبع؟ قال له: الهاشمي: تتبع النقيب الذي أنت في خدمته. قال: ما أرضى هذا لنفسي / ٢٢ / قال: ولم؟ قال: لأن هذا يقول في عائشة ما يقول، ويسبُّ أبا بكر وعمر، لا أرضى هذا لنفسي أن أتبع دين محمد، وأقذف زوجته، وألعن أصحابه، فرأيتُ أن ديني أولى. قال: فوجم الشريف ساعة، ثم قال لليهودي: مدّ يدك، أنا أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وإنني تائب عما كنتُ عليه من هذا الأمر. فقال اليهودي: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن كل دين غير دين الإسلام باطل. فأسلم وحسن إسلامه، وتاب النقيب عن الرّفْض وحسنتُ توبته.

٥٨ - أخبرنا الشيخ أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن

بَوْش^(١) ، إجازةً ، أن أبا طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يُوْسُف^(٢) ، أَخْبَرَهُمْ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَنبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمُكِيِّ^(٣) قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حَمْدَانَ الْفَقِيهَ الْعُكْبَرِيَّ^(٤) قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْآجُرِّي^(٥) قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الطَّيِّبِ يَقُولُ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الصَّائِغِ ، وَأَشَارَ إِلَى أُسْطُوَانَةٍ^(٦) فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ - يَعْنِي مَدِينَةَ الْمَنْصُورِ - يَقُولُ : عِنْدَ تِلْكَ الْأُسْطُوَانَةِ كَانَ فِي جِيرَانِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٧) رَجُلٌ ، وَكَانَ مِمَّنْ يَمَارِسُ الْمَعَاصِيَ وَالْقَاذُورَاتِ ، فَجَاءَ يَوْمًا إِلَى مَجْلِسِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَكَأَنَّ أَحْمَدَ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ مَرَدًّا تَامًّا وَانْقَبَضَ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لِمَ تَنْقَبِضُ مِنِّي ، فَإِنِّي قَدْ انْتَقَلْتُ عَمَّا كُنْتَ تَعْهَدُهُ مِنِّي بِرُؤْيَا رَأَيْتُهَا . قَالَ : وَآيَ شَيْءٍ رَأَيْتَ؟ تَقَدَّمَ . قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ كَأَنَّهُ

(١) الشيخ المعمر الرحالة أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش ، قال ابن الديلمي : كان سماعه صحيحاً ويورك في عمره واحتيج إليه وحدث أربعين سنة . له ترجمة في سير أعلام النبلاء : ٢٤٣/٢١ - ٢٤٤ ، العبر : ٢٨٣/٤ ، شذرات الذهب : ٣١٥/٤ .

(٢) الشيخ الأمين الثقة العالم أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي ، مترجم له في : سير أعلام النبلاء : ٣٨٦/١٩ - ٣٨٧ ، العبر : ٣٨/٤ ، شذرات الذهب : ٤٩/٤ .

(٣) مرت ترجمته في رقم (٢٧) .

(٤) مرت ترجمته في رقم (٤١) .

(٥) الإمام المحدث القدوة ، شيخ الحرم الشريف ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي الآجري ، صاحب التواليف ، كان صدوقاً خيراً عابداً صاحب سنة واتباع . مترجم في تاريخ بغداد : ٢٤٣/٢ ، وفيات الأعيان : ٢٩٢/٤ - ٢٩٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٣/١٦ - ١٣٦ ، العبر : ٣١٨/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٩٣٦/٣ ، الوافي بالوفيات : ٣٧٣/٢ - ٣٧٤ ، طبقات الشافعية للسبكي : ١٤٩/٣ ، طبقات الحفاظ : ٣٧٨ ، شذرات الذهب : ٥٣/٣ .

(٦) الأسطوانة : العمود والسارية . المعجم الوسيط : ١٧/١ .

(٧) مرت ترجمته في رقم (٣) .

١٢٢ ب على علو من الأرض / وناس كثير أسفل جلوس . قال : فيقوم رجل رجل منهم إليه فيقول : ادع لي . فيدعو له حتى لم يبقَ غيري . قال : فأردت أن أقوم ، فاستحييت من قبيح ما كنت عليه . قال : فقال لي : يا فلان ، لم لا تقوم إليّ تسألني أدعو لك ؟! قال : قلت : يا رسول الله ! يمنعني !^(١) الحياءُ لقبح ما أنا عليه . فقال : إن كان ! يمنعك ! الحياءُ فقم فسألني أدعو لك فإنك لم تسبَّ أحداً من أصحابي . قال : فقامت فدعا لي . قال : فانتبهت وقد بغض الله إليّ ما كنت عليه . قال : فقال لنا أبو عبد الله : يا جعفر ، يا فلان ، يا فلان ، حدثوا بهذا واحفظوه فإنه ينفع .

٥٩ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيّدلاني^(٢) قراءةً عليه بأصبهان ، قيل له : أخبركم أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن الأشقر الصيرفي^(٣) قراءةً عليه وأنت حاضر ، أنبأنا أبو مسلم عمر - هو ابن علي بن أحمد - الليثي البخاري^(٤) قراءةً عليه ، سمعتُ أبا عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي^(٥) يقول : دخلتُ على الحاكم أبي عمرو خُلَيْد بن الحسن بن سفيان النسويّ بنيسابور وكان معه شيخ يقال له : علان ، فقال له الحاكم : اقصص

(١) في الأصل : يقطعني ، وما أثبتناه هو ما يتفق مع السياق .

(٢) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٣) شيخ جليل ثقة ، وهو راوى المعجم الكبير للطبراني ولد سنة ٤٢١ هـ ومات سنة ٥١٤ هـ له ترجمة في : سير أعلام النبلاء : ٤٢٨/١٩ - ٤٣٠ ، والعبر : ٣٤/٤ ، شذرات الذهب : ٤٦/٤ .

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٤٠٧/١٨ - ٤٠٩ ، وتذكرة الحفاظ : ١٢٣٥/٤ - ١٢٣٦ ، واللسان : ٣١٩/٤ - ٣٢٠ .

(٥) انظر ترجمته في السير : ٢٥٥/١٨ ، والعبر : ٢٥٤/٣ ، وتذكرة الحفاظ : ١١٣١/٣ ، وشذرات الذهب : ٣١٤/٣ ، والمليحي نسبة إلى مليح - بالحاء المهملة - قرية من قرى هراة .

حديثك على هذا. فقال : كُنْتُ فِي بِلَدِ الرَّيِّ ، وَكُنْتُ أَذْكَرُ فَضَائِلَ الشَّيْخَيْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَنْهَيْتُ ذَاكَ إِلَى الصَّاحِبِ^(١) ، فَأَمَرَ بِأَخْذِي ، فَفَرَرْتُ مِنْهُ إِلَى جُرْجَانَ ، فَكُنْتُ يَوْمًا فِي سُوقِي إِذَا بِقَوْمٍ جَاءُونِي وَشَدُّونِي عَلَى جِمَازَةٍ^(٢) فَحُمِلْتُ إِلَى الرَّيِّ ، فَلَمَّا أُدْخِلْتُ ثُمَّ أَمَرَ الصَّاحِبُ بِقَطْعِ لِسَانِي ، فَقُطِعَ ذَاكَ ، وَكُنْتُ عَلَى حَالَةٍ مِنَ الْأَلَمِ وَضِيقِ / الصَّدْرِ ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ اللَّيْلُ ٢٣ / ١ رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الَّذِي أُصِيبَ فِينَا ، فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَفَثَ فِي فَمِي ، فَأَنْتَبَهْتُ وَلَيْسَ بِي شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ ، وَرُدَّ عَلَيَّ الْكَلَامُ ، وَخَرَجْتُ مِنْ وَلَايَتِهِ إِلَى هَمْدَانَ وَكَانُوا أَهْلَ السُّنَّةِ ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِمْ قِصَّتِي ، فَظَهَرَ لِي هُنَاكَ قَبُولُ ، وَكُنْتُ ثُمَّ مُدَّةً أَنْشُرُ مِنْ فَضَائِلِ الشَّيْخَيْنِ . قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ : فَفَتَحَ لَنَا عِلَانَ فَأَهْ فَمَا رَأَيْنَا فِي فِيهِ لِسَانًا ، فَشَاهَدْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ ، وَكَانَ يُكَلِّمُنَا بِكَلَامٍ فَصِيحٍ كَمَا تَكَلَّمَ ذُو اللَّسَانِ .

٦٠ - قُرِئَ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ^(٣) وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : أَخْبِرْكُمْ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَدَّادَ^(٤) إِذْنًا ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيَّ^(٥) ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا

(١) لعله الصاحب بن عباد .

(٢) الجمازة : مركب سريع يتخذه الناس في المدن شبه العجلة التي تجرها الخيل . المعجم الوسيط : ١٣٥/١ .

(٣) مرت ترجمته في رقم (١٣) .

(٤) مرت ترجمته في رقم (٢) .

(٥) مرت ترجمته في رقم (٢) .

محمد بن جعفر بن الهيثم^(١) ، ثنا الحسن بن محمد الشامي ، ثنا إبراهيم ابن إدريس المصري ، ثنا مَخْلَدُ بن حُسَيْن^(٢) قال : سمعتُ سفيان الثوري^(٣) يقول : كان على طريقى إلى المسجد كَلْبٌ يَعْقِرُ الناس ، فَأَرَدْتُ يَوْمًا الصلاة والكلبُ على الطريق فَتَنَحَّيْتُ عنه ، فقال : يا أبا عبد الله جُزْ ، فَإِنَّمَا سَلَطَنِي اللَّهُ على من يَشْتُمُ أبا بكر وعمر (!!) أو كما قال / ^(٤) .

٦١ - أنشدنا الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي^(٥) قال : أنشدنا نصر بن منصور النميري^(٦) لنفسه :
أَحَبُّ عَلِيًّا وَابْتُولَ وَوُلْدَهَا وَلَا أَجْحَدُ الشَّيْخِينَ فَضْلَ التَّقَدُّمِ
وَأَبْرَأُ مِمَّنْ نَالَ عُثْمَانَ بِالْأَذَى كَمَا أَتَبَرَّأُ مِنْ وَلَاءِ ابْنِ مُلْجَمٍ^(٧)

٦٢ - أخبرنا أبو الضوء شهاب بن محمود بن أبي الحسن

(١) هو الشيخ المعمر ، مسند بغداد أبو بكر بن أحمد البندار ، واسمه محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران الأنباري ، ولد سنة ٢٦٧ هـ ، قال البرقاني : كان سماعه صحيحاً . له ترجمة في : تاريخ بغداد : ١٥٠/٢ - ١٥١ ، سير أعلام النبلاء : ٦٣/١٦ ، العبر : ٣١٦/٢ ، شذرات الذهب : ٣١/٣ .

(٢) مَخْلَدُ بن الحسين الأزدي الرملي ، أبو محمد البصري ، ثقة فاضل من كبار التاسعة ، روى له النسائي : تقريب : ٢٣٥/٢ .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ حجة فقيه ، من رؤوس الطبقة السابعة ، روى له الجماعة : تقريب : ٣١١/١ .

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية : ٧٤/٧ من طريق عبد الله بن محمد به .

(٥) مرت ترجمته في رقم (٦) .

(٦) هو الأمير الأديب أبو المرفف نصر بن منصور بن حسن النميري ، له ترجمة في وفيات الأعيان : ٣٨٣/٥ ، والسير : ٢١٣/٢١ - ٢١٤ ، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة : ٢٧٤/١ .

(٧) البيتان في ترجمة النميري من ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب : ٣٧٥/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١٤/٢١ ، وقد قالهما عندما سئل عن اعتقاده . وفي المصدرين : « حق التقدم » بدلاً من « فضل التقدم » وزادا بيتاً ثالثاً :

ويعجبنى أهل الحديث لصدقهم فلست إلى قوم سواهم بمنتمى

الشاذباني بجامع هَرَاة، ثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السَّمْعَانِي^(١)
قال : أنشدنا أبو الحسن سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر الدَّقَاق
قال : أنشدني أبو العزِّ محمد بن الحسين المُقَرِّي الواسِطِي^(٢) لِنَفْسِهِ :

إِنَّ مَنْ لَمْ يُقَدِّمِ الصَّدِيقَ — لَمْ يَكُنْ لِي حَتَّى يَمُوتَ صَدِيقًا
وَالَّذِي لَا يَقُولُ قَوْلِي فِي الْفَارُو — قُ أَنْوِي لِشَخْصِهِ تَفْرِيقًا
وَلِنَارِ الْجَحِيمِ بَاغِضٌ^(٣) ذِي النُّ — وَرَيْنَ يَهْوِي مِنْهَا مَكَانًا سَحِيقًا
مَنْ يُوَالِي عِنْدِي عَلِيًّا وَعَادَا — هُمْ طُرًّا عَدَدَتْهُ زَنْدِيقًا^(٤)

٦٣ - وأخبرنا أبو الضَّوءُ بِهَرَاة : ثنا عبدُ الكريم قال : سمعت
أبا الفضل هَبَةَ الله بن الحسين الدَّبَّاسَ^(٥) بِالْحِلَّةِ عَلَى الْفُرَاتِ يَقُولُ :
رَأَى أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْخَازِنِ أبا عبد الله بن الحجاج في المنام فسأله : مَا
صَنَعَ اللَّهُ بِكَ ؟ . فَأَنشَدَهُ :

أَفْسَدَ حُسْنَ مَذْهَبِي — فِي الشَّعْرِ سُوءُ الْمَذْهَبِ
وَحَمَلِي الْجِدَّ عَلِي — ظَهَرَ حَصَانُ اللَّعِبِ

(١) مرت ترجمته في رقم (٤٦) .

(٢) هو مقرئ العراق ، قال السمعاني : سمعت عبد الوهاب الأنماطي ينسبه إلى الرض ،
وأساء الثناء عليه . قال الذهبي : أما الرض فلا ، فله أبيات في تعظيم الأربعة الراشدين ، إن لم
يكن قالها تقيّة . ثم قال الذهبي : أبو العز عندنا مع ذلك ثقة في القراءات مرضي . انظر ترجمته
في : ميزان الاعتدال : ٥٢٥/٣ ، معرفة القراء الكبار : ٤٧٣/١ - ٤٧٤ ، الوافي بالوفيات :
٤/٣ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٩٧/٦ - ٩٨ ، لسان الميزان : ١٤٤/٥ ، وشذرات الذهب :
٦٤/٤ .

(٣) في الحاشية : مبغض .

(٤) الأبيات في معرفة القراء الكبار للذهبي : ٤٧٤/١ ، ولسان الميزان لابن حجر : ١٤٤/٥ ،
وفيها : « لَمْ يَكُنْ لِي حَتَّى الْمَمَاتِ صَدِيقًا » بدلاً من « حَتَّى يَمُوتَ » ، و« بَاغِضٌ عَثْمَانُ »
بدلاً من « بَاغِضٌ ذِي النُّورَيْنِ » ، وعند ابن حجر : « وَعَادَاهُمْ جَمِيعًا عَدَدَتْهُ زَنْدِيقًا » .
(٥) الدباس - بفتح الدال وتشديد الباء الموحدة وفي آخرها سين مهملة - نسبة إلى العمل
في الدبس أو بيعه .

لَمْ يَرْضَ مَوْلَايَ عَلِيَّ سَبَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ
وَقَالَ لِي وَيْلَكَ يَا أَحْمَقُ لِمَ لِمَ تَتَّبِ
مَنْ بَغَضَ قَوْمَ مَنْ رَجَا وَلَاءَهُمْ لِمَ يَخْبِ
رَمْتَ الرِّضَا جَهْلًا بِمَا أَصْلَاكَ نَارَ الْغَضَبِ (١)

٦٤ - أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري كتابة ،
وأخبرنا عنها شيخنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي ، أن
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي أخبرهم : أخبرنا
أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي قراءة عليه ، أخبرنا
أبو عمرو عثمان بن أحمد ، حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم
الحتلي قال : وقال ابن المبارك :

إِنِّي أَمْرٌ لَيْسَ فِي دِينِي لَغَامَزِهِ لَيْنٌ وَلَكُنْتُ عَلَى الْأَسْلَافِ طَعَانًا
شَغَلْتُ عَنْ بَغْضِ أَقْوَامٍ مَضُوءًا سَلَفًا وَلِلرَّسُولِ مَعَ الْفُرْقَانِ أَعْوَانًا
فَمَا الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِي الَّذِي عَمَلُوا بِالظَّنِّ مِنِّي وَقَدْ فَرَطْتُ عَصِيَانًا
فَلَا أَسْبُ أبا بكر ولا عمرا وَلَا أَسْبُ مَعَاذَ اللَّهِ عُثْمَانًا
ولا ابن عم رسول الله أشتمه حَتَّى أُلْبَسَ تَحْتَ التُّرْبِ أَكْفَانًا
ولا الزبير حواري الرسول ولا أَهْدَى لَطْلَحَةَ شَتْمًا عَزَّ أَوْهَانًا
ولا أقول علي في السحاب لقد وَاللَّهِ قُلْتُ ظُلُمًا إِذَا وَعْدَوَانًا
ولا أقول بقبول الجهم إن له قَوْلًا يُضَارِعُ أَهْلَ الشُّرْكِ أَحْيَانًا
ولا أقول تخلى من خليفته رَبُّ الْعِبَادِ وَوَلَّى الْأَمْرَ شَيْطَانًا

(١) الأبيات في : وفيات الأعيان : ١٧١/٢ ، وشذرات الذهب : ١٣٧/٣ ، والوفاء
بالوفيات للصفدي : ٣٣٢/١٢ مع اختلاف يسير .

مَا قَالَ فِرْعَوْنُ هَذَا فِي تَجْبُرِهِ فِرْعَوْنُ مُوسَى وَلَا هَامَانَ طُغْيَانَا
لَكِنْ عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ لَيْسَ لَنَا اسْمٌ سِوَاهَا بِذَلِكَ اللَّهُ سَمَانَا
إِنَّ الْجَمَاعَةَ حَبْلُ اللَّهِ فَاعْتَصِمُوا بِهَا فَإِنَّهَا الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى لِمَنْ دَانَا^(١)

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
وسلم تسليماً .

* * *

(١) الأبيات في سير أعلام النبلاء : ٤١٣/٨ - ٤١٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي :
٢٧٨/١ مع اختلاف يسير .

فهرس الآيات الواردة في النصوص

الآية ورقمها من السورة	رقم النص
[سورة المائدة]	
﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ﴾ ٣٣	٣٥
[سورة الفتح]	
﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار ﴾ ٢٩	٣٣ ، ٣٤
[سورة الحشر]	
﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى ﴾ ٧	٣٢
﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم ﴾ ٨	١٢ ، ١٣
﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ﴾ ١٠	٣٢

* * *

فهرس الأحاديث الواردة في النصوص

الحديث	رقم النص
[أ]	
« الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدى »	٣ ، ٤
« إن الله اختارنى واختار لى أصحاباً »	٥
« إن الناس يكثرون وأصحابى يقلُّون »	٦
[س]	
« سيكون بعدى قوم لهم نَبَزٌ يسمون الرافضة »	٣٤
[ل]	
« لا تسبوا أصحابى فوالذى نفسى بيده ... »	١ ، ٢
« لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا فى قلب مؤمن »	٩
« لعن الله من سب أصحابى »	٧
[م]	
« من كنت مولاه فعلىّ مولاه »	٢٢
[ى]	
« يا أيها الناس إن أباً بكر لم يسؤنى قط »	٨

فهرس الشعر

القافية	اسم الشاعر	عدد الأبيات	رقم النص
[ب]			
المذهب	أبو عبد الله بن الحجاج	٥	٦٣
[ق]			
صديقاً	أبو العز محمد بن الحسين الواسطي	٤	٦٢
[م]			
التقدم	نصر بن منصور النميري	٢	٦١
[ن]			
طعناً	ابن المبارك	١٢	٦٤

* * *

فهرس الفرق والقباثل

[ر]

الرافضة ٤٩ ، ٥٠

[ش]

الشيعه ١٠ ، ٤٥ ، ٥٦

[ص]

الصحابه ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦

٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧

[ع]

عك ٣٩

[ق]

قريش ١٠

[ن]

النصارى ٥٦

[م]

المهاجرون ١٩

[ي]

اليهود ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٧

[أ]

آل حماد ٤١

الأنصار ١٩

أهل البيت ٢٠ ، ٥٥

أهل الروم ٢٩

أهل السنة ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٩

أهل العراق ١٣

أهل الكوفة ١٧ ، ٣٧ ، ٤٤

أهل المدينة ٥٢

أهل اليمن ٤٥

[ب]

بنو عبد المطلب ١٠

[ح]

حواريو عيسى ٥٦

[خ]

خولان ٤٥

* * *

فهرس الأماكن والبلدان

[ر]	[أ]
الرّى ٥٩ .	آمل ٤٦
[س]	أصبهان ٥ ، ١٢ ، ٥٥ ، ٥٩ .
ساحل عسقلان ٤٢ .	الأهواز ٤٠ .
[ش]	[ب]
الشام ٤٦ .	بغداد ١ ، ٣ ، ٩ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٥٧ .
[ص]	[ج]
صَعْدَة ٤٥	جامع هراة ٦٢ .
صور ٥٦ .	جبل قاسيون ٥٧ .
[ض]	جُرْجَان ٤٠ ، ٥٩ .
ضُمَيْر ٥٣ .	[ح]
[ع]	الحجاز ٥٣ .
العراق ١٦ ، ٤٧ .	حلب ٥٠ .
العقبة ٤٨ .	الحلّة ٤٧ ، ٦٣ .
[غ]	[خ]
الغار ٢٦ .	خرّاسان ٤١ .
[ف]	[د]
الفرات ٦٣ .	دمشق ١٠ ، ٥٤ .

[ق]

القرافة ٤٨ .

قيسارية ٢٦ .

[ك]

الكوفة ٣٦ ، ٣٩ .

[ل]

لبنان ٤٨ .

[م]

مازندران ٤٩ .

مدائن كسرى ٣٧ ، ٣٨ .

المدينة ٤١ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٣ .

مرو ٤٠ .

مزّة ٣٥ .

مقابر اليهود ٤٨ .

مُكران ٣٩ .

الموصل ٤٩ ، ٥٣ .

[ن]

النُخَيْلَة ٢٩ .

نيسابور ٥٩ .

[هـ]

هَرّاء ٣٤ .

همذان ٥٩ .

[و]

واسط ٣٥ .

* * *

- الاسم ورقم النص
- أحمد بن سعيد ١٥ .
- أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني ٢ ، ١١ ، ١٣ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٦٠ .
- أحمد بن عبد الوهاب ٣٦ .
- أحمد بن عبيد الصفار ٣٠ .
- أحمد بن علي الأبار ٢ .
- أحمد بن علي الجوزجاني ٢٥ .
- أحمد بن علي بن الناعم ٦ .
- أحمد بن فضلان ٢٦ .
- أحمد بن أبي القاسم محمد الخباز ١٢ .
- أحمد بن محمد ٢٦ ، ٣٨ .
- أحمد بن الوليد الفحام ١١ .
- أحمد بن يحيى الحلواني ١٦ .
- أحمد بن يحيى الصوفي ١٥ .
- أحمد بن يونس ١٦ .
- أبو الأحوص = سلام بن سليم الكوفي ٢٩ .
- إدريس بن سنان ٢٦ .
- أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي ٥٨ .
- إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي ٣٣ .
- إسحاق بن الحسن الحربي ٢٩ .
- أبو إسحاق السبيعي ٢٨ .
- إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ٤٦ .
- إسماعيل بن علي بن محمد ٥٥ .

الاسم ورقم النص

إسماعيل بن عيسى العطار ٤ .

إسماعيل بن القاسم ٣٥ .

الأعمش = سليمان بن مهران الأسدي ١ ، ٢ .

أيوب بن الحسن الفقيه ٤٠ .

[ب]

الباقلاني = أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى ١

بشير أبو الخصيب ٣٧ .

البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ٤ .

أبو بكر الآجري = محمد بن الحسين بن عبد الله ٥٨ .

أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ٣ .

أبو بكر أحمد الطحان = عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ٤٨ .

أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين الكرخي ٩ ، ٣٩ .

أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ١٢ .

أبو بكر بن أبي الدنيا ٣٦ .

أبو بكر بن أبي شيبة ١ .

أبو بكر الصديق ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،

٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ،

٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ،

٦٠ .

أبو بكر بن أبي الطيب ٤١ .

أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ٢٨ .

أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي ٧ .

الاسم ورقم النص

- أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ٣٨ .
- أبو بكر علي بن عبد الله الجرائي ٥٧ .
- أبو بكر بن أبي علي القاضي ٢٢ .
- أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ١ .
- أبو بكر محمد بن الحسين بن علي ٤٣ .
- أبو بكر محمد بن عبد الباقي ١ ، ٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٤١ .
- أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ٢٩ .
- أبو بكر محمد بن علي بن حمدان ٢٦ .
- أبو بكر محمد بن عمر بن زنبور ٢٨ .
- أبو بكر مسعود بن ممدود الهكاري ٥٠ .
- أبو بكر الهذلي ١١ .
- بيان المدني ٢٠ .

[ج]

- جابر بن عبد الله الصحابي ٦ .
- جابر بن يزيد الجعفي ١٦ ، ١٧ .
- جبريل (عليه السلام) ١٠ .
- جرير ٢ .
- جعفر بن البختری ٩ ، ١١ .
- جعفر الصائغ ٥٨ .
- أبو جعفر الصيدلاني ٢ ، ٥ ، ٣١ ، ٥٩ .
- أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي ٣١ .
- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .
- أبو جناب الكلبي = يحيى بن أبي حية ٣٤ .

[ح]

- أبو الحارث عبد المؤمن بن أحمد بن عبد المؤمن ٤٦ .
- أبو الحباب ٤٤ .
- أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى ٤٠ .
- حجين بن المثنى ١٠ .
- الحسن بن أحمد ٢١ .
- أبو الحسن أحمد بن أبي الحسن الواسطي ٥٤ .
- الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٢ .
- الحسن بن الربيع ٢٩ .
- أبو الحسن سعد الله بن محمد الدقاق ٦٢ .
- الحسن بن سهل الخياط ٥٥ .
- الحسن بن الطيب البلخي ٦ .
- الحسن بن عمارة ١٠ .
- الحسن بن علي بن عمر بن أحمد ١٤ .
- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ١٩ .
- أبو الحسن علي بن محمد بن حاتم القومسي ٢٠ .
- أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحوزي ٣٥ .
- الحسن بن محمد الجوهرى ٨ .
- الحسن بن محمد بن الحنفية ١٤ ، ١٥ .
- أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابورى ٣٠ .
- أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي ٦٤ .
- أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمى ١٣ ، ٣٢ ، ٦٠ .
- أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ١٢ .

الاسم ورقم النص

- أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور ٣٧ ، ٤٤ .
- الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي ٦٤ .
- أبو الحسين بن بشران ٣٦ .
- الحسين بن صفوان ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ .
- الحسين بن عبد المؤمن بن عبد الرحمن ٧ ، ٢٠ .
- أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهدي ٢٥ ، ٤٣ .
- حسين بن المعمر بن أبي الحسين ٥٦ .
- أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني ٢٥ .
- أبو حفص عمر بن شاهين ٤ .
- أبو حفص عمر بن محمد الدارقزي ١٤ .
- أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ٦ .
- أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب ٨ ، ٢٦ .
- حفص بن قيس ٢٤ .
- حماد بن أسامة القرشي ٢٨ .
- حماد بن قيراط ٤٦ .
- حمد بن أحمد ١٦ ، ٣٢ .
- الحميدي = عبد الله بن الزبير ٥ .
- حيان النحوي ٤٣ .

[خ]

- أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان ٢٥ .
- خالد بن أسامة ٣١ .
- خالد بن عمرو بن محمد الأموي ٨ .

الاسم ورقم النص

- الخضر بن الحسين بن عبدان ١٠ .
- أبو خلف بن أحمد بن محمد ٣٤ .
- خلف بن تميم ٣٧ ، ٤٤ .
- خلف بن حوشب ٣١ ، ٣٨ .
- خلف بن عمرو العكبرى ٥ .
- أبو الخير محمد بن رجاء بن إبراهيم ١٢ .
- [د]
- الدارقزی = أبو محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم ١ .
- [ذ]
- ذكوان أبو صالح السمان الزيات ١ .
- [ر]
- أبو ربيع السمان = أشعث بن سعيد ٦ .
- رسته = عبد الرحمن بن عمر بن يزيد ٣٣ .
- [ز]
- زاهر بن أحمد الثقفي ٢٣ .
- الزبير بين أبي بكر ٣٠ .
- الزبير بن العوام ٢٧ .
- زكريا بن أبي زائدة ٢٨ .
- زياد بن أيوب ٢٥ .
- زيد بن أبي أنيسة ٢ .
- زيد بن علي بن الحسين ١٥ .

ورقم النص

الاسم

[س]

- سعد بن إبراهيم بن سعد ٣ .
- أبو سعد عبد الكريم بن محمد ٦٢ .
- سعد بن أبي وقاص ٢٧ .
- أبو سعيد الخدري ١ .
- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ٣١ .
- أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد المعلم ٣٤ .
- سفيان بن سعيد الثوري ٦٠ .
- سفيان بن عيينة ٣١ ، ٣٤ .
- أبو السكين الطائي ٨ .
- سليمان بن أحمد الطبراني ٢ ، ٥ .
- سليمان بن داود الهاشمي ٨ .
- سليمان بن مهران ١ .
- أبو سليمان الهمداني ٣٤ .
- سهل بن يوسف الأنصاري ٨ .
- سوار بن عبد الله العنبري ٣٢ ، ٤٣ .
- سويد بن سعيد ٣٩ .
- سويد بن غفلة ١٠ .
- ابن سيرين ١١ .

[ش]

- شبابة بن سوار المدائني ٢٢ ، ٢٤ .
- أبو شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني ٣٨ .

- شرحبيل بن عبد الكريم الصنعاني ٢٦ .
- شعبة بن الحجاج العتكي ١ .
- شعبة الخياط ١٧ .
- شعيب بن صفوان ٣٦ .
- شهاب بن محمود بن أبي الحسن الشاذباني ٦٢ .
- شيبان بن عبد الله بن أحمد ٥٥ .

[ص]

- أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ٣٠ .
- أبو صالح ١ ، ٢

[ط]

- أبو طالب عبد القادر بن محمد ٥٨ .
- أبو طالب محمد بن علي العشاري ٤ .
- أبو طالب يوسف بن إبراهيم البعلبكي ٤٩ .
- أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ٢٢ ، ٣٠ ، ٥٣ .
- طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد ٧ .
- أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي الحريمي ٣ .
- الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب ٢ .
- طراد بن محمد الزينبي ٩ ، ١١ ، ٣٩ .
- طغدي بن خطلخ الأميري ٣٤ .
- طلحة بن عبيد الله ٢٧ .
- ابن أبي الطيب ٥٨ .
- أبو الطيب بن المنتاب ٢٦ .

[ع]

- أبو عامر سعد بن علي الغفاري ٢٠ .
- عامر بن سعد بن أبي وقاص ٢٧ .
- عامر بن مدرك ١٤ .
- أبو العباس أحمد بن سليمان ٥٢ .
- أبو العباس أحمد بن شعيب اليمني ٤٥ .
- عباس بن أحمد بن عقيل ١٧ .
- العباس بن أبي طالب ٢٣ .
- العباس بن الفضل ٣٤ .
- عشر بن القاسم أبو زيد ٢٣ .
- عبد الأول بن عيسى ٤٠ .
- عبد الحميد الحمانى ١٠ .
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المزكى ٤٦ .
- عبد الرحمن بن ديبس الملائى ١٥ .
- عبد الرحمن بن زياد ٣ .
- عبد الرحمن بن سالم ٥ .
- عبد الرحمن بن محمد ٢٤ .
- أبو عبد الرحيم = خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموى ٢ .
- عبد الصمد بن محمد العاصمى ٢٤ .
- عبد العزيز بن أبان ٨ .
- عبد العزيز بن النعمان القرشى ٩ .
- عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣ ، ٩ ، ٥٨ .
- عبد الله بن إدريس ٥٥ .

الاسم ورقم النص

- عبد الله بن أيوب ٧ .
 عبد الله البطائحي ٤٨ .
 عبد الله بن جعفر بن فارس ٢٢ ، ٣١ .
 أبو عبد الله الجعفي = الحسين بن علي بن الوليد ٢١ .
 عبد الله بن الحسن بن علي ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .
 أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ٢٣ ، ٥٥ .
 أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الوراق ١٠ .
 عبد الله بن داود الواسطي ٢٠ .
 عبد الله بن سليمان ٣٥ .
 عبد الله بن سيف ٧ .
 عبد الله بن عبد الرحمن ٣ ، ٤ .
 عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن حمدان ٤١ .
 عبد الله بن عمر ٧ ، ١٢ .
 عبد الله بن محمد ٦٠ .
 عبد الله بن محمد البغوي ٤ ، ٣٧ ، ٤٤ .
 أبو عبد الله محمد بن خلف المقدسي ٢٢ .
 عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ .
 عبد الله بن محمد بن طرخان ٢٤ .
 عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ١ ، ٤ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٤ .
 أبو عبد الله محمد بن محمود ٤٧ .
 أبو عبد الله بن محمد بن مخلد ١٩ .
 أبو عبد الله بن مصعب ٣٠ .
 عبد الله بن معاذ النيسابوري ٤٣ .

- الاسم ورقم النص
- عبد الله بن معاوية الجمحي ٦ .
- عبد الله بن مغفل المزني ٣ ، ٤ .
- عبد الله بن يزيد الأنصاري ٤٠ .
- عبد الملك بن عمير ٣٦ .
- عبد الواحد بن أيمن ١٤ .
- عبد الوهاب بن علي بن عبد الله ٤٢ .
- أبو عبيد بن حربويه ٨ .
- عبدة بن أبي ربيعة ١ ، ٣ ، ٤ .
- عبدة السلماني ١١ .
- عبيد الله بن عثمان البنا ٤٣ .
- عبيد الله بن معاذ العنبري ١ ، ٤٣ .
- عبيد الله بن محمد العكبري ٤١ ، ٥٨ .
- عثمان بن جعفر اللبان ٤٣ .
- عثمان بن عبد الرحمن ٢٦ .
- عثمان بن عفان ١٢ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٥٤ .
- عروة بن عبد الله ٢١ .
- أبو العز محمد بن الحسين الواسطي ٦٢ .
- عزيز ٥٧ .
- عطاء بن أبي رباح ٧ ، ٩ .
- عقبة بن مكرم ١٨ ، ٢١ .
- أبو علي أحمد بن أبي القاسم ٣٥ .
- علي بن بشران المعدل ٣٨ ، ٣٩ .
- أبو علي الحسن بن أحمد البناء ٣٦ ، ٣٨ .

الاسم	ورقم النص
علي بن الجعد ١ .	
أبو علي الحداد ٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ٣١ ، ٣٢ .	
أبو علي الحسن بن عبد الودود ٢٦ .	
أبو علي الحسن بن علي ٣ .	
علي بن الحسين ١٣ .	
علي بن أبي طالب ١ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ .	
علي بن عبد الله الهاشمي ١١ .	
علي بن عمر الحافظ ١٥ .	
علي بن عيسى الكراجكي ١١ .	
أبو علي بن أبي القاسم ١٩ .	
أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ٣٤ .	
أبو علي بن المعلّى ٣٥ .	
عمار بن سيف الضبي ٤٤ .	
عمار بن ياسر ٢٨ .	
عمر بن إسماعيل بن سلمة الثقفي ١ .	
عمر بن الخطاب ١٠ ، ١١ ، ١٣ - ١٨ ، ٢٠ ، ٢٤ - ٢٦ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ - ٣٨ ، ٤١ - ٤٣ ، ٤٦ - ٤٨ ، ٥٣ - ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ .	
عمر بن شبة ١٤ .	
أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليجي ٥٩ .	
أبو عمر غلام ثعلب ٤١ .	
عمر بن محمد ١٥ .	
أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ٥٧ .	

ورقم النص

الاسم

- أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز ٨ .
- أبو عمرو خليل بن الحسن بن سفيان ٥٩ .
- عمرو بن دينار ٦ .
- عمرو بن شمر ١٦ .
- أبو عمرو عثمان بن أحمد ٦٤ .
- أبو عمرو عثمان بن عيسى الباقلائي ٢٦ .
- أبو العوام محمد بن أحمد ٩ .
- ابن عون ١٧ .

[غ]

- غريب بن حميد ٢٨ .

[ف]

- أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ١٠ .
- أبو الفتوح يوسف بن المبارك ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٤ .
- أبو الفتيان علي بن هبة الله الزيداني ٥١ .
- أبو الفرج عبد الوهاب البغدادي ١٠ .
- أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ٢٩ .
- أبو الفضل إسماعيل الشروطي ٧ ، ١٠ .
- أبو الفضل بن الخازن ٦٣ .
- أبو الفضل سليمان بن محمد الموصلي ٢٥ .
- أبو الفضل هبة الله بن الحسين الدباس ٦٣ .
- الفضيل بن مرزوق ٢٢ .

[ق]

- أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلائي ٢٠ .

الاسم ورقم النص

- أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد العاصمي ٤٠ .
- أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي ٦٤ .
- أبو القاسم سعيد بن أحمد البنا ٢٨ .
- أبو القاسم سعيد الهمداني ٤١ .
- أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق بن منده ٢٣ .
- أبو القاسم عبد الله بن أحمد ٣٥ .
- أبو القاسم عبد الله بن عمر الكلواذي ٤٠ .
- أبو القاسم عبيد الله بن علي بن محمد الفراء ٣٤ .
- أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد ٤١ .
- أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ٣٧ ، ٤٤ .
- أبو القاسم محمود بن الوائق البيهقي ٤٠ .
- أبو القاسم بن هارون ٣٥ .
- أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى ٥٨ .

[ك]

كثير بن مروان ١٠ .

كثير النواء ٢٠ .

أبو الكرم نصر الله بن محمد الأزدي ٣٥ .

أبو كريب ١ ، ١٢ .

[ل]

ليث بن أبي سليم ١٢ .

[م]

مالك بن أنس ٣٢ ، ٣٣ .

مالك بن مغول ٧ .

- | الاسم | ورقم النص |
|--|---------------------|
| المبارك بن الحسين الغسال | ٦ . |
| أبو المجد زاهر أحمد الثقفي | ٥٥ . |
| المحاربي | ١٢ . |
| أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني | ٤٦ . |
| محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى | ٢٣ . |
| محمد بن أحمد السلال | ٢٥ . |
| أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري | ٣٠ . |
| محمد بن إسحاق | ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٣٢ . |
| محمد بن جعفر بن الهيثم | ٦٠ . |
| محمد بن جعفر الوركاني | ٤ . |
| أبو محمد الجوهري | ١٤ ، ١٩ . |
| محمد بن حاطب | ١٣ . |
| أبو محمد الحسن بن محمد الخلال | ٦ . |
| محمد بن الحسين بن الحسن | ٤٦ . |
| محمد بن حميد البزار | ٤٠ . |
| أبو محمد بن حيان | ٣٣ . |
| محمد بن سلمة | ٢ . |
| أبو محمد الخراساني | ٤١ . |
| أبو محمد طغدي بن خطلخ الأميري | ٣٤ . |
| محمد بن طلحة التيمي | ٥ . |
| محمد بن عاصم الثقفي | ٢٢ ، ٣١ . |
| محمد بن عبد الباقي | ١٥ ، ٢٩ . |
| أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي | ٦ . |

الاسم ورقم النص

- أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى ٩ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٦١ ، ٦٤ .
- محمد بن عبد الله الأنصارى ٢٧ .
- محمد بن عبد الله بن ريذة ٥ .
- محمد بن عثمان بن محمد العبسى ٥٥ .
- أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد اليماني ٤٢ .
- محمد بن علي بن حبيش ١٦ ، ١٨ ، ٢١ .
- محمد بن علي بن الحسين ١٦ .
- محمد بن عمر ١٧ ، ٢٩ .
- محمد بن كثير ١٥ .
- محمد بن ماسى البزار ٢٧ .
- محمد بن محمد الأسود ٢٧ .
- محمد بن معمر ١٢ .
- محمد النورى ٤٩ .
- محمد بن هارون عيسى ٣٤ .
- محمد بن يزيد ٤٦ .
- الحياه التيمى ٣٩ .
- مخلد بن حسين ٦٠ .
- مخلد بن مالك ٢ .
- مردك ٤٠ .
- المستضىء ٥٧ .
- مسلم ١ .
- أبو مسلم عمر بن علي الليثى ٥٩ .
- أبو مسلم الكجى ٢٧ .

الاسم ورقم النص

- أبو مصعب ١٣ .
- مصعب بن عبد الله الزبيري ٣٠ .
- أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز ٢٢ .
- أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني ٢٠ ، ٤٦ .
- أبو المعالي أحمد بن محمد المذارى ٣٦ .
- أبو المعالي محمد بن ضافى النقاش ٤٣ .
- أبو معاوية الضرير ١ ، ٣٤ .
- أبو معاوية محمد بن خازم ١ ، ١١ .
- أبو معمر المفضل بن إسماعيل ٢٠ .
- المغيرة بن سعيد ٢٠ .
- أبو منصور الأسعد بن عبد الله ٢٦ .
- أبو منصور القزاز ٣٧ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٥٩ .
- منصور بن أبي مزاحم ١٧ .
- المنهال بن عمرو ١٠ .
- موسى (عليه السلام) ٥٧ .
- موسى بن كعب ٤٤ .
- ميمون القصري ٥٠ .

[ن]

- أبو نصر أحمد بن محمد النرسی ٩ .
- أبو نصر أحمد بن محمد الآمدی ٥٣ .
- أبو نصر محمد بن أحمد الإسماعيلي ٤٠ .
- أبو نصر محمد الزينبي ٢٨ .
- نصر بن منصور النميري ٦١ .

الاسم رقم النص

- أبو نعيم الأصبهاني ٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣١ .
- نعيم بن الهيصم الهروي ٣٧ ، ٤٤ .
- نوح (عليه السلام) ١٠ .
- نوح بن يزيد ٤٦ .

[هـ]

- هارون الرشيد ٣٤ .
- هارون بن عبد الله ٢٨ .
- هاشم بن القاسم ٩ .
- هاشم بن البريد ١٥ .
- هبة الله الزيداني ٥١ .
- هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ٤ .
- هبة الله بن محمد ٣ .
- ابن هبيرة ٣٧ .
- أبو هريرة ١ ، ٢ ، ٩ .

[و]

- أبو الوقت عبد الأول ٣٤ .
- وكيع ١ .
- الوليد بن شجاع السكوني ٣٨ .
- وهب بن منه اليماني ٢٦ .

[ي]

- يحيى بن زكريا ٣٠ .
- يحيى بن أبي طالب ٢٤ .
- يحيى بن عبد الباقي ١٦ ، ٣٢ .

الاسم ورقم النص

- يحيى بن عبد الرحمن ٤٧ .
- يحيى بن كثير ١٩ .
- يحيى بن المتوكل ٢٠ .
- يحيى بن يحيى ١ .
- يحيى بن يوسف ٣٦ .
- يزيد بن حيان ٩ .
- يعقوب بن إبراهيم البزار ١٤ .
- يعقوب بن حميد ٣٤ .
- يعلى بن عبيد الطنافسي ٢٥ .
- أبو يوسف الجصاص ٧ .
- يونس بن بكير ١٨ ، ٢١ .

* * *

ثانياً فهرس النساء

الاسم	رقم النص
[ش]	
شهدة بنت أحمد بن الفرع الإبرى الكاتبة	١١ ، ٦٤
[ع]	
عائشة بنت أبى بكر الصديق	٢٨ ، ٥٧
[ف]	
فاطمة بنت سعد الخير	٤
فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية	٥

* * *

فهرس المراجع والكتب

- ١ - الإصابة فى تمييز الصحابة للحافظ أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، تحقيق على محمد البجاوى ، دار نهضة مصر للطبع والنشر.
- ٢ - أصول الحديث للدكتور محمد عجاج الخطيب .
- ٣ - الإعلان والتوبيخ للسخاوى .
- ٤ - البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ، دار الفكر .
- ٥ - البرهان فى معرفة عقائد أهل الأديان للسكسكى .
- ٦ - تاريخ بغداد للحافظ أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى ، مكتبة الخانجى ، ط أولى ١٣٤٩ هـ .
- ٧ - تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين .
- ٨ - تاريخ جرجان لأبى القاسم حمزة بن يوسف السهمى ، تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب ، ط رابعة ١٤٠٧ هـ .
- ٩ - تاريخ الخلفاء للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، مطبعة المدنى ، ط الثالثة ١٣٨٣ هـ .
- ١٠ - تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر ، طبع مجمع اللغة بدمشق (صدر منه أجزاء متفرقة) .
- ١١ - التاريخ الكبير للإمام أبى عبد الله بن إسماعيل البخارى ، دار الكتب العلمية ، مصورة عن الطبعة الهندية .
- ١٢ - تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى - للعلامة المحدث أبى العلى محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى ، مطبعة المدنى ، القاهرة ، ط ثانية ١٣٨٣ هـ .

- ١٣ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للإمام المزي تصحيح وتعليق عبد الصمد شرف الدين ، الدار القيمة بهيوندى بمباى ، الهند ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- ١٤ - تحقيق منيف الرتبة للعلائى .
- ١٥ - تذكرة الحفاظ للذهبي ، بيروت .
- ١٦ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال المسانيد الأربعة ، حيدرآباد ١٢٨٠ هـ .
- ١٧ - تفسير القرآن العظيم للحافظ عماد الدين أبى الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقى ، تحقيق د. عبد العزيز غنيم ، د. محمد أحمد عاشور ، د. محمد إبراهيم البنا ، دار الشعب .
- ١٨ - تقريب التهذيب للحافظ أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعرفة ، بيروت .
- ١٩ - التقييد والإيضاح للعراقى .
- ٢٠ - تلخيص المتشابه فى الرسم للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى ، تحقيق سكىنة الشهاى ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ط أولى ١٩٨٠ م .
- ٢١ - تهذيب الأسماء واللغات للعلامة أبى زكريا محبى الدين بن شرف النووى ، دار الكتب العلمية ، مصورة عن الطبعة المنيرية .
- ٢٢ - تهذيب تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر ، هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران ، دار المسير ، بيروت ، ط ثانية ١٣٩٩ هـ .
- ٢٣ - تهذيب التهذيب - للحافظ أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، دار المعارف النظامية بحيدرآباد الركن ، ط أولى ١٣٢٥ هـ (مصورة) .
- ٢٤ - تهذيب الكمال للمزى ، مؤسسة الرسالة ، ط أولى ١٤١٣ هـ .

- ٢٥ - الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط أولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٢٦ - الجرح والتعديل للإمام الرازي ، دار الأُم للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٢٧ - حلية الأولياء ، وطبقات الأصفياء - للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، مكتبة الخانجي ، ط أولى ١٣٥١ هـ .
- ٢٨ - الخلاصة للطبري .
- ٢٩ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور - للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار الفكر ، ط أولى ١٤٠٣ هـ .
- ٣٠ - دلائل النبوة - للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي - تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٣١ - ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ، تحقيق الدكتور قصير فرح ، دار الكتب العلمية .
- ٣٢ - ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ، مطبعة السنة المحمدية .
- ٣٣ - زوائد فضائل الصحابة لعبد الله بن أحمد بن حنبل .
- ٣٤ - سنن أبي دواد - عون المعبود ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ط ثانية ١٣٨٨ هـ .
- ٣٥ - السنن الكبرى - للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار صادر .
- ٣٦ - سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٣٧٢ هـ .
- ٣٧ - سير أعلام النبلاء - للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة بيروت ط ثانية ١٤٠٢ هـ .

- ٣٨ - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٣٩ - شرح السنة للإمام المحدث الفقيه الحسين بن مسعود البغوى تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ومحمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامى ط ثانية .
- ٤٠ - شعب الإيمان للحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى ، تحقيق محمد السعيد بسيونى ، دار الكتب العلمية بيروت ط أولى ١٤١٠ هـ .
- ٤١ - صحيح البخارى ، للإمام أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، مطابع دار الشعب ، القاهرة ١٣٧٨ هـ .
- ٤٢ - صحيح ابن حبان ، الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ط أولى ١٤٠٨ هـ .
- ٤٣ - الصواعق المحرقة للهيشمى .
- ٤٤ - الضعفاء لابن الجوزى ، حققه أبو الفداء عبد الله القاضى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٦ هـ .
- ٤٥ - الضعفاء الكبير للعقيلي ، تحقيق الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى ، دار الكتب العلمية ، ط أولى ١٤٠٤ هـ .
- ٤٦ - الضعفاء لأبى نعيم .
- ٤٧ - طبقات الحفاظ للسيوطى ، تحقيق على محمد عمر ، مكتبة وهبة ، ط أولى ١٣٩٣ هـ .
- ٤٨ - طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو ، د. محمود الطناحى ، مطبعة عيسى البابى الحلبي ط أولى ١٣٨٣ هـ .
- ٤٩ - طبقات الصوفية لأبى عبد الرحمن السلمى ، تحقيق نور الدين شريعة مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ثانية ١٣٨٩ هـ .
- ٥٠ - الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار صادر بيروت ط أولى ١٣٧٦ هـ .
- ٥١ - طبقات المحدثين بأصبهان للحافظ أبى محمد عبد الله بن محمد ، دار الكتب العلمية ط أولى ١٤٠٩ هـ .

- ٥٢ - العبر في خبر من غبر للذهبي ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، دائرة المطبوعات والنشر في الكويت ١٩٦٠ م .
- ٥٣ - العلل للدارقطني ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله ، دار طيبة ، الرياض ، ط أولى ١٤٠٥ هـ .
- ٥٤ - فتح الباري لابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، وعبد العزيز بن باز ، دار الفكر .
- ٥٥ - فضائل الصحابة للإمام أحمد ابن حنبل ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، ط أولى ١٤٠٣ هـ .
- ٥٦ - فوات الوفيات ، محمد شاكر بن أحمد الكتبي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية .
- ٥٧ - قطف الأخبار المتناثرة في الأحاديث المتواترة للسيوطي .
- ٥٨ - الكامل في الضعفاء لابن عدي ، تحقيق د. سهيل ذكار ، دار الفكر ، ط أولى ١٤٠٤ هـ .
- ٥٩ - كنز العمال للهندي ، تحقيق الشيخ بكرى حياني ، والشيخ صفوت السقا ، مكتبة التراث الإسلامي حلب ، ط أولى ١٣٩٥ هـ .
- ٦٠ - اللباب في تهذيب الأنساب للجزري - دار صادر بيروت .
- ٦١ - لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ١٩٧١ م .
- ٦٢ - مجابو الدعوة لابن أبي الدنيا .
- ٦٣ - المجروحين لابن حبان ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي بحلب ، ط أولى ١٣٩٦ هـ .
- ٦٤ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ، مكتبة القدسي ، ط أولى ١٣٥٢ هـ .

- ٦٥ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديثي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ١٤٠٥ هـ .
- ٦٦ - المدخل للبيهقي .
- ٦٧ - مستخرج أبي نعيم .
- ٦٨ - المستدرك للحاكم ، مكتبة النصر الحديثة ، الرياض (مصورة عن الطبعة الهندية) .
- ٦٩ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد .
- ٧٠ - المسند للإمام أحمد ، المطبعة الميمنية .
- ٧١ - مسند عبد ابن حميد (المنتخب) للإمام أبي محمد عبد بن حميد ، تحقيق صبحي البدرى السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدى ، عالم الكتب ، ط أولى ١٤٠٨ هـ .
- ٧٢ - مسند على بن الجعد للإمام أبي الحسن على بن الجعد ، ت عبد المهدي عبد القادر ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط أولى ١٤٠٥ هـ .
- ٧٣ - مسند أبي يعلى الموصلى ، تحقيق حسين سليم ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط أولى ١٤٠٤ هـ .
- ٧٤ - المصنف لابن أبي شعبة ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، دار الفكر ، ط أولى ١٤٠٩ هـ .
- ٧٥ - المعجم الأوسط للطبراني ، تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط أولى ١٤٠٥ هـ .
- ٧٦ - معجم البلدان لياقوت الحموى ، دار صادر بيروت .
- ٧٧ - معجم الصحابة للبغوى .
- ٧٨ - المعجم الكبير للطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد ، ط ثانية .
- ٧٩ - معجم المدن والقبائل اليمنية .

- ٨٠ - المعجم الوسيط ، عبد السلام هارون ، مطبعة مصر ١٣٨١ هـ .
- ٨١ - معرفة القراء الكبار .
- ٨٢ - المعرفة والتاريخ للفسوى ، تحقيق د. أكرم ضياء العمرى ، مكتبة الدار بالمدينة ، ط أولى ١٤١٠ هـ .
- ٨٣ - مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن .
- ٨٤ - المقفى للمقرئى تحقيق محمد البعلاوى . دار الغرب الإسلامى .
- ٨٥ - ميزان الاعتدال للذهبى ، تحقيق على محمد البجاوى ، ط أولى ١٣٨٢ هـ .
- ٨٦ - النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، تحقيق د. محمود محمد الطناحى ، ط أولى ١٣٨٣ هـ .
- ٨٧ - الوافى بالوفيات للصفدى ، دار النشر الألمانية ، ١٣٨١ هـ .

* * *

فهرس الموضوعات

الموضوع

٧	تقديم
٩	تمهيد
١٠	تعريف الصحابي
١٢	الطرق التي تثبت بها الصحبة
١٣	طبقات الصحابة
١٤	إثبات عدالة الصحابة رضى الله تعالى عنهم
١٧	ترجمة الحافظ ضياء الدين المقدسى
٢٣	كتاب النهى عن سب الأصحاب
٣١	ذكر النهى عن سب الصحابة وما فى معناه
٥٤	ذكر قوله عز وجل ﴿ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾
٥٧	قول الحسن بن محمد بن الحنفية
٥٨	قول زيد بن على بن الحسين
٥٩	ما ذكر من قول أبى جعفر محمد بن على بن الحسين
٦٦	قول الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب
٦٩	قول عبد الله بن الحسن بن على
٧٣	قول التيار ملك المياه
٧٧	ذكر دعاء سعد بن أبى وقاص على من شتم علياً وطلحة والزبير
٧٩	قول عمار بن ياسر فيمن نال من عائشة رضى الله عنها
٨١	ومن أقوال الأئمة فيمن يسب الصحابة
٨٩	ذكر بعض ما بلى به بعض من يشتم الصحابة
١٢٣	الفهارس العلمية